



عبد الملك الخلفي:
من العبث الاستثمار
في اتفاق الحديدة

7.6 كص



عجلة الدراما السورية
تعود للدوران
بنجاح

16 كص



برهم صالح
يمسك العصا
من المنتصف

3 كص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/06/27

24 شوال 1440

السنة 42 العدد 11390

Thursday 27/06/2019

42nd Year, Issue 11390

العرب

عمار الحكيم يلوِّح بالمعارضة ويعمل داخل الحكومة

بغداد - يؤثر أسلوب المعارضة الذي تبناه تيار الحكمة، الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي عمار الحكيم في العراق، السخرية في الأوساط السياسية، بسبب ما يوصف بأنه تناقض في المواقف. وأعلن الحكيم أن إصرار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي على تهميش بعض القوى في القرار السياسي، دفعها إلى تبني خيار المعارضة السياسية، مشيراً إلى أن المعارضة لن توجه نحو النظام السياسي، بل إلى الحكومة بهدف تصحيح مسارها.

وحاول الحكيم أن يقدم تفسيراً موضوعياً للسبب الذي دفعه إلى إعلان المعارضة بعد مرور ما يزيد على ستة أشهر من تشكيل الحكومة، بالإشارة إلى أنه لم يرد وضع العصي في العجلة، لكنه تسائل أيضاً عن سبب تحميله مسؤولية أداء حكومة لا يمثلها أحد فيها. ولكن كواليس المفاوضات كشفت أن ممثلي الحكيم ما زالوا حاضرين في لجان اختيار الموظفين المرشحين لشغل الدرجات العليا في الجهاز التنفيذي للدولة، حتى بعد تبني تيار الحكمة خيار المعارضة السياسية للحكومة.

ويثير هذا التناقض السخرية في الأوساط السياسية والإعلامية، إذ يعتقد ساسة وإعلاميون أن الحكيم أعلن معارضة الحكومة، بعدما أيقن عجز تياره عن الحصول على إحدى حقائبها، لا سيما خلال الأسابيع القليلة الماضية، التي شهدت الاتفاق على مرشحين لملء أربع حقائب شاغرة، صوت البرلمان على منح الثقة لثلاثة وزراء، الداخلية والدفاع والعدل، بمطوّل كتلا مشاركة في الحكومة، الإثنين الماضي.

ويكشف سياسي عراقي شارك في مفاوضات توزيع الدرجات العليا على الأحزاب لـ "العرب"، أن "تيار الحكمة وقف مع حلفائه على الأداء الحكومي، عندما عرض تشكيلهم على التصويت، الإثنين، حفاظاً على مصالحه وكسباً لرضاهم، ووقف ضد مرشحة الترقية، بسبب خلاف سياسي مع الجهة التي رشحتها، ما يؤكد أن خيار المعارضة مرهون بحسابات سياسية، تقدم المصالح الحزبية على كل الاستحقاقات".

ولاح هذا، بوجه قادة تيار الحكمة انتقاداتهم لرئيس الحكومة، محمّلين إياه مسؤولية بطء الأداء الحكومي، لكنهم لا يخوضون في أداء الوزراء، خشية إغضاب كتلتهم، ما قد يدفعها إلى الوقوف ضد مطالب تيار الحكيم في مفاوضات توزيع الدرجات الخاصة. وبدأ واضحاً أن الأطراف السياسية التي ترتبط مع تيار الحكيم بعلاقات متوترة، على غرار حركة عصائب أهل الحق، تفهم الألية السياسية التي ينتهجها "الحكمة" في التعاطي مع أجواء المفاوضات.

كوشنر يبدد المخاوف من أن خطة ترامب لا تلغي مبادرة السلام العربية

واشنطن تترك الباب مفتوحاً أمام الفلسطينيين للحاق بصفقة القرن



سنطرح خطة السلام في الوقت المناسب

ويعتبر سانشيز أن الموقف السعودي لا بد وأنه قد أرق مضجعه صهر الرئيس الأميركي والشخص الذي يقود جهود البيت الأبيض لحل أزمة الشرق الأوسط، خاصة ما تعلق بالفصل بين المسارات، والتعاطي مع ملف متشابك الأبعاد على أنه قضية لأجلين يمكن تبنيتهما في مواقعهم عبر مشاريع خدمية.

وأكد وزير الدولة السعودي، عضو مجلس الوزراء، محمد آل الشيخ، أن وجود "أصل حقيقي بتحقيق سلام مستدام" هو شرط لنجاح الخطة الاقتصادية التي يقدمها كوشنر للأراضي الفلسطينية. واختتمت مساء الأربعاء، ورشة عمل المناامة مع اتهام مستشار البيت الأبيض القيادة الفلسطينية بالفشل في مساعدة شعبها مؤكداً أن "الباب لا يزال مفتوحاً" أمامها.

وتنظر القيادة الفلسطينية بارتياح كبير إلى كوشنر الذي تربطه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو صداقة عائلية، وإلى ترامب الذي اتخذ خطوات عديدة لدعم إسرائيل مخالفاً الإجماع الدولي.

وفي الضفة الغربية المحتلة، أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي في مؤتمر صحافي أن المقترح الأميركي "إهانة لذكائنا" و"منفصل تماماً عن الواقع". وقالت عشراوي إن "السلام الاقتصادي الذي تم تقديمه مراراً والذي فشل في التحقق كونه لا يتعامل مع المكونات الحقيقية للسلام، يتم تقديمه مرة أخرى، وإعادة تدويره مرة أخرى".

وتنشر صحيفة الديلي تليغراف البريطانية، الأربعاء، تقريراً لمراسلها في القدس راف سانشيز ركزت فيه على ما قالت إنه خلاف بين كوشنر والرياض. ويشير سانشيز إلى التصريحات التي أدلى بها كوشنر لقناة الجزيرة قبل ساعات من افتتاح ورشة البحرين، وقال فيها إنه "يجب أن نعترف جميعاً بأنه لو كان هناك أي اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين فلن يكون ذلك طبقاً لخطة السلام العربية".

ويوضح أن هذه التصريحات كانت تعني أن خطة السلام التي اقترحتها السعودية عام 2002 لم يعد لها وجود، وهو ما استدعى رداً سعودياً عبر بيان صدر في الرياض بعد ساعات من هذه التصريحات "أكدت فيه السعودية موقفها الحازم من أن خطة السلام العربية هي الطريق لحل الصراع"، وأرعبت فيه عن مساندتها لمطالب الفلسطينيين بتأسيس دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

المناامة - حرص مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر، الأربعاء، على التأكيد أن الجانب السياسي في مبادرة الرئيس دونالد ترامب، التي باتت تعرف بصفقة القرن، سيعرض في الوقت المناسب، وأن التركيز على البعد الاقتصادي لا يلغي الخيار السياسي في التوصل إلى حل، في خطوة اعتبرها مراقبون رسالة إلى السعودية بأن الخطة المعروضة لا تلغي مبادرة السلام العربية التي قدمتها المملكة قبل أن تتحول إلى موقف عربي مشترك.

وبالتزامن سعى كوشنر إلى تبديد مخاوف الفلسطينيين الذين شكّل غيابهم عن ورشة المناامة تحدياً حقيقياً يهدد بإفشال المبادرة برمته، خاصة مع عدم الحماس الذي أبداه العرب، وهو ما كشفه الحضور المحدود وبشخصيات ثانوية. وقال مستشار ترامب وصهره إن البيت الأبيض سيطرح الجانب السياسي من خطة السلام في "الوقت المناسب"، مؤكداً أن أشخاصاً مختلفين يضعون الخطط السياسية.

ويأتي هذا التصريح كمحاولة لامتصاص الشكوك التي أحاطت بالمبادرة كونها تتعاطى مع القضية الفلسطينية وكأنها أزمة عابرة يمكن حلها بجلب الاستثمارات ووضع الفلسطينيين أمام الأمر الواقع. ولم تطف تلك الشكوك عند مستوى التصريحات الفلسطينية، بل اعترت دولا حليفة تراهن واشنطن عليها وهي المساعدة على إنجاح صفقة القرن، وهي السعودية التي تعتقد بأن الحل لا بد أن يراعي تراكم المبادرات للتوصل إلى حل حقيقي بدل القفز عليها وجلب حل جاهز يثير الخلافات أكثر ما يعبد الطريق أمام عملية السلام.

وتنظر الرياض إلى القضية بمنظور مختلف تماماً عن مقاربة ترامب، وهو ما



حنان عشراوي
المقترحة الأميركية
إهانة لذكائنا ومنفصل
تماماً عن الواقع



محمد آل الشيخ
نجاح خطة ترامب
يقترن بوجود أهل
بتحقيق سلام مستدام

وثائق مصرفية تربط أمير قطر مع فضيحة الرشاوى لدورة ألعاب القوى

تزامن الكشف عن سلسلة الرشاوى يبرز أساليب الدوحة في الاستحواذ على الأحداث الرياضية الكبرى

باريس - كشفت وثائق مصرفية مسربة عن فضيحة رشاوى تربط بشكل مباشر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حين كان ولياً للعهد، برئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى السابق لامين دياك، الذي يواجه اتهامات بالفساد وغسيل أموال أمام القضاء الفرنسي. وتتعلق هذه الفضيحة باستضافة مونديال الألعاب للقوى سنة 2017 ودورة الألعاب الأولمبية سنة 2020، والتي لعب دوراً رئيسياً فيها الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني، وهو رئيس ديوان الشيخ تميم حينها الذي كان المشرف المباشر عن الملف. وقضى المحققون الفرنسيون ثلاث سنوات في التدقيق في دفتين تبلغ

قيمة كل منهما 3.5 مليون دولار. وحولت هذه الأموال في شهري أكتوبر ونوفمبر من سنة 2011، أي قبل شهر من تصويت الاتحاد الدولي لألعاب القوى برئاسة لامين دياك لمنح الدوحة حق استضافة بطولة العالم لألعاب القوى 2017. ولذلك، يعتقد المحققون أن تلك المدفوعات كانت رشوة من قطر لضمان التصويت لصالحها في بطولة فازت لندن بتنظيمها في النهاية. وحسب رسائل البريد الإلكتروني التي أطلعت عليها صحيفة الغارديان البريطانية وموقع "ميديا بارت" الاستقصائي الفرنسي، ناقش نجبل الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى، السنغالي بابا ماساتا دياك،

تحويل الأموال إلى حساب يديره الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني، وذلك قبل تحويل الدفعة الأولى بفترة قصيرة. وبدأ دياك، وهو مطلوب من قبل الإنتربول في قضايا فساد، رسالة وجهها إلى الشيخ خالد قائلا "شكراً على حسن ضيافتك وحرصك على راحتي أثناء إقامتي في الدوحة"، وانتقل إلى نص رسالة التأكيد التي طلبتها شركة قطر للاستثمارات الرياضية من الاتحاد الدولي. وتابع "أنا لست مدنيا لهم بل لك ولصاحب السمو الملكي لأنك تعرف دوري في هذا الشأن". ويقصد هنا بـ"صاحب السمو الملكي" الشيخ تميم آل ثاني الذي كان وقتها ولي العهد.

المرفقة لتحويل 4.5 مليون دولار على النحو الذي اتفقنا عليه، ويجب أن يبقى مبلغ الـ 440 ألفاً في الدوحة نقداً وساتلقاه شخصياً في المرة القادمة التي أكون فيها هناك". وشدد دياك على أن الدفع يجب أن يتم بشكل عاجل حتى يتمكن من وضع المسات الأخيرة مع الرئيس وإطلاعه على العقد الموقع والتأكد البنكي". ويقصد ماساتا دياك بكلمة "الرئيس" في الرسالة والده لامين دياك الذي كان رئيساً للاتحاد الدولي لألعاب القوى. أما بالنسبة للعقد، فمن المرجح أن يكون بين شركة باموتزي تحت إدارة ماساتا دياك وشركة قطر للاستثمارات الرياضية التي يرأسها رجل الأعمال

واشنطن تكثف جهودها لتسوية أزمة السودان بعد تعثر المبادرة الإثيوبية



المهدي يحذر من تحول السودان إلى قبلة لبوكو حرام

استمرار الأزمة السودانية بات مدعاة قلق كبير، ففي ظل وجود جهات عدة من صالحها انفلات الوضع في هذا البلد لاستعادة نفوذها، ويرى مراقبون أن هذا أحد الأسباب التي دفعت واشنطن للتحرك عليها نتجج في تحقيق اختراق خاصة بعد تعثر المبادرة الإثيوبية.

الخرطوم - استأنفت الولايات المتحدة الأربعة جهود الوساطة للتوصل إلى تسوية للأزمة السودانية التي تنذر في حال استمرارها بفضي جديدة في المنطقة، وسط استمرار التباينات بين المجلس العسكري والتحالف المدني، ومحاولات الإسرائيليين توظيفها للعودة وفرض حضورهم على الساحة. وبدأ المبعوث الأمريكي للسودان دونالد بوث الأربعاء زيارة إلى القاهرة تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها سبل معالجة الوضع السوداني، في ظل جمود المبادرة الإثيوبية التي تلقى تحفظات خاصة من جانب المجلس العسكري.



وتعد هذه أول زيارة لبوثن إلى القاهرة منذ إعادة تعيينه مبعوثاً أمريكياً للسودان. ومن المقرر أن يلتقي خلال زيارته لمصر مع عدد من كبار المسؤولين المصريين إلى جانب لقاء عدد من الشخصيات السودانية المقيمة هناك. وكان المبعوث الأمريكي قد التقى خلال الساعات الماضية مع المجلس العسكري الانتقالي السوداني حيث اقترح بوثن إجراء انتخابات خلال عام واحد، وهو ما قد يلاقي اعتراضات من قادة الاحتجاج

بوادر صراع على النفوذ في سيناء بين داعش والقاعدة

القاهرة - لقي سبعة من رجال الشرطة المصرية مصرعهم في هجوم شنته عناصر تابعة لتنظيم داعش على تمرکزات متنوعة لقوات الشرطة في العريش بشمال سيناء، وتمكنت قوات الأمن من تصفية عدد منهم. وأكدت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها، الأربعاء، أنها تصدت للهجمات وعثرت على أزمرة ناسفة وأسلحة البنية وقنابل يدوية، وسارعت في إجراء مطاردات مع العناصر الهاربة.

وقع الحادث في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، واستخدم الإرهابيون فيه أكثر من عشر عربات دفع رباعي في هجمات متزامنة على مواقع حيوية تابعة للشرطة. وكشفت مصادر أمنية لـ"العرب" أن الحادث الجديد يشي بتصاعد العمليات الإرهابية في سيناء منذ بداية الشهر الجاري، وأن تنظيم داعش الذي تعرض لخسائر فادحة منذ انطلاق

جنبلات يكافح «تويتريا» لإنعاش حضوره السياسي المتراجع

بيروت - لم ينتظر الزعيم الدرزي وليد جنبلات طويلاً حتى عاد وأدلى بدلوه الأربعة من خلال حسابه على "تويتريا" في الشأن المتعلق بورشة البحرين، بعد أن كان تعهد الثلاثاء بالتوقف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلا بالحدود الدنيا.

وتسأل الزعيم الدرزي في تغريدته الجديدة عما إذا كان العرب المشاركون في الورشة، سيفعلون ما رفضه العثمانيون قبل أكثر من قرن، في إشارة إلى ما وصفها بعملية "بيع فلسطين". وقال جنبلات "في عهد السلطان عبد الحميد طلب تيودور هرتزل شراء فلسطين لنقل يهود العالم إليها فرفض السلطان". وأضاف "اليوم في البحرين سيطلب حميد تيودور هرتزل الصهر جاري كوشنير من العرب ببيع فلسطين لنقل أهلها إلى الأردن، إلى سيناء، إلى لبنان، إلى سوريا، إلى الشتات، فهل سيفعل العرب ما رفضه العثمانيون؟".

وعود الزعيم الدرزي لإطلاق التغريدات لم تثر استغراب المتابعين، حيث أن الرجل يتخذ من تويتر المنصة الرئيسية للتعبير عن مواقفه من قضايا الساعة في لبنان والعالم. ويقول مقربون من جنبلات إن ما يقال عن الرجل من أنه شديد الثقل ومرن المشاورة والتحرك والانتقال من موقف إلى نقيضه، ليس بالضرورة نقطة سلبية، بل مهارة اكتسبها من خلال قيادة تياره السياسي ومحاوله المحافظة على موقعه السياسي قبل الرغم من تراجع ثقته الذي كان يلعبه على عقود.

ويحارب على الرجل أن مواقفه غير المسبوبة تحبذ حلفاءه قبل خصومه، وأنه بات صعباً توقع ردود فعله على المدين المتوسط والطويل إذا ما أرم أي تغاهم معه. ويذكر البعض بمواقف جنبلات المتشددة من مسألة شبكة الاتصال الموازية التي يمتلكها حزب الله كما الموقف من القيادة الأمنية لطيار بيروت والحديث عن كاميرات نصبها الحزب لمراقبة حركة المطار، وهي التي اضطرت حكومة فؤاد السنهوري إلى اتخاذ مجموعة من القرارات في 5 مايو 2008 كانت سبباً للتحرك العسكري الذي قام به حزب الله في 7 مايو (7 أيار الشهر) ضد أهداف لخصومه في بيروت والتقدم باتجاه مواقع جنبلات ومناطقه في الجبل وبيروت.

مواقف الزعيم الدرزي وليد جنبلات غير المحسوبة تحير حلفاءه قبل خصومه، وبات من الصعب توقع ردود فعله

ويضيف هؤلاء أن جنبلات انتقل إثر ذلك من موقف متشدد إلى موقف مهان معلناً مغادرته تحالف 14 آذار متخذاً موقفاً وسطياً داعياً إلى وقف التوتر وداعياً اتفاق الدوحة الذي تلا تلك الأحداث.

ولفت سياسيون لبنانيون إلى أن جنبلات يتمتع بقدرة ملفتة على تغيير مواقفه وقراراته، ويعززون ذلك إلى أن وضعه كزعيم لطائفة يتنازل حضورها الديموغرافي، مقارنة بباقي الطوائف في لبنان، قد يشكل أحد الأسباب التي تدفعه إلى تبني الشيء ونقيضه في ذات الوقت في محاولة للحفاظ على وزنه ومشاركته طائفة داخل المشهد السياسي اللبناني. غير أن زعامة جنبلات التي كادت أن تكون مطلقة في عهد والده كمال وفي عهده أثناء الحرب الأهلية اللبنانية، تقلصت في السنوات الأخيرة بسبب الضغوط التي مارسها الوصاية السورية في لبنان وتلك التي يمارسها حزب الله من خلال دعم خصوم جنبلات داخل الطائفة.

وعلى الرغم من أن جنبلات قد عارض قانون الانتخابات واعتبره مفضلاً، إلا أنه استطاع مع ذلك المحافظة على حضور متقدم ومحاصرة نسب خسارته. ويات واضح أن تحالف حزب الله والتيار الوطني الحر، بزعامة وزير الخارجية جبران باسيل، عمل على تفخيخ السطوة الجنبلاطية من خلال فرض تمثيل حكومي وبرلماني لخصومه،

وأضاف "أكاد أقابل مبادرين كل يومين، لكنني أرى أن المبادرات المحلية هي الأنسب". ويشهد السودان منذ عزل الرئيس عمر البشير في 11 أبريل الماضي أزمة سياسية حول كيفية واليات إدارة المرحلة الانتقالية بين التحالف المدني المتمثل في إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري الذي تسلّم زمام الأمور.

وبعد مفاوضات شاقة ومقطعة جرى التوصل إلى صيغة بين الطرفين تحدد هيكلية المؤسسات التي ستتولّى قيادة المرحلة إلى حين إجراء انتخابات بعد ثلاث سنوات. وتم التوصل لاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية يتولى التحالف المدني تشكيلها، وإيضاً مجلس تشريعي يضمن فيه الأخير حضوره بنسبة 67 بالمئة، بيد أن الإشكال ظل قائماً بشأن المجلس السيادي ومن سيترشح عليه.

وزداد الوضع تازماً بين الطرفين مع فض اعتصام مدني بالقوة أمام القيادة العامة للجيش السوداني في 3 يونيو الجاري أدى إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى. وتتهم قوى الحرية والتغيير قوات الدعم السريع التي تعد أحد أبرز مكونات المجلس العسكري، حيث يتولى رئيسها محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي منصب نائب رئيس المجلس، بالوقوف خلف فض الاعتصام، مصررة على أنه لا مفاوضات مباشرة قبل التحقيق في الواقعة.

وفي المقابل يؤكد المجلس العسكري أن عناصر تابعة لجهات (لم يحددها) انتحلت صفة قوات الدعم السريع لتشويه صورتها، وأكدت مصادر أمنية الأربعة أنه تم اعتقال عدد منهم وأصدرت بطاقات إيداع بالسجن ضدهم.

وتحركات عناصر القاعدة، الذي حرض مؤخراً ضد الجيش المصري. ولا تستبعد بعض المصادر أن تكون العملية الأخيرة على صلة بما يجري من تطورات إقليمية خاصة بصفقة القرن، بعد حديث عن تخصيص 9 مليارات من العوائد الاقتصادية لسيناء، في شكل استثمارات.

واشنطن تكثف جهودها لتسوية أزمة السودان بعد تعثر المبادرة الإثيوبية

واشنطن تكثف جهودها لتسوية أزمة السودان بعد تعثر المبادرة الإثيوبية. واستمرار الأزمة السودانية بات مدعاة قلق كبير، ففي ظل وجود جهات عدة من صالحها انفلات الوضع في هذا البلد لاستعادة نفوذها، ويرى مراقبون أن هذا أحد الأسباب التي دفعت واشنطن للتحرك عليها نتجج في تحقيق اختراق خاصة بعد تعثر المبادرة الإثيوبية.

استأنفت الولايات المتحدة الأربعة جهود الوساطة للتوصل إلى تسوية للأزمة السودانية التي تنذر في حال استمرارها بفضي جديدة في المنطقة، وسط استمرار التباينات بين المجلس العسكري والتحالف المدني، ومحاولات الإسرائيليين توظيفها للعودة وفرض حضورهم على الساحة. وبدأ المبعوث الأمريكي للسودان دونالد بوث الأربعاء زيارة إلى القاهرة تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها سبل معالجة الوضع السوداني، في ظل جمود المبادرة الإثيوبية التي تلقى تحفظات خاصة من جانب المجلس العسكري.

وتعد هذه أول زيارة لبوثن إلى القاهرة منذ إعادة تعيينه مبعوثاً أمريكياً للسودان. ومن المقرر أن يلتقي خلال زيارته لمصر مع عدد من كبار المسؤولين المصريين إلى جانب لقاء عدد من الشخصيات السودانية المقيمة هناك. وكان المبعوث الأمريكي قد التقى خلال الساعات الماضية مع المجلس العسكري الانتقالي السوداني حيث اقترح بوثن إجراء انتخابات خلال عام واحد، وهو ما قد يلاقي اعتراضات من قادة الاحتجاج



والمجلس السيادي ومن سيترشح عليه.



ووفق ما أورده الديوان الملكي الأردني، في بيان، فإن التمرين يهدف إلى تعزيز التعاون في مجال العمليات المشتركة وتبادل واكتساب الخبرات العسكرية بين البلدين.

علاقاتنا متجددة وتعاوننا راسخ ومتمين، وقواتنا تتمتع بالجاهزية والكفاءة والانسجام للعمل معا لصالح استقرار المنطقة والتصدي لمختلف التهديدات.

اسم "الثابت القوية 1" والذي دارت في نطاقه فعاليات عسكرية متنوعة على أرض الإمارات. وتعليقا على الحدث قال الشيخ محمد بن زايد غير حسابه في تويتر

أبو ظبي - شهد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، جانباً من التمرين العسكري الإماراتي الأردني المشترك الذي حمل

عمان تعترم فتح سفارة في رام الله

مسقط - تعترم سلطنة عُمان افتتاح سفارة لها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في وقت عززت فيه السلطنة من علاقاتها مع إسرائيل وأخرجتها إلى العلن بعد استقبال مسقط لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شهر أكتوبر الماضي، حيث التقى السلطان قابوس بن سعيد، ولاحقاً التقى وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بنتنياهو على هامش مؤتمر الشرق الأوسط الذي انعقد في العاصمة الدوندية وارسو في شهر فبراير من العام الجاري.

وقالت الخارجية العمانية في تغريدة على موقع تويتر "استمراراً للنهج السلطنة الداعم للشعب الفلسطيني، قررت السلطنة فتح بعثة دبلوماسية جديدة لها لدى دولة فلسطين على مستوى سفارة".

وذكرت أن وفداً من الوزارة سيتوجه إلى مدينة رام الله في الضفة الغربية مقر السلطة الفلسطينية للبدء بإجراءات فتح السفارة التي ستكون أول سفارة

ووقفت في استقباله في مطار عمان الدولي. وقال وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بنتنياهو على هامش مؤتمر الشرق الأوسط الذي انعقد في العاصمة الدوندية وارسو في شهر فبراير من العام الجاري.



حنان عشراوي
ترحب بالخطوة العمانية إذا لم تكن لها علاقة بالاعتراف بإسرائيل

ووقفت في استقباله في مطار عمان الدولي. وقال وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بنتنياهو على هامش مؤتمر الشرق الأوسط الذي انعقد في العاصمة الدوندية وارسو في شهر فبراير من العام الجاري.

وفاق إماراتي روسي على خفض التصعيد وتطويق التوتر في المنطقة

في أنحاء العالم كافة". ويلتقي الموقف الإماراتي بشأن التزام الهدوء ونزع فتيل التوتر مع موقف روسيا التي تقول إنها تبذل جهوداً لمنع الانزلاق نحو صراع ستطال آثاره وتبعاته المنطقة ككل.

وأعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره الإماراتي أن موسكو ستحاول جاهدة إقناع كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإيران ببدء الحوار لحل الأزمة بين البلدين والذي من خلاله يمكن التأثير في الوضع بالمنطقة.

أولية ستحتاج مشاركة ليس فقط الدول الأطراف في المنطقة ولكن أيضاً الدول المصدرة والمستوردة".

وبشأن إيران دعا الشيخ عبدالله بن زايد إلى مشاركة دول المنطقة في الاتفاق بشأن النووي الإيراني. وفي موضوع لصيق بخفض التوترات وتطويق الصراعات قال وزير الخارجية الإماراتي إن بلاده تدعم جهود المبعوث الدولي لليمن مارتن غريفيث وستعمل مع الأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي.

دولة الإمارات الساعية إلى الحفاظ على استقرار المنطقة وتجنبها محاذير الانزلاق إلى نزاع مسلح من شأنه أن ينعكس بشكل مباشر على أمن إمدادات الطاقة للعالم، تلتقي مع روسيا في وجوب منح الأولوية لجهود خفض التوتر ومنع التصعيد عبر فتح قنوات الحوار بهدف إيجاد حلول سياسية للآزمات.

ومسكو - أبدت دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية روسيا الاتحادية وفاقاً بشأن التطويق التوتري الجاري في المنطقة وتجنب أي منزلق قد تفضي إليه. وجسد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، التزام بلاده بتحري الدقة والتزام المهنية في تحديد الجهة المسؤولة عن الهجمات الأخيرة على الناقلات والسفن في بحر عمان، مؤكداً بذلك نهج الهدوء والتروي الذي سلكته بلاده في أعقاب تلك الهجمات بما مثله من خطوة تصعيدية أثارت المخاوف من اندلاع صدام مسلح في المنطقة، فيما كشف وزير الخارجية الروسي عن جهود تبادلها موسكو لجلب كل من طهران وواشنطن للحوار وخفض التوتر الجاري بينهما.

ترى دولة الإمارات أن لها دوراً دولياً توثيقه في ضمان إمدادات الطاقة العالمي

وترى دولة الإمارات باعتبارها من الدول المنتجة والمصدرة للنفط أن لها دوراً دولياً توثيقه في ضمان إمدادات الطاقة العالمي.

وقال الشيخ عبدالله بن زايد خلال المؤتمر المشترك مع لافروف "إذا كانت لدى الدول الأخرى معلومات أوضح، فانا متأكد من أن المجتمع الدولي سوف يستمع إليها بسهولة. ولكن يجب أن تكون جادين للغاية وحريصين على أن يتم التحقق من صحة المعلومات التي ستكون متقنة للمجتمع الدولي".

وقال الشيخ عبدالله بن زايد إن الهجمات الأخيرة على ناقلات النفط في بحر عمان عملية تخريبية، مشدداً على الحاجة لإيجاد دليل واضح ومقنع في ما يتعلق بتلك الهجمات.

وقال لافروف "تحدثنا بالطبع عن الوضع في الخليج. نحن مهتمون بخفض التوتر، وتخفيف حدة التصعيد في هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية في العالم ودعم أجندة توحيد إيجابية من شأنها أن تساعد في القضاء على أي خلافات وأي تناقضات من خلال الحوار".

وأضاف لافروف "ستتفق كلا من زملائنا الإيرانيين وزملائنا الأمريكيين بأنه يجب الابتعاد عن هذه السمة الخطيرة، والبدء في تنظيم التناقضات من خلال حوار حضاري". كما شدد لافروف على أن الحوار حول إيجاد حل للوضع في المنطقة يجب أن يكون قائماً على الاحترام المتبادل وليس تحت نير العقوبات الأمريكية.

وأضاف الشيخ عبدالله بن زايد خلال المؤتمر المشترك مع لافروف "إذا كانت لدى الدول الأخرى معلومات أوضح، فانا متأكد من أن المجتمع الدولي سوف يستمع إليها بسهولة. ولكن يجب أن تكون جادين للغاية وحريصين على أن يتم التحقق من صحة المعلومات التي ستكون متقنة للمجتمع الدولي".

وأوضح خلال مؤتمر صحافي عقده في موسكو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف أنه "لا يمكن أن نحصل أي دولة مسؤولة الهجمات الأخيرة على ناقلات نفط في خليج عمان لعدم كفاية المعلومات"، مؤكداً أن هناك مناقشات أولية لتشكيل تحالف دولي بشأن الأمن البحري في الخليج.

وشرح الرئيس الكردي في التسويق مفهوم الحياد مع تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران ولتجنبهما تدخل قوي في الشأن العراقي وصراع شرس على النفوذ في العراق ما يجعله مرتشحاً لتحل تبعات مباشرة لأي صدام مسلح قد ينشب بينهما.

وواجهت الطبقة الحاكمة في العراق وضعاً صعباً عندما فرضت الولايات المتحدة عقوبات شديدة وصارمة على إيران وطلبت مختلف الدول بالالتزام بها، فيما لم يكن بالإمكان فك الارتباط مع إيران، وخصوصاً في مجال الطاقة حيث يستورد العراق كميات هائلة من الكهرباء ومن الغاز الإيراني المستخدم في توليدها. لكن الضغوط لم تكن اقتصادية فقط، بل سياسية أيضاً حيث تعارض الأحزاب والشخصيات العراقية الموالية لإيران بتسدة الالتزام بعقوبات واشنطن ضد طهران وتضغط بقوة على حكومة بلندن حيث التقى رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التي أعربت عن الاستعداد "لتوفير دعم إضافي للقوات الأمنية العراقية والبشمركة" في مواجهة التهديد الذي مازال يشكله تنظيم الدولة الإسلامية، وفق متحدث باسم داوونينغ ستريت.

غريفيث يستأنف من الرياض تحركاته لتنفيذ اتفاق ستوكهولم

وتابع المبعوث الأممي قائلاً "إنني مصمم على المضي قدماً بعملية السلام، بناء على نتائج الحوار الوطني ومبادرة مجلس التعاون الخليجي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة واستئناف المشاورات مع الأطراف في أقرب وقت ممكن". وحث جميع الأطراف على تهيئة بيئة مواتية لتحقيق السلام.

وبسبب خلافات حادة في تفسير نصوص اتفاق ستوكهولم، لم تحرز الأطراف اليمنية أي تقدم عملي على الأرض بشأن تنفيذ الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في ديسمبر الماضي.

مدعوماً أممياً ودولياً، كما أن جهودهم تحظى بدعم إقليمي أيضاً. وأفاد بيان صحفي نُشر على الموقع الإلكتروني لبعثة الأمم المتحدة لليمن أن اجتماع غريفيث في الرياض تطرق إلى الخطوات اللازمة للمضي قدماً في عملية السلام، حيث أعاد غريفيث التأكيد على أهمية إحرار تقدم ملموس وسريع في تنفيذ اتفاق ستوكهولم.

وقال غريفيث "لقد عقدت اجتماعات متمرة للغاية مع نائب الرئيس علي محسن الأحمر. وقد شجعتني انفتاح حكومة اليمن ومرونتها والتزامها المستمر بتحقيق السلام".

غوتيريش يشكو فيها ما يعتبره سياسة غير متوازنة لغريفيث وانحيازاً من قبله للمتمردين الحوثيين. وتؤاخذ حكومة هادي غريفيث بشكل خاص على قبوله الانسحاب الشكلي الذي قال الحوثيون إنهم نفذوه من الموانئ الثلاثة على البحر الأحمر في غرب اليمن؛ الحديدية والصليف ورأس عيسى، تنفيذاً لجانب من اتفاق الحديدية، بينما اعتبرت الحكومة اليمنية ذلك "مجرد مسرحية".

ولا تبدو حكومة هادي راضية على إمساك الدبلوماسي البريطاني السابق بملف السلام اليمني، لكن الرجل لا يزال

الرياض - أكد مارتن غريفيث، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، الأربعاء، التزام الأمم المتحدة بمواصلة العمل مع مختلف الأطراف المعنية بالملف اليمني من أجل التوصل إلى اتفاق سلام شامل في اليمن.

واستأنف غريفيث تحركاته لحلحلة الأزمة اليمنية بلقاء جمعه بالعاصمة السعودية الرياض مع أعضاء بالحكومة اليمنية، وذلك بعد خلافات شديدة معها حول إجراءات تنفيذ اتفاق الحديدية بلغت حد إرسال الرئيس اليمني المعترف به دولياً عبدربه منصور هادي برسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو



معضلة تستحق التفكير

سلمى اللومي بين العودة إلى «النداء» أو استنساخه

مشاورات مع قيادات من نداء تونس استعدادا لإطلاق حزب جديد



ممثلة التيار الحداثي

الفوز في الانتخابات. وأعلنت اللومي منصف مايو الماضي استقالته من منصبها كمديرة للديوان الرئاسي، مرجعة ذلك إلى رغبتها في المساهمة في جميع العائلة الحداثية والوسطية، فيما فهم على أنه محاولة لجمع الأحزاب التي شكلتها قيادات مستقلة من الندا. وقالت على صفحتها بموقع فيسبوك "الوضع الاجتماعي والاقتصادي وخاصة السياسي، يدفعني اليوم إلى الاستقالة، والتفرغ لهدف مصري لتونس، وهو المساهمة في جميع العائلة الوسطية التقدمية وتوحيدها ووضع حد لتشتتها

الاستقالة الجاهزة إلى النور ليعرف الناديون وكل التونسيين أننا لم نذخر جهدا للحفاظ على هذه الحركة". وأضاف "انبعاث نداء تونس كان حلما جميلا لن أتخلى عنه وسواصل المشوار عبر مسالك أخرى". ويقول مراقبون إن سلمى اللومي بنست من بلوغ هدفها بتوحيد الندا وإعادة "النداء التاريخي"، لذلك خيّر تكوين حزب جديد في محاولة لتوحيد كل القوى الديمقراطية الوطنية، حزب يقوم على ذات الأسس التي تكون عليها نداء تونس سنة 2012 والتي مكنته من

مصير التيار الحداثي في تونس لا يزال مجهولا في ظل فشل محاولات تجميعه في كتل سياسي يدخل الانتخابات القادمة متحدا، وهو ما تحاول سلمى اللومي السياسية البارزة تنفيذه منذ أشهر.

تونس - تجد السياسية التونسية البارزة سلمى اللومي نفسها بين خيارين بعد استقالتها من رئاسة نداء تونس شق الحمامات، إما العودة إلى شق المنستير بقيادة حافظ قائد السبسي، وإما تشكيل حزب جديد على الطريقة التي تشكل بها حزب "نداء تونس" في 2012. يأتي هذا بعدما اعترف القضاء التونسي بأحقية شق حافظ قائد السبسي (نجل الرئيس) بتمثيل الحزب قانونيا وهو ما يفتح أبواب التكهات لوجود نية لدى اللومي بالعودة إلى النداء لاسيما بعد ترحيب حافظ قائد السبسي بكل من يريد الرجوع إلى الحزب. وقال قائد السبسي، تعليقا على صدور الحكم القضائي لفائدة نتائج مؤتمر المنستير، "تجاوزنا أزمة المؤتمر وأبواب الحزب لا تزال مفتوحة أمام ما عرف بشق الحمامات".

اللومي ينست من بلوغ هدفها بتوحيد الندا، لذلك خيّر تكوين حزب جديد في محاولة لتوحيد كل القوى الديمقراطية الوطنية

وعقد الندا مؤتمرا انتخابيا في أبريل الماضي أفضيا إلى انتخاب رئيسين للجنة المركزية، حيث جرى اختيار سفيان طوبال لرئاسة اللجنة المركزية في مؤتمر عقد بمدينة الحمامات، فيما تم اختيار نجل اللومي لنفس المنصب في مؤتمر عقد بمدينة المنستير، قبل أن يحسم القضاء الخلاف لصالح قائد السبسي.

محاولات لانتزاع غريان من الجيش الليبي

طرابلس - تحاول ميليشيات طرابلس المتحالفة مع جماعات مصنفة دوليا "إرهابية"، انتزاع مدينة غريان الواقعة غرب البلاد من الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر. وتجدت الأربعاء، الموجهات المسلحة بين الميليشيات الموالية لحكومة "الوفاة" وقوات الجيش الوطني بمنطقة أبوشيبه الغربية من مدينة غريان جنوبي طرابلس، التي يسيطر عليها الجيش منذ بدء المعارك. وجاء ذلك وفق ما صرح به اللواء أحمد أبوشحمة أمر غرفة العمليات الميدانية بعملية بركان الغضب التي أطلقتها حكومة الوفاق (المعترف بها دوليا) لصد هجوم حفتر على العاصمة، لقناة الرائد (خاصة المحلية). وقال أبوشحمة إن قواته سيطرت على منطقة القواسم ومشروع أبوشيبه الزراعي بالقرب من غريان، فيما نقلت القناة ذاتها عن عميد بلدية غريان يوسف البديري قوله، إن قوات الوفاق سيطرت على القواسم وتقدم لتحرير المدينة بالكامل دون إعطاء المزيد من التفاصيل، وهو ما نفاه المجلس التسيري للمدينة. وأكد المجلس أن الأوضاع الأمنية في المدينة تحت السيطرة، مفضدا الإشاعات المتداولة بخصوص المدينة، وأشار إلى أن الأخبار المتداولة من قبل وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي حول غريان، لا صحة لها، واصفا إياها بالإشاعات الكاذبة التي يهدف مروجوها إلى نشر الفتنة وترويع أهالي المدينة. ومنذ 4 أبريل الماضي، تشهد طرابلس معارك مسلحة إثر إطلاق الجيش عملية عسكرية لتحرير العاصمة من الميليشيات والمجموعات المنطرفة. ولا يبدو أن استئناف العملية السياسية التي توقفت منذ انطلاق المعارك، سيكون قريبا في ظل تمسك كلا الطرفين بالقتال. وأطلق "تحالف القوى الوطنية"، وهو أكبر تجمع للأحزاب الليبرالية في ليبيا، الثلاثاء، مبادرة من أجل استئناف العملية السياسية.

أياد أجنبية خلف التوتر في موريتانيا

بعد إعلان فوز مرشحا في الانتخابات الرئاسية، في بلد محروم تماما من خدمة الإنترنت بعد موجة اعتقالات لمعارضين شملت مئة "أجنبي". وانتشر في العاصمة الموريتانية عسكريون مسلحون على مشارف القصر الرئاسي والمجلس الدستوري. وفي باقي أنحاء نواكشوط كانت زحمة حركة المرور كالمعتاد مع وجود شرطيين قرب بعض الأسواق. في الأثناء بقي من المستحيل الدخول إلى شبكة الإنترنت المقطوعة منذ بعد ظهر الثلاثاء ما منع الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي أو إمكان الرسائل الإلكترونية. وقطعت خدمة الإنترنت على الهاتف الجوال منذ بعد ظهر الأحد.

إسماعيل ولد الشيخ أحمد يدعو سفراء السنغال ومالي وغامبيا للمطالبة مواطنيهم بالامتناع عن المشاركة في التظاهرات

وأعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة الأحد فوز رفيق سلاح ولد عبدالعزيز، رئيس أركان الجيش السابق محمد ولد الغزواني من الجولة الأولى من الاقتراع بنسبة 52.01 بالمئة من الأصوات. وتقدم ولد الغزواني الذي تلقى تهاني فرنسا بفوزه، على المرشحين بيرام داه ولد عبيدي (18.58 بالمئة) وسيدي محمد ولد بوبكر (17.87 بالمئة) وكان حاميدو بابا (8.71 بالمئة). واحتج مرشحو المعارضة الأربعة على النتائج المعلنة معتبرين أن "من الضروري" تنظيم جولة ثانية في 6 يوليو بين أحدهم ومرشح السلطة. وتقدم ثلاثة منهم الثلاثاء بطعون أمام المجلس الدستوري للمطالبة باقتراع جديد.

الجيش الجزائري يحاول استعادة ثقة الحراك الشعبي

وتكون الحكومة قد انتهت خلال الأسابيع الأخيرة، من إعداد مشروع قانون جديد، يتعلق بكيفية واليات تشكيل الهيئة المذكورة، بحسب وثائق تسربت في هذا السياق تتعلق بتخصيص الانتخابات الرئاسية المنتظرة في أكتوبر القادم. ورغم نهاية المهلة المؤقتة للرئيس المؤقت في التاسع يوليو الداخل ودخول البلاد في فراغ مؤسستي غير مسبق، إلا أن تناغم الخطاب بين الرئيس المؤقت وقائد أركان الجيش، يوحى بأن السلطة بصدد إصدار فتوى دستورية، تنصح لين صالح الاستمرار بمنصبه إلى غاية تنظيم الانتخابات القادمة.

وبانت تصريحات قائد صالح متشابهة وحتى مكررة في الأسابيع الأخيرة، مما فاقم من حالة الاحتقان الشعبي وتصاعد وتيرة الغضب ضد شخصه، حيث وضعت احتجاجات الأسابيع الأخيرة في خانة الرموز المغضوب عليها، والمطالب بالتحني هو الآخر بسبب انحيازه للعبة تجديد النظام. كما تحولت مسألة الرابات الأمازيغية التي أمر الأسبوع الماضي بعدم إظهارها في المسيرات الإسلامية، بشرحال، سببها عملية ترقية وإحالة على التقاعد، للعشرات من الجنرالات والمئات من العقدة (رتبة عقيد)، في الفترة الممتدة بين يوليو ونوفمبر، ستكون بمثابة عملية تطهير واسعة للشكوك في ولائهم للقيادة الحالية.

معارضة مرهقة.. تركة بوتفليقة للسلطة السياسية في الجزائر

حلحلة الأزمة السياسية في إطار الحلول الدستورية، كما لم تتوان في توجيه انتقادات مبطنة للقوى المعارضة في الأحزاب السياسية والحراك الشعبي، المطالبة بمرحلة انتقالية قصيرة، من أجل تحقيق التغيير السياسي الشامل والرحيل الكلي للسلطة. والمصح قائد صالح إلى أن ما بات يعرف بـ"العودة إلى المسار الانتخابي" سيتم بالمؤسسات الموروثة عن نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، لاسيما الرئيس المؤقت عبدالقادر بن صالح، وحكومة تسيير الأعمال بقيادة نورالدين بدوي، وهو ما ظل محل رفض من طرف المحتجين المطالبين برحيل كل رموز السلطة. وكان عبدالقادر بن صالح قد تناول مع رئيس الحكومة، بحسب ما أورد التلفزيون الحكومي، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد مع تقييم شامل للوضع السياسي، والتدابير اللازمة لهيئة الظروف والآليات الكفيلة بإعادة بعث المسار الانتخابي. وعرفت وعود السلطة تعطلا في الأسابيع الأخيرة، فالإلتزامات التي أطلقها بن صالح في خطابه الأخير، حول فتح حوار سياسي شامل، وتشكيل هيئة وطنية لتنظيم ومراقبة الانتخابات، لم ينجز منها أي شيء تحت ضغط الحراك الشعبي ورفض المعارضة السياسية لما وصف بـ"اليات إعادة إنتاج النظام".

وقال قائد صالح خلال زيارة لأكاديمية العسكرية بشرحال في ضواحي العاصمة "إن طموحا هو خدمة البلاد والمراقبة الصادقة لهذا الشعب الطيب والأصيل، للوصول ببلادنا إلى تجاوز أزمته وبكل آليات الشرعية الدستورية، وإنما ننظر من شعبنا نفهم يرتقى إلى مستوى رصيد الثقة التي وشدت على أن "من سلك هذا المسلك الوطني النبيل سيد أمامه عراقي كثيرة، يتسبب فيها كل من لا يعرف للصدق طريقا ومن لا يعرف للإخلاص نهجا وسلوكا، هؤلاء الذين يرون في كل عمل جدي ومخلص للوطن مساسا بمصالحهم ومصالح أسياهم، ولقد تبين الآن الخطأ الأبيض من الخطأ الأسود، واتضح النوايا وتجلت التوجهات، وسيكون البقاء للأصلح الذي يخلص لله والوطن والشعب".

وحملت مفردات كلمة قائد صالح، إشارات إلى ثبات المؤسسة العسكرية على موقفها ومقاربتها في الذهاب إلى الوطن والشعب".



قائد صالح في قائمة المفضوب عليهم

عبد الملك المخلافي: اتفاقات السويد غير قابلة للتنفيذ

● التسوية السياسية اليوم أبعد مما كانت عليه في 2016

● من العبث الاستمرار في البحث عن سبل تطبيق اتفاق الحديدة

● إعطاء المبعوث الأممي دور المفاوض خطأ يصب في مصلحة الحوثيين

يرجع عبد الملك المخلافي، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني السابق ومستشار الرئيس اليمني، أسباب فشل اتفاق التسوية بشأن إنهاء الحرب في اليمن، إلى سببين رئيسيين أولهما أن المبعوث الأممي مارتن غريفيث أراد أن يحقق نجاحا سريعا يقنع به الطرفين فصاغ اتفاقا عاما غير محدد يفسره. والسبب الثاني يكمن في عقيدة الحوثيين، التي لا تؤمن بالحلول السياسية، والتي تغذيها إيران. ويشير المخلافي، في حوار مع "العرب"، إلى أن ارتهان الحوثيين لإيران يفشل المسار السياسي في اليمن. وبلغت إلى أن الاتفاقات الجزئية تؤدي إلى التعايش مع الانقلاب وإطالة أمد الحرب واستمرار معاناة اليمنيين وتفاقمها.

ما جعله يتبنى وجهة نظر الحوثي الذي يفضل هذا النوع من الاتفاقات.

ويؤكد المخلافي أن "إعطاء المبعوث الأممي دور المفاوض بدلا من المسير كان خطأ صلب في مصلحة الطرف المنتمد وشكل ضغطا على الحكومة الشرعية ويجب عدم تكراره".

حول ما يشاع في الأوساط السياسية والإعلامية اليمنية عن وجود ضغوط دولية ساهمت في إخراج اتفاقات السويد للوراء، يعتبر المخلافي أن "الضغوط إن وجدت فهي تهدف إلى الوصول إلى اتفاق، أما مضمون هذا الاتفاق فهي مسؤولية الأطراف الموقعة عليه وتعكس قدرتها التفاوضية".

وفي ما يتعلق بالحكومة اليمنية، يرى أن لديها "الكثير من الحجج والأسانيد والمرجعيات التي تساعدها على تكوين منطق للخروج من الضغوط وللوصول إلى اتفاق جيد، وقابل للتنفيذ يمكن مصلحة الجميع، بما في ذلك المجتمع الدولي، ومن قبل إنه ضغط من أجل التوصل إلى اتفاق".

ويضيف "يجب عدم الهروب من مسؤوليتنا لتحمل الآخرين أخطائنا، فهذه قضيتنا أولا، واعتقد أنه لم يجر تفاوض حقيقي في ستوكهولم حول الصيغة التي قدمها المبعوث والتي وضعنا في الأزمة التي نحن فيها الآن، وهنا يكمن خطأ ما حدث في السويد".

ويشدد على أنه "لا توجد مفاوضات في الدنيا مطلوب فيها القبول بنص يقدم كما هو رغم عدم استناده لمنطق أو مرجعيات، هذا فرض استسلام ولا اعتقد بالمنطق أن هناك ضغوطا قد مورست من أجل ذلك، ما حدث هو استسهال لحل موضوع معقد وعدم إدراك عواقب ما وافقنا عليه، وهو ما أدى إلى أن ندفع ثمن هذا الاستسهال المتفقد إلى خيرة السياسة والمفاوضات وخبرة معرفة مخاطر الحوثي ومشروعه".

حول رؤيته إمكانية تنفيذ اتفاق الحديدة أو بالأحرى إنقاده، يؤكد وزير الخارجية اليمني السابق أنه "من العبث الاستمرار في العمل على تطبيق هذا الاتفاق. وعن فرص إنقاده، يرى أن ذلك يقتضي أحد أمرين: إما أن يعلن المبعوث تفسيرا للاتفاق يتناسب مع المرجعيات وخاصة

القرار الأممي 2216 الذي لا يعترف باستيلاء الحوثي على مؤسسات الدولة وأراضي الجمهورية ويلزمه بالانسحاب، أي تحديد أن الانسحاب المطلوب هو انسحاب الحوثي لصالح الحكومة الشرعية وهو ما أشك بالتجربة أن المبعوث سيفعله كما أنه إن فعل فإن يقيني أن الحوثي لن يقبله".

والحل الآخر وفق المخلافي هو أن "تعتبر الحكومة الشرعية ومعها التحالف العربي بعد هذه التجربة الطويلة من محاولات تنفيذ الاتفاق كأنه لم يكن ويعيد ترتيب خطتهما بموجب ذلك".

مئة يوم من المشاورات

في حديثه لـ "العرب" يسترجع عبد الملك المخلافي بعض تفاصيل مشاورات الكويت في العام 2016 التي رأس خلالها وفد الحكومة اليمنية بصفته وزيرا للخارجية آنذاك، وعن خلفاها هذه المشاورات الشاقة التي استمرت

صالح البيهاني صحافي يمني

عدن - بعد مرور أكثر من ستة شهور

على توقيع اتفاقات السويد التي تلوح بوادر فشلها في ظل تلبد المشهد اليمني بغيوم الحرب، وتساعد المؤشرات على عودة خيار الحسم العسكري للواجهة، يكشف نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية اليمني السابق، ومستشار الرئيس اليمني، عبد الملك المخلافي، في لقاء مع "العرب" عن رؤيته لتعقيدات الحرب والسلام في اليمن، وخلفيات مشاورات الكويت في 2016 التي استمرت لأكثر من مئة يوم ورأس فيها وفد الحكومة الشرعية، ويقول اليوم إنها كانت أقرب فرصة لتحقيق تسوية سياسية بين الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين.

لا يخفي المخلافي، وهو سياسي يمني بارز شارك في كواليس السياسية اليمنية منذ وقت مبكر، رفضه لاتفاقات السويد والطريقة التي مرتت بها الأمم المتحدة بنود الاتفاق الذي يصفه بأنه "كان مشكلة أكثر مما هو حل". ويقول عنه إنه "اتفاق يفتقد تماما عن الأسس والمرجعيات التي تشكل مرجعيات الحل، هو مشكلة، والأهم أنه غير قابل للتنفيذ لأنه صيغ كاتفاق عام قابل للتفسيرات متعددة وهذا النوع من أسوأ أنواع الاتفاقات، وشخصيا قلت على هذا

الاتفاق يوم توقيعه إنه مجرد "قبض ربح" لا يمكن أن تمسك منه شيئا محدد وواضح، ولأزال هذا رأيي بعد هذه المدة وسيبقى رأيي".

وعند سؤال المخلافي عن اعتقاده بأن الحكومة الشرعية أخطأت في التوقيع على اتفاقات السويد التي بات البعض يصفها بالفخ السياسي الذي وقعت فيه الحكومة، يقول "كل اتفاق لا يلتزم المرجعيات بوضوح هو خطأ، لا يخدم السلام وإنما يؤدي إلى إطالة الحرب وخلق أسباب جديدة لها، ويزداد الخطأ إذا صيغ هذا الاتفاق بطريقة تجعله غير قابل للتنفيذ أو غير واضح في تحديد الالتزامات التي يفرضها على أطرافه".

فخ سياسي

عن رؤيته للاتفاق من زاوية استعادة أو خسارة الحوثيين منه، والطريقة التي صيغت بها بنود الاتفاق، يقول "بالنسبة لجماعة متمردة أشعلت الحرب وتسعى لاستمرارها ولا يتشكل السلام حيارا حقيقيا لها، فإن الأفضل لها اتفاقات عامة غامضة لأنها توظف مثل هذا النوع من الاتفاقات لصالحها ولصالح استمرار مشروعها غير الشرعي، وقد كان ذلك هو أسلوب هذه الجماعة في كل الاتفاقات منذ حروب صعدة الست وما بعدها وعلى العكس من ذلك، بالنسبة للحكومة الشرعية التي يجب أن تحرص على ألا توقع إلا على اتفاق قابل للتنفيذ لأن مصلحتها في تنفيذ الاتفاق وتحقيق السلام وإنهاء الحرب وضمان أمن وسلامة شعبها".

ويضيف "أراد المبعوث الأممي أن يحقق نجاحا سريعا يقنع به الطرفين فصاغ اتفاقا عاما غير محدد يفسره كل طرف على هواه لا على رغبة النصوص وهو الفخ الذي وقعت فيه الحكومة الشرعية لأنه كان من الواضح أن الصيغة التي قدمها المبعوث لم تلتزم بأي اعتبارات أو مرجعية أو خبرات التجارب السابقة مع الحوثي، كما أن هذا الاتفاق لم يجر التفاوض فيه مع الحوثي وإنما قدم من المبعوث وجرى التفاوض فيه معه، لا مع الوفد الانقلابي مباشرة وهو



المخلافي: المواجهة مع إيران لا تدار بالجدي الكاملة

بتشكيل لجنة عسكرية من عسكريين مهنيين تتولى جمع السلاح والإشراف على الانسحابات".

التعايش مع الانقلاب

حذر المخلافي ممّا وصفه الاتفاقات الجزئية التي تؤدي للتعايش مع الانقلاب وإطالة أمد الحرب، واستمرار معاناة اليمنيين وتفاقمها، لافتا إلى أن "كل مشكلات اليمنيين حاليا وتآكل الوحدة المجتمعية في الشمال والجنوب الدولة والتمزق الذي أصاب نسيج الوحدة المجتمعية في الشمال والجنوب سببه الانقلاب والحرب، ولهذا يجب أن يكون الجهد سلما منصبا باتجاه إنهاء الانقلاب والحرب لا التعايش معهما، لأنه من الخطأ التعايش مع الانقلاب لأنه تعايش كاذب وخطير".

سألت "العرب" المخلافي عن رؤيته لاتفاق التسوية السياسية في الملف اليمني وهل مازالت هناك فرص مثل هذه التسوية؛ فجاب "بالنسبة لي أكر بان استمرار الحروب تحركها أو هام طرف أو أقلية تعتقد أنها تستطيع بعوامل قوة جاءت في غلظة من الزمن أن تفرض إرادتها على الأغلبية خلافا لمنطق وطبيعة الإجماع الإنساني، والوهم مهما طال الزمن يبقى وهما لا بد أن ينكسر وعندما ينكسر الوهم يتخلى عنه حامله وتتفتي الحروب وتتم التسوية التي هي الخاتمة الطبيعية للحروب".

ويستطرد قائلاً "لكن بعيدا عن الناحية النظرية أو المبدئية في المسألة أؤكد بأننا الآن أبعد عن إمكانية التسوية مما كنا عام 2016 مثلا، ولا يوجد أفق للتسوية مع الحوثيين في المدى المنظور، وعلى الحكومة الشرعية ومعها التحالف العربي الداعم لها بقيادة المملكة العربية السعودية والمجتمع الدولي إدراك هذه الحقيقة ومن ثم استخدام كل الوسائل الممكنة لفرض السلام في اليمن بما في ذلك إعادة تفعيل أدوات القوة بطريقة صحيحة وسليمة للضغط من أجل السلام قبل أن تتفاقم آثار الحرب في اليمن أكثر". ويشير المخلافي إلى أن "اليمن والسلام الإقليمي والدولي والشعب اليمني يدفع ثمنا باهظا لعدم تحقيق انتصار سريع على ميليشيا إرهابية مدمرة هو أكبر بكثير من أي ثمن يمكن أن يدفع في حالة استخدام القوة لفرض السلام".

ولفت إلى أنه و"تحت حجة السلام والمدنيين وبقاء تدفق السلع ومنع تدفق السلاح على سبيل المثال جرى إيقاف معركة استعادة الحديدة على بعد بضعة كيلومترات من ميناء الحديدة، والمحصلة النهائية الآن، إننا لم نحصل إلا على المزيد من المعاناة وقتل المدنيين وإعاقة تدفق السلع، بما في ذلك ما كان موجودا من حبوب في مخازن الحديدة، وما استمر في التدفق

لها في الكويت هي الأسس التي يجب أن يتم الاستناد عليها في أي اتفاق قادم".

عن أسباب فشل مشاورات الكويت ورفض الحوثيين التوقيع على مخرجات الحوار، يقول المخلافي "أعتقد أن تراجع الانقلابيين عن التوقيع على الاتفاق يعود باختصار إلى عاملين أحدهما ذاتي بالنسبة للانقلابيين الحوثيين وهي أنهم يظنون في استيلائهم على الدولة والسلاح واحتلال المناطق من إرث عقدي ومن أن ذلك حق إلهي لهم لن يتنازلوا عنه من أجل السلام أو الشراكة الوطنية أو الوحدة الوطنية (وهي مفاهيم لا يؤمنون بها أساسا وتتناقض مع عقيدتهم) ما لم يكونوا مضطرين لذلك أو مجبرين عليه".

أما العامل الثاني فهو "خارجي متصل بمان الحوثيين جزء من مشروع إيران الإقليمي في المنطقة، ومن ثم فإن إيران التي كانت لصيقة بوعد الحوثي في المشاورات لم تسمح للحوثيين أن يصلوا إلى اتفاق يخسرهما إحدى أوقاتها الهامة بمعزل عن تحقيق أهدافها أو إنجاز تسوية إقليمية شاملة لمصلحتها تكون الورقة اليمنية إحدى أدوات القوة في أي تفاوضات إقليمية ودولية شاملة".

عن أسس الكويت وهل مازالت صالحة كقاعدة للحل مع استمرار المبعوث الأممي في الكثير من المناسبات المشروعة الحوثي المسلح، ويشير في حديثه إلى أن "الاتفاق الشامل لا يعني إلا يكون هناك واقعية أو تدرج في التنفيذ، وإنما يعني أن تكون هناك خارطة طريق واضحة ومزمنة تقول من أين سنبدأ وإلى أين سننتهي من أجل إنهاء الانقلاب والحرب واستعادة الدولة وتحقيق السلام والوثام الكامل في بلادنا وبدء البناء وإعادة الإعمار".

اتفاق شامل ومزمن

يجدد المخلافي رؤيته لعدم جدوى التدرج في تطبيق الحل باعتباره أن ذلك النمط أثبت عدم فاعليته دون هزيمة المشروع الحوثي المسلح، ويشير في حديثه إلى أن "الاتفاق الشامل لا يعني إلا يكون هناك واقعية أو تدرج في التنفيذ، وإنما يعني أن تكون هناك خارطة طريق واضحة ومزمنة تقول من أين سنبدأ وإلى أين سننتهي من أجل إنهاء الانقلاب والحرب واستعادة الدولة وتحقيق السلام والوثام الكامل في بلادنا وبدء البناء وإعادة الإعمار".

ويضيف موضحا "لكن في إطار هذه الخارطة يمكن أن يكون هناك مراحل مزمنة وواقعية، فقد قبلت الحكومة اليمنية الشرعية في الكويت على سبيل المثال أن تكون هناك مرحلة أولى للانسحاب وتسليم السلاح تبدأ بالعاصمة وتعزز والحديدة، كما قبلت

لأكثر من مئة يوم، وعن أسباب فشلها يقول "كانت محادثات الكويت قد توصلت إلى اتفاق يشكّل حلا شاملا للآزمة اليمنية يلتزم المرجعيات، وتم ذلك بعد مفاوضات شاقة وجادة بين الحكومة الشرعية ووفد الانقلابيين استمرت لأكثر من مئة يوم بتيسير وجهه كبيرين من الأمم المتحدة ممثلة بالمبعوث الأممي السابق إسماعيل ولد الشيخ أحمد وبرعاية من الدول 19، وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا التي زار عدد من مسؤوليها الكبار الكويت لدعم التوصل إلى اتفاق، وأيضا برعاية ومتابعة حثيثة من الشيخ صباح الجابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الذي قدم كل ما هو مطلوب لنجاح المشاورات، وتفرغ النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الأحمد الصباح ليقدم كل الدعم والمساندة والتسهيل لنجاح المفاوضات، وبالفعل تم التوصل إلى اتفاق قمت بتوقيعه فعلا بصفتي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس وفد الحكومة في المشاورات نيابة عن الحكومة الشرعية بتفويض من الرئيس عبدربه منصور هادي الذي كان حريصا على التوصل لاتفاق سلام ينهي معاناة اليمنيين ويستعيد الدولة، لكن وفد الانقلابيين الذي اشترط أن يوقع وفد الحكومة أولا تراجع في آخر لحظة عن التوقيع على الاتفاق وانتهت محادثات الكويت بعد ذلك".

فرصة تاريخية للسلام

يعتبر المخلافي أن "محادثات الكويت شكّلت فرصة تاريخية لإنهاء الحرب وحل المشكلة اليمنية وعودة السلام والدولة والبناء"، لافتا إلى أنه "مورست فيها كل الضغوط الممكنة من الأطراف الراعية، للوصول إلى اتفاق وخاصة على وفد الحكومة الشرعية".

ويقول "ما تم التوصل إليه في الكويت هو الحد الأدنى المطلوب للتسوية وقد أثبتت الحكومة اليمنية الشرعية استعدادها للتنازل حرصا على إنهاء الحرب وإنهاء معاناة شعبيها وتحقيق السلام، ولكن التنازل كان في التفاصيل وليس في الأسس التي يجب أن تقوم عليها التسوية في اليمن، ولهذا مازالت الأسس التي تم التوصل



مارتن غريفيث وقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جون كيري الذي قيل له من إحدى الدول الإقليمية إن عليه أن يكسب ثقة الحوثيين وأن يقدم لهم شروطا الاطمئنان اللازمة، وهذا سبب فشله في تحقيق أي تقدم



خطاب مختلف

معارضة مرهقة.. تركة بوتفليقة للساحة السياسية في الجزائر

موجة جديدة بفكر مختلف تولد من رحم حراك الشارع

لإيجاد حل، وهذا في حد ذاته إحدى الحجج التي تنفي فشل المعارضة". ترى الطبقة السياسية في الجزائر أن نظام بوتفليقة اجتهد في كسر ظهر المعارضة ببلاطه، حيث يشير عبدالله جاب الله إلى أن "تركة بوتفليقة ثقيلة وهي متنوعة وسيعرف من دعموه كم كانوا في غفلة".

وأضاف "من يعرف نضالنا يعلم أننا لم نخضع به من أول يوم له ومنذ سنة 1998 ونحن نحذر من خطره وننبه ونفضح العوار الموجود في قوانين هذا الرجل.. في البداية لم يسمع لقولنا أحد ولكن اليوم استيقظ الجميع وأصبح عارفا ومتيقنا من أن مرحلة بوتفليقة كالكابوس ووجد الكل نفسه أن البلد على حافة الإفلاس المتنوع".



وفي الوقت نفسه، يرى جيلالي سفيان أن "المعارضة لم توحّد موقفاً وهو راجع إلى تشتت صفوفها وتفككت لحمتها من قبل نظام بوتفليقة الذي منع تكوين أحزاب ومجتمع مدني قوي وذي استقلالية". وأضاف أن "المعارضة التي كانت تشتت في الميدان كانت لها استنتاجات سيكولوجية مع النظام بوتفليقي، فهي استطاعت التأقلم مع الوضع وبالتالي تعاملت مع الواقع الذي صنعه هذا الرجل الذي كان راضيا حتى على المعارضة وإلا لأغنى وجودها كما فعل مع الكثير". وتوقع سفيان، أن يتمخض "من ثورة الجزائر فكر سياسي وموجة جديدة ستحمل روح الحراك"، مضيفا "لن تصمد معظم الأحزاب الموجودة حاليا أمام تجدد الشارع الذي سيخلق منه أحزاب وجمعيات وأسماء لم نسمع بها من قبل".

لأن المجتمع الجزائري سيخلق وجوها وخطايا وأحزاب جديدة". وأضاف قائلا "الآن الشعب لديه نظرة أخرى. هناك قوى كانت نائمة تحركت وكل هذا سيحدث مشهدا جديدا أمام معارضة غير متجزئة في المجتمع وهذا الواقع جاء من تقييدها في الميدان طيلة السنوات الماضية".

المعارضة أدت وأجبها

يرفض رئيس حزب جبهة العدالة والتنمية المعارض، عبدالله جاب الله، وصف مساعي المعارضة بـ"القتل"، قائلا "في تصريحه من يستمر في النضال والتضحية هو ناجح سواء حقق النتيجة أو تأجلت نتائج مجهوداته".

وأضاف "المعارضة ليست صاحبة القرار. أحزاب قوى التغيير قدمت الحل للامانة الحالية للبلاد في مارس الماضي حيث طالبنا بتفعيل المادة 70 من الدستور ولكن من بيده السلطة لا يتفاعل وظل يتحايل وأصر على تفعيل المادة 102". وفي المقابل، يرى عبدالرزاق مقرئ، رئيس حركة مجتمع السلم (وهو حزب إسلامي معارض)، أن "العيب ليس في الأحزاب والطبقة السياسية والمجتمع المدني، ومحاولة إصقاف الإخفاق في هؤلاء، إنما هو سلوك سياسي ممجوج استعملته السلطة البائدة وانقلب عليها". وأضاف أن "الأحزاب والشخصيات والمجتمع المدني أدوا الدور الذي عليهم وقدموا اقتراحات فرادى في إطار منظماتهم ومجتمعين، واستطاعوا من خلال الحوار الثنائي والجماعي وعن بعد عن طريق وسائل الإعلام أن يفتربوا كثيرا من بعضهم البعض في أفكارهم ورؤاهم". وأتهم السلطة الحاكمة بـ"التمسك برموز النظام البائد لاسيما الباءات المرفوضة بوضوح من قبل الشعب الجزائري، فلو جاء رئيس دولة جديد مقبول من الحراك وغير متورط في الفساد والتزوير لانطلق الحوار".

ويرى مقرئ أن "الرئيس المستقل لديه دور نسبي في محاولة إضعاف الطبقة السياسية من خلال التزوير الانتخابي والابتزاز وشراء الذمم والتضييق على الطبقة السياسية". وأضاف "رغم كل الممارسات في حق المعارضة كانت هناك أحزاب وشخصيات ونقابات تقاوم سياسيا والحراك الشعبي ثمرة من ثمار التوعية التي قام بها هؤلاء، والحراك الشعبي ذاته الآن يمثل دعما للطبقة السياسية والمجتمع المدني بالتطور الكبير الذي أحدثته في ميزان القوى".

وفي سياق متصل، قال رئيس حزب جبهة العدالة والتنمية، عبدالله جاب الله "حددنا تاريخ 29 من الشهر الجاري، لعقد لقاء وطني ولدينا العديد من المساعي

فاطمة حددي

الجزائر - مع توالي اختيار الجزائريين للشارع منبرا للتعبير عن مطالبهم السياسية منذ 22 من فبراير الماضي وازدياد وتيرة الاحتجاجات المبلونة الرافضة لما يصفوه بـ"بقايا نظام الرئيس المستقيل عبدالعزيز بوتفليقة"، تجد المعارضة نفسها أمام صراع البقاء بتسجيل موقف تاريخي وخطر التلاشي بلعنة حراك لا يعطي فرصة للخطأ. اجتمعت المعارضة الجزائرية في أول لقاء جامع توافقي لها للمرة الأولى قبل أشهر، حين تم تداول ترشّح عبدالعزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة قبل 22 من فبراير ومع اقتراب الأجل النهائية للمجلس الدستوري.

صنّت وقتها كل الأنظار نحو مقر حزب العدالة والتنمية، الذي استضاف الاجتماع "الحدث"، انتظارا للخروج بمرشّح توافقي، تجمع المعارضة في البلاد على تقديمه أمام بوتفليقة الذي كان يعتبر وقتها، خصما لا يهزم أمام قوة "التزوير". كما يراه الجزائريون. فشلت أكبر الأحزاب المعارضة وعدد من الشخصيات السياسية المرموقة في البلاد في الخروج بمرشّح توافقي في الاجتماع وقتها وتوالت اللقاعات دون تسجيل موقف بقل الأسماء المشاركة، وبدأت الانسحابات تتوالى الواحدة تلو الأخرى، لتجد نفسها اليوم بعد عدد ليس بالقليل من اللقاعات، أمام صراع إجابات الوجود وسط "حراك" يرفض بعض من رموزها ويطاردهم في الشارع، ومسؤولية عدم الهروب من أزمة يجدر بالمعارضة أن تقول كلمتها فيها من جهة أخرى.

معارضة هشة

يرى عضو اللجنة المركزية بحزب جبهة التحرير الوطني، الذي سُمّي في وقت سابق حزب بوتفليقة، أحمد بومهدي، أن "المعارضة ببلاطه ضعيفة ولا تستطيع أن تفعل أي شيء في الأزمة السياسية الرأبئية على اعتبار أن الشعب قال كلمته في الشارع وخرج بالملايين دون العودة إليها".

وقال بومهدي في تصريحه لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن المعارضة في بلاده "مجرد اسم بلا فعل بسبب عدم شعبيتها وعدم امتلاكها مساندة حقيقية لأن الجزائريين فقدوا الثقة فيها"، مرجعا ذلك لـ"عدم توافق أحزاب المعارضة على أرضية تصب في المصلحة السياسية للبلاد".

ويذهب في ذات السياق رئيس حزب جيل جديد المعارض، جيلالي سفيان، مشيرا إلى أن "الكثير من أعضاء المعارضة الحالية سينتهي دورهم في الأشهر المقبلة

من كون اليمن عمليا تحت الفصل السابع سيناريو غير واقعي، ضمن المعطيات الحالية.

ويقول "مع الأسف يتصاعد حجم التدخلات الخارجية ولكن بصورة سلبية على حساب الحكومة الشرعية والتحالف العربي وحق الحكومة الشرعية في تحرير أراضيها بموجب القرارات الأممية الصادرة تحت الفصل السابع، ولكن هذه التدخلات ليست لتفكيك الفصل السابع لإنهاء الانقلاب وإنهاء الحرب في اليمن، وإنما لإرباك تنفيذ القرارات الأممية تحت الفصل السابع وتعطيلها وربما لاستمرار الحرب وإعاقة السلام، ومع الأسف كل جروح المنطقة العربية مازالت مفتوحة وتترّف ولا يبراد لها أن تلتئم وإنما أن يستمر استنزاف الوطن العربي لفترة قادمة واليمن ليس استثناء. وفي كل الأحوال استبعاد إرسال قوات دولية بالمعنى القانوني والعسكري المعروف للقوات الدولية إلى الحديدة بصورة خاصة أو إلى اليمن بصورة عامة".

عن السيناريوهات الأكثر واقعية في ما يتعلق بمآلات الحرب والسلام في اليمن، وهل بات خيار الحسم العسكري

ممكنا؟ يقول المخلافي "أعطى القرار الأممي 2016 المشروعية لخيار الحسم العسكري، كما يعطيه دستور الجمهورية اليمنية تجاه مجموعة متمردة انقلبت على الشرعية الدستورية والوطنية واستولت على الدولة ومؤسساتها وأجزاء من أراضي الجمهورية بالقوة وتعطيه مخرجات الحوار الوطني التي جرى الانقلاب عليها أيضا، وهنا يبدو طرح خيار الحسم العسكري إذا تعذر السلام واجبا قبل أن نتساءل إن كان ممكنا لأن الواجب لا يجب أن تحذه أي صعوبات، وإذا كان طرح سؤال إن كان ذلك ممكنا الآن واقعا وفقا للمعطيات الحالية وبعد هذه التجربة ففي اعتقادي وأنا رجل سياسي وليست عسكريا أقول نعم ممكن على الأقل إلى الحد الذي يجبر الطرف الآخر على قبول السلام، ولكن هذا الممكن يتطلب أمور ليست قائمة الآن ومنها إجراء مراجعة شاملة ومسؤولة لكل سياسات وأساليب المواجهة خلال الفترة الماضية، وإجراء إصلاحات عميقة في أدوات وأساليب عمل الشرعية عسكريا وسياسيا وإداريا".

اختتمت "العرب" لقاءها مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني السابق والمستشار الحالي للرئيس هادي بسؤاله عن انعكاس التطورات التي تشهدها المنطقة ونذر المواجهة مع إيران على الملف اليمني، فجاب قائلا إن "إيران هي عامل أساسي من عوامل إشعال المشكلة، صحيح أن الحوثي مشكلة يمنية لها جذور تاريخية وجدت مجالها في ظل إضعاف قيم الجمهورية وأخطاء السلطة قبل ثورة فبراير 2011 والصراع عليها بعد ذلك، إلا أن الحوثي ما كان يمكن أن يصل إلى ما وصل إليه بل ويستمر حتى الآن لولا التدخل الإيراني، ولهذا فإن استمرار التدخل الإيراني في اليمن يعني ببساطة استمرار المشكلة والحرب وكل ما يضع حدا للتدخلات الإيرانية في اليمن سيكون له انعكاس إيجابي على اليمن، غير أنني لا أرى أن التطورات الجارية في المنطقة وما يسببها المواجهة مع إيران تدار بالجديّة الكاملة لوضع حد لتفوقها وتدخلاتها أو أن هذه المواجهة تدار لصالح العرب والمشروع العربي، ولأخشى ألا تزيد من مناورات تطيل أمد النزيف في المنطقة وتصب في صالح مشروع تمزيقها الذي يلتقي فيه المشروع الإيراني والإسرائيلي في تمزيق الدول العربية وتدوير جيوشها ومشروع تحويل الدول إلى طوائف والجيوش إلى ميليشيات".

باكثر مما يستطيع ولا تعطيه مساحة وصلاحيّة أكثر مما يجب".

ويضيف "اعتقد أن الاعتبار الأول هو ان المبعوث كمعظم موظفي الأمم المتحدة يريد أن يستمر وأن يحقق نجاحا ولو كان ذلك عن طريق إدارة الأزمة وليس السعي إلى حلها وهو في الواقع يبني ثقة مع الحوثي على حساب الثقة مع الحكومة اعتقادا منه أن ذلك سيسهل مهمته، والخطأ الذي يقع فيه كثيرون هو اعتبار الحوثي جماعة متمردة غير محكومة بقواعد أو مراعاة للقانون الدولي أو المجتمع الدولي واعتباره ومن ثم من الأفضل كسب ثقتها وطمأننتها".

إيران كانت لصيقة بوفد الحوثي في مشاورات الكويت ولم تسمح لهم بأن يصلوا إلى اتفاق يخسرهما أحد أوراها الهامة في المنطقة

أما بالنسبة للحكومة الشرعية، فيرى المخلافي أنها "يمكن أن تخضع لكل الاعتبارات والضغوط، وفقا لنظرية محاولة كسب المجنون ركونا على القدرة على الضغط على العاقل"، وهي نظرية يقول إنها "النظرية خاطئة ولا تحل مشكلة بل بالعكس تؤدي إلى تفاقم المشكلات ببقاء السلاح وأداة القتل لأطول فترة ممكنة بيد المجنون ليرتكب من خلالها الكثير من الجرائم دون أن تستطيع الوصول إلى حل".

ويشير المخلافي إلى أن "المبعوث وقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جون كيري الذي قيل له من إحدى الدول الإقليمية إن عليه أن يكسب ثقة الحوثيين وأن يقدم لهم شروط الائتمنان اللازمة، أما الحكومة الشرعية فأمرها سهل ويمكن الضغط عليها وعلى التحالف العربي بقيادة الملكة العربية السعودية المساند لها، وهذا التفكير في حل المشكلة يمنيته إضافة إلى أنه غير قانوني وغير أخلاقي، فإنه تسييس للمشكلة لا يقع فيه إلا من لا يدرك أبعاد المشكلة اليمنية أو يضع الرغبة في تحقيق نجاح شخصي فوق أي اعتبار وهي الرغبة التي حكمت توجه الوزير كيري في نهاية فترته وحكمت موقف غريفيث".

في إجابته عن سؤال لـ"العرب" حول وجهة الأمانة بين المبعوث الأممي مارتن غريفيث والحكومة الشرعية وهل ستنتهي وما هي الضمانات التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة للرئيس عبد ربه منصور هادي بشأن مبعوثه كافي؟ يقول المخلافي "أعتقد أن قدرة مارتن غريفيث، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، على الاستمرار في مهمته صارت صعبة، وأن الرجل ليس قادرا على استعادة ثقة الحكومة اليمنية ولا ترميم الأخطاء التي وقع فيها، لأن ذلك إن حدث سيفقد ثقة الحوثي ومسألة استبداله بمبعوث جديد هي مسألة وقت، وأتمنى عندها أن يكون المبعوث الجديد ليس من الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بل أن يكون عربيا فذلك ادعى لفهم تعقيدات المشكلة وأبعادها المختلفة".

تدخلات دولية خاطئة

يعتبر المخلافي الحديث عن وجود مؤشرات متزايدة على إمكانية تصاعد التدخلات الدولية في اليمن وإرسال قوات دولية للحديدة في المرحلة الأولى انطلاقا

هو السلاح للميليشيات الذي كان الذي يؤدي إلى استمرار الحرب بل دخولها في أطوار جديدة".

سلام وفق المرجعيات

ينفي المخلافي أن يكون مع عدم الذهاب إلى أي محادثات جديدة للسلام، كما يقدم رؤيته الخاصة عن طريقة التعامل مع ضغوط المجتمع الدولي الذي يقول إنه لن يتوقف عن الضغط من أجل عقد جولات محادثات جديدة قد توجد مبررات لتأجيلها أو جعلها غير واقعية باعتبار ذلك جزءا من طبيعة عمل الأمم المتحدة.

ويضيف "في رأي يجب أن يكون لدى الحكومة الشرعية باستمرار إذا ما توفرت الظروف لذلك الاستعداد للذهاب في أي وقت لمحادثات سلام يدعو إليها المجتمع الدولي وهي تملك من أدوات الحق والمشروعية والمنطق والمرجعيات القانونية، ما يجعلها لا تخشى من الذهاب إلى محادثات السلام، شريطة أن يكون الذهاب للتوصل إلى حل شامل على أساس المرجعيات وعدم القبول بتجزئة المشكلة".

ويعتقد المخلافي أن "الحوثي، وقد ثبت ذلك في كل مرة، هو الذي يسعى للتهدّب من نداء السلام والدعوة إلى المحادثات لأنه لا يريد السلام، أما الحكومة فهي لن تخسر شيئا في الاستجابة لنداء سلام يستند للمرجعيات وفي كل الأحوال إن استجاب الحوثي لمتطلبات السلام تحقق السلام، وإن لم يستجب حصلنا على مزيد من التأييد وتفهم المجتمع الدولي الذي يجب أن نحافظ باستمرار على تأييده للحكومة الشرعية وتمسكه بقراراته وبرمجة الحل وعدم إعطاء أي فرصة لجريّن إلى الاصطدام معه فمن الخطيئة أن نصطدم بالمجتمع الدولي وفي كل الأحوال يجب أن يكون ذلك نصب أعيننا ونحن نضع احتمال الذهاب إلى محادثات أو نغير الواقع على الأرض لمصلحة الشرعية".

يقظة سياسية

حول تقييمه لالاءد السياسي للحكومة اليمنية في التعاطي مع ملف التفاوض السياسي، يقول نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني السابق "لست مؤهلا لتقييم علي لالاءد السياسي للحكومة بحكم موقعي السابق والحالي، وإن كنت أحرص على أن أفعل ذلك عبر القنوات الرسمية التي تتاح أمامي. ومع ذلك أقول إننا في حالة حرب مع طرف استولى على الدولة ودمرها ومزق الوحدة الوطنية وهو ما يقتضي البقظة في عملنا والحركة الدؤوبة والمراجعة والتصحيح باستمرار وينطبق علينا في هذا التوصيف الذي يقول إننا مثل سائق دراجة في منحدر إذا توقف عن البقظة وبذل الجهد والحركة المستمرة وقع".

وفي تعليقه على أداء المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الذي يتعرض للكثير من النقد في أروقة الحكومة الشرعية، يقول المخلافي إنه "من الأفضل عدم الاستسهال في إلقاء اللوم على الآخرين قبل التأكد مما إذا كنا قد بذلنا كل ما علينا من واجب تجاه قضيتنا".

وفي تقييمه لجهود الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن وهل فعلا وقعت المنظمة الدولية في فخ الانحياز للميليشيات الحوثية يستدرك قائلا "علينا أن نخد دور الأطراف المساعدة ومنها مبعوث الأمين العام وأن نتفهم هذا الدور ونعطيه قدره، ولا نأمل فيه



إيران عامل أساسي من عوامل استمرار الصراع في اليمن والمنطقة



كان في عهد زين العابدين بن علي وجها رياضيا من الطراز الأول باعتباره رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم وتم عزله بعد 2011، لكن علاقته بالفاعلين في السياسة القطرية توطدت أكثر، فاقنعهم بتحويل محافظة توزر جنوب غرب البلاد والتي ينتمي إليها إلى مثال للتعاون بين الطرفين سواء من خلال الاستثمار أو من خلال المساعدات العينية والمادية للبلديات والجمعيات والمؤسسات الرياضية والشبابية والثقافية وغيرها. الخلاصة أن قطر هي التي تعمل الآن على إدارة المرحلة القادمة، ولن تالو جهدا على تحقيق التوافق الذي تراه مناسباً لها، بين النهضة باعتبارها حليفها الاستراتيجي، وحزب تحيا تونس باعتبارها حليف النهضة التكتيكي على الأقل خلال الانتخابات القادمة، ونداء تونس باعتبارها ورثة المساعدة على رفق أي نقوب بل يواجهها جلاب السياسة التونسية لاحقا.

انفسهم على أنهم بورقيبيون وورثة الدولة الوطنية في سلة التحالف معها، لقطع الطريق أمام قوة صاعدة تتمثل في الحزب الدستوري الحر، وهي تستفيد في ذلك من إدراكها أن هناك صراعا على الحكم يغطي على جميع التباينات الفكرية والعقائدية والسياسية والاجتماعية والثقافية، فحزب تحيا تونس الذي تشكل من نواب برلمانيين كانوا رافضين لتحالف قائد السبسي مع الإسلاميين، هو الذي يحمل اليوم مع عاتقه مهمة التبشير بديمقراطية ومدنية النهضة، والرئيس الباجي الذي أعلن في أكثر من مناسبة عن قطع حبل الود مع الإسلاميين، هو الذي بات اليوم يوصي بالهدنة، لأن البديل في هذه الحالة سيكون تحالفا بين طرفين متواضعي النتائج، أي النداء وتحيا تونس اللذين قد يمثلان مجتمعين قوة قد تساعد على الحصول على الأغلبية البرلمانية. النهضة تحاول أن تجمع من يقدمون منافسين جديين وفق نوايا التصويت من الترشح، كما سيكون لنجله خليل الذي ظهر مؤخرا في الصورة كمحلقة من الجانب القطري، وكعرب للأمين العام الجديد للنداء على الحفصي، دور مهم في صياغة الترتيبات الجديدة، رغم أنه لم يعرف عنه أي ميل للعمل السياسي. حركة النهضة ستستفيد من خلال إعادة تدوير نداء تونس للضغط على الشاهد الذي لم يعد قادرا على الخروج من قفص الوعود الذي وضعته فيه، فالحركة لا تريد للرجل أن يتغول رغم أن استطلاعات الرأي لا تعطيه ما يطمح إليه من نتائج مهمة، حتى إمكانية فشل "تحيا تونس" لها حسابها الذي تحسبه النهضة، لأن البديل في هذه الحالة سيكون تحالفا بين طرفين متواضعي النتائج، أي النداء وتحيا تونس اللذين قد يمثلان مجتمعين قوة قد تساعد على الحصول على الأغلبية البرلمانية. النهضة تحاول أن تجمع من يقدمون

بقال عادة، إنما ستكون فرصة لاستقرار الوضع السياسي الحالي وأفاق التحولات القادمة، خصوصا وأن الدوحة تمتلك عددا من خيوط اللعبة المحلية، كما لها اهتمام بما يدور في المنطقة في ظل معركة طرابلس التي تستهدف حلفاءها من قيادات وميليشيات، وفي ظل الغموض الذي يميز المشهد الجزائري، وهزيمة الإسلام السياسي في موريتانيا. خلال الأيام الماضية أعلنت النهضة أنها ستخوض الرئاسيات، وظهر زعيمها راشد الغنوشي في صورة المرشح الأبرز بخطاب انتخابي مكتمل الملامح، وقال عدد من قياديي الحركة إن الغنوشي هو مرشحهم الطبيعي للتنافس على رئاسة الجمهورية، وإذا علمنا أن الغنوشي لن يكون رئيسا للحركة بعد المؤتمر القادم المنتظر تنظيمه عام 2020، فإنه من الأفضل له أن يخوض معركته الأخيرة لحكم تونس وهو ما لن يتحقق إلا بتحالف واسع مع النداء الذي فاز في انتخابات 2014، وحزب "تحيا تونس" الذي يطمح إلى أن يحقق نتائج مهمة في انتخابات 2019، في حين يتلقى يوسف الشاهد وعودا بأن يحافظ على منصب رئيس الحكومة، وقد يتم الدفع بحافظ قائد السبسي إلى رئاسة البرلمان، وكل هذا لا يتم إلا بتوافقات بين الأطراف الثلاثة، وتتجاوز الخلافات السابقة وخاصة بين حافظ والشاهد. بادرت حكومة الشاهد بإبداء حسن النوايا عندما اعترفت الأسبوع الماضي بحفاظ قائد السبسي كصاحب امتياز وممثل قانوني للحركة نداء تونس بعد الصراع بين شقي الحركة، ليصبح الرجل القوي داخل الحزب، وسيرد الرئيس الباجي قائد السبسي الجميل ويكون عند حسن ظن الشاهد والغنوشي فيصادق على التعيينات الجديدة في القانون الانتخابي والتي ستقضي

قطر وإدارة اللعبة الانتخابية في تونس

حاليا اللاعب الرئيسي في السلطة وفي عموم المشهد السياسي، نظرا لطبيعة بنائها العقائدي وانضباطها الحزبي ونجاحها في إدارة خيوط اللعبة، حتى أنها تحولت إلى غطاء يحاول الجميع أن يستظل به مع اقتراب المواعيد الانتخابية.

عندما يتم الإعلان عن تعيين صديق الدوحة على الحفصي أمينا عاما لحركة نداء تونس، قبل أيام من الزيارة التي سيؤديها رئيس الحكومة وزعيم حركة "تحيا تونس" يوسف الشاهد إلى قطر، من تحالف على مستوى الرئاسيات بين الحركات الثلاث "تحيا تونس" و"نداء تونس" و"النهضة"، بات من الواضح أنه سيأتي إلى قصر قرطاج برئيس سيكون في الغالب من حركة النهضة بما يعادل ذلك من رمزية بالنسبة للإسلام السياسي لا في تونس فقط بل في كل المنطقة العربية.

زيارة الشاهد إلى قطر لن تكون زيارة عادية لعقد اتفاقيات ثنائية بين البلدين، أو للبحث في سبل تطوير العلاقات كما

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

ما يدور هذه الأيام في حزب حركة نداء تونس، يشير إلى تحالفات مستقبلية يجري الإعداد لها منذ فترة، تقوم قطر بدور رئيسي فيها لتشكيل خارطة الحكم في البلاد لما بعد انتخابات 2019.

الحزب الذي فاز في انتخابات 2014 ثم عرف بعد ذلك تصدعات وتشققات انطلقت بقرار الرئيس الباجي قائد السبسي التخلي عن منصبه على يد حليفه حركة النهضة اسم الاستنصاليين وأعداء التوافق، لفتح الطريق أمام نجله حافظ حتى يرث امتياز الحركة، ويحافظ على مصالح الشق المهان للإسلاميين، هو ذاته الحزب الذي انقسم على نفسه بعد مؤتمره الانتخابي في أبريل الماضي، ليكتشف أخيرا أن طوق النجاة يمكن أن يأتي من قطر، وهو ما تأكد بالفعل، عندما تم إسناد أمانته العامة لوحيد من أبرز المقربين من الديوان الأميري في الدوحة ومن الشيخ تميم شخصيا. وعندما نتحدث بعض المصادر عن زيارات ماراتونية أداها الأخوان حافظ وخليل قائد السبسي إلى قطر مؤخرا، ولقاءات مهمة جمعتهما بصفحة القرار في الدوحة، يمكن التأكيد من طبيعة ما يتم الإعداد له في الكواليس، استعدادا للانتخابات المرتقبة بشقيها البرلماني والرئاسي، والتي تكتسي أهمية قصوى لأطراف إقليمية ودولية منها دولة قطر المراهنة بقوة على وصول حلفائها في البلاد إلى الرئاسات الثلاث. المراهنة على الدور القطري بالنسبة لنجلي قائد السبسي هي مراهنة على كسب ود حركة النهضة التي تعتبر

هل أمازيغ الجزائر انفصاليون حقا

التعددية ضمن التركيبة الثقافية الوطنية التي هي حقيقة تاريخية لا ينكرها إلا المصابون بالعدو الثقافية والتاريخية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اي وقت مضى، إلى مؤامرات متعددة ومفككة قصد القضاء عليه. ها هي أحزاب وشخصيات معارضة تخطط لعقد اجتماع كي تركب الموجة وتستولي على منجزات هذا الحراك، وما هو التيار الذي ينتمي إلى النظام الجزائري المتشبث بالحكم يحاول بأساليب مختلفة أن يخفي وجهه الحقيقي بواسطة وصف نفسه بأنه المنفذ من جماعة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة. مع أنه في الواقع جزء عضوي من فساد حكم هذا الأخير الذي يضاف إلى أضرار الفساد التي دشنتها عصابات هذا النظام خلال فترة الاستقلال.

لا شك أيضا أنه ينبغي الحذر من ركوب موجة الحراك الشعبي، ومن هذا التيار الذي لا يقل خطورة عن فلول المعارضة المميتة التي فقدت المصادقية في المشهد الوطني الجزائري جراء جريها وراء أوامير السلطة وقتلها في قيادة الشعب الجزائري نحو الحرية والديمقراطية، الأمر الذي حولها إلى عبء ثقيل على المجتمع الجزائري، وإلى فاعل أساسي آخر ساهم ماديا وسياسيا في تحطيم أول انتخابات تعددية حزبية جزائرية في 12 يناير 1992.

في هذا المشهد السياسي الجزائري الراهن هناك أيضا مجموعة من الأشخاص الذين عودوا المواطنين على الظهور في الساحة السياسية كشخصيات مستقلة، ومرة أخرى يظهر للناس كجزء من هذه المعارضة ولكنهم في الحقيقة أفراد انتهازيون تتلخص أهدافهم في اصطحاب الفرص للانقضاض على المناصب الحساسة في مختلف أجهزة الدولة بما في ذلك الحقائق الوزارية. وقد شكل هذا السلوك السلبي بيئة

أي وقت مضى، إلى مؤامرات متعددة ومفككة قصد القضاء عليه. ها هي أحزاب وشخصيات معارضة تخطط لعقد اجتماع كي تركب الموجة وتستولي على منجزات هذا الحراك، وما هو التيار الذي ينتمي إلى النظام الجزائري المتشبث بالحكم يحاول بأساليب مختلفة أن يخفي وجهه الحقيقي بواسطة وصف نفسه بأنه المنفذ من جماعة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة. مع أنه في الواقع جزء عضوي من فساد حكم هذا الأخير الذي يضاف إلى أضرار الفساد التي دشنتها عصابات هذا النظام خلال فترة الاستقلال.

لا شك أيضا أنه ينبغي الحذر من ركوب موجة الحراك الشعبي، ومن هذا التيار الذي لا يقل خطورة عن فلول المعارضة المميتة التي فقدت المصادقية في المشهد الوطني الجزائري جراء جريها وراء أوامير السلطة وقتلها في قيادة الشعب الجزائري نحو الحرية والديمقراطية، الأمر الذي حولها إلى عبء ثقيل على المجتمع الجزائري، وإلى فاعل أساسي آخر ساهم ماديا وسياسيا في تحطيم أول انتخابات تعددية حزبية جزائرية في 12 يناير 1992.

في هذا المشهد السياسي الجزائري الراهن هناك أيضا مجموعة من الأشخاص الذين عودوا المواطنين على الظهور في الساحة السياسية كشخصيات مستقلة، ومرة أخرى يظهر للناس كجزء من هذه المعارضة ولكنهم في الحقيقة أفراد انتهازيون تتلخص أهدافهم في اصطحاب الفرص للانقضاض على المناصب الحساسة في مختلف أجهزة الدولة بما في ذلك الحقائق الوزارية. وقد شكل هذا السلوك السلبي بيئة

أي وقت مضى، إلى مؤامرات متعددة ومفككة قصد القضاء عليه. ها هي أحزاب وشخصيات معارضة تخطط لعقد اجتماع كي تركب الموجة وتستولي على منجزات هذا الحراك، وما هو التيار الذي ينتمي إلى النظام الجزائري المتشبث بالحكم يحاول بأساليب مختلفة أن يخفي وجهه الحقيقي بواسطة وصف نفسه بأنه المنفذ من جماعة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة. مع أنه في الواقع جزء عضوي من فساد حكم هذا الأخير الذي يضاف إلى أضرار الفساد التي دشنتها عصابات هذا النظام خلال فترة الاستقلال.

لا شك أيضا أنه ينبغي الحذر من ركوب موجة الحراك الشعبي، ومن هذا التيار الذي لا يقل خطورة عن فلول المعارضة المميتة التي فقدت المصادقية في المشهد الوطني الجزائري جراء جريها وراء أوامير السلطة وقتلها في قيادة الشعب الجزائري نحو الحرية والديمقراطية، الأمر الذي حولها إلى عبء ثقيل على المجتمع الجزائري، وإلى فاعل أساسي آخر ساهم ماديا وسياسيا في تحطيم أول انتخابات تعددية حزبية جزائرية في 12 يناير 1992.

في هذا المشهد السياسي الجزائري الراهن هناك أيضا مجموعة من الأشخاص الذين عودوا المواطنين على الظهور في الساحة السياسية كشخصيات مستقلة، ومرة أخرى يظهر للناس كجزء من هذه المعارضة ولكنهم في الحقيقة أفراد انتهازيون تتلخص أهدافهم في اصطحاب الفرص للانقضاض على المناصب الحساسة في مختلف أجهزة الدولة بما في ذلك الحقائق الوزارية. وقد شكل هذا السلوك السلبي بيئة

النهضة وخطاب الاستثمار في «المهمشين»

صحيح أن الحركة لم تقم بعد، كما سبقها الكثيرون، بحملات اتصالية دعائية في الأحياء الفقيرة، ولكن خطاب الغنوشي قدم قراءة نقدية لنتائج عمل الحكومة وجردا سلبيآ لآداء السلطة التنفيذية، لينتقل بشكل غريب من موقع المسؤول إلى السائل. الغنوشي قدم سردية تاريخية لحركة النهضة، أشار من خلالها إلى أنها انتقلت من الدفاع عن الهوية إلى الدفاع عن الحريات ومنه إلى المناقشة عن المهمشين.

ولئن اختلفنا حول حقيقة الدفاع عن الهوية والحريات، فإننا نتضاد مع مقولة الدفاع عن المهمشين، لا فقط لأن النهضة تتبنى المقاربة الاقتصادية الرأسمالية في وجهها المتوخش، بل أيضا لأن النهضة كانت جزءا أصيلا من منظومة حكم تعاملت إيجابيا مع شروط صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ولم ترفع أي فيتو ضد تمكين الإرادة الاقتصادية الدولية من الإدارة التونسية.

وإن تحدثت اليوم حركة النهضة، عن الدفاع عن المهمشين الذين هم جزء كبير، نتاج سياسات الفاعل الرأسمالي منذ سنوات، يضعنا أمام افتراضين اثنين، إما أن هذه الأخيرة بدأت في مراجعة عميقة لمقارباتها الاقتصادية، وإما أنها تستثمر انتخابيا ودعائيا في ورقة مريحة أوصلت بعض المغامرين والمغمورين إلى اعتلاء سدة إحصائيات استطلاعات الرأي في تونس.

الشعوبية أنواع، منها التمنيظ في الخطاب والتركيك على الهويات الانغلاقية والدعاية المضادة للخصوم، ومنها أيضا أن يضع حزب معين ساقا في الحكم وأخرى في المعارضة، وأن يغال في المنصب مزايا السطوة والنقود والصلاحيات، ومن المعارضة استحقاق المساعلة والانتقاد والمراقبة. ولئن كانت الغالبية النيابية قد صوتت على قانون الانتخابات، الذي منع المترشحين من الجمع بين السياسة من جهة والإعلام والعمل المدني من جهة ثانية، فقد يكون من باب أولى أيضا التنصيص على رفض الجمع بين المعارضة والمعاضدة لدى فاعل سياسي واحد.

أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

سقطت كافة التكهينات السياسية التي رشحت عن اجتماع مجلس شوري حركة النهضة، بإمكانية ترشيح الحركة لرئيسها راشد الغنوشي للانتخابات الرئاسية القادمة، وإعلانه عن هذا الأمر في خطابه الذي أدلى به الأحد الماضي في لقائه بالاطارات الحزبية للحركة.

لن نستثنى من التحليل إمكانية أن تكون دوائر إعلامية قريبة من الحركة قد سربت الإشاعة قصد استئثار الاهتمام الإعلامي بخطاب الغنوشي والذي بالإمكان أن تلخصه بأنه سطو سياسي على خطاب المعارضة. فالحركة التي تمثل اللبنة الأساسية لكافة مكونات الحكومات المتعاقبة ولكل منظومات الحكم المتتالية، تتحدث عن الهواش الاجتماعية والاقتصادية وعن الجهات المهشمة من قبل السياسات الرسمية، وعن القطاعات الحيوية التي ذهبت ضحية نقص التخطيط، والحركة التي تجسد الماكينة العميقة لصناعة رؤساء الحكومات في تونس، تتبرم من التصغير الحكومي في الاضطلاع بمهام التنمية والحكومة، لتكون بذلك الحكومة والمعارضة في آن واحد. وطالما أن سياسة النقد الذاتي غير مؤصلة ضمن أدبيات الأحزاب السياسية في البلاد، فلا يمكن أن يكون الأمر سوى سطو سياسي على خطاب المعارضة التي لا بد لها أن تُعاد مقاعد المتابعة السلبية وأن تند بحالة التوسع النضوي على مفاهيم المعارضة وخطابها وأدائها وأوارها في المساعلة والمراقبة.

بهذا المعنى تتحرك الآلة الإعلامية والاتصالية لحركة النهضة، ففي الوقت الذي كان فيه معظم المراقبين يتابعون فرضية ترشح الغنوشي للانتخابات الرئاسية، تعدد النهضة إلى خطاب سياسي يستثمر في أخطاء السلطة التنفيذية والتشريعية - التي هي جزء منها- وتضع يدها على ورقة المهمشين التي يبدو أنها باتت اليوم ورقة سياسية مريحة.



اتفاق تجاري وشيك لطي أزمة واشنطن وبكين

وقد ارتفعت الأسواق الأميركية أمس بسبب حالة التفاؤل بشأن إمكانية حدوث اختراق كبير خلال لقاء الرئيسين الأميركي والصيني على هامش قمة العشرين.

وتبدو الآثار الكارثية لاي تصعيد جديد في بيان أصدرته وكالة فيتش للتصنيف الائتماني أمس وأكدت فيه أن الإنتاج الاقتصادي العالمي سيخضع بمقدار 0.4 بالمئة إذا فرضت واشنطن رسوما جمركية بنسبة 25 بالمئة على واردات صينية بقيمة 300 مليار دولار.

وأضافت أن نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي قد يتباطأ إلى 2.7 بالمئة في العام الحالي ويواصل التراجع إلى 2.4 بالمئة في العام المقبل، مقارنة بنحو 2.8 بالمئة في توقعات سابقة للعامين الجاري والمقبل.

دونالد ترامب
بكين تريد اتفاقاً
تجارياً مع واشنطن لأن
اقتصادها ينهار

ورجحت الوكالة أن يخفض معدل النمو في الصين بمقدار 0.6 نقطة مئوية والولايات المتحدة 0.4 نقطة مئوية في العام المقبل إذا استمرت الحرب التجارية بين البلدين.

وكان صندوق النقد الدولي قد كشف أيضاً عن توقعات متشائمة في أبريل الماضي، حيث خفض توقعاته للنمو العالمي في العام الحالي إلى 3.3 بالمئة من نحو 3.5 بالمئة بسبب استمرار التوترات التجارية العالمية.

واشنطن - خلطت الولايات المتحدة أوراق حربها التجارية مع الصين أمس بالتلويح بإمكانية إبرام اتفاق وشيك، لكن لم تغفل الإشارة إلى العواقب الوخيمة التي تنتظر بكين إذا لم يتم إبرام ذلك الاتفاق.

وتبادل الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير الخزانة ستيفن منوتشين أدوار الترغيب والترهيب لحث الصين على تقديم تنازلات في الشروط المستعصية، والتي يمكن أن تطوي أكبر كوابيس الاقتصاد العالمي.

وقال ترامب في واشنطن أمس قبل أيام من لقائه مع الرئيس الصيني شي جينبينغ على هامش قمة العشرين التي ستعقد في مدينة أوساكا اليابانية، إن الصين تريد اتفاقاً تجارياً مع الولايات المتحدة لأن اقتصادها "ينهار".

وكان الرئيس الأميركي قد ضاعف الرسوم الجمركية المفروضة على واردات من الصين بقيمة 200 مليار دولار، من 10 إلى 25 بالمئة في مايو رداً على ما وصفه بالراجع عن وعود قطعها سابقاً خلال المفاوضات.

وردت الصين التي رفضت هذا الاتهام، في بداية يونيو بزيادة الرسوم الجمركية على واردات من المنتجات الأميركية بقيمة نحو 60 مليار دولار سنوياً. وحدد ترامب أمس تهديده بفرض رسوم على باقي الواردات من الصين البالغة قيمتها 300 مليار دولار.

وأكد وزير الخزانة الأميركي أمس أن الولايات المتحدة والصين كانتا على وشك التوصل إلى اتفاق تجاري، وأوضح "كنا قد قطعنا نحو 90 بالمئة من الطريق إلى إبرام اتفاق واعتقد أن هناك مساراً لاستكمال هذا".

حصار قياسي من القمح رغم الحرائق العراقية

مشتريات القمح المحلي بلغت 3.5 ملايين طن منذ بداية الموسم



وفرة في المحصول

وقالت وكالة رويترز أن الأرقام الحكومية لا تتفق مع البيانات التي حصلت عليها من المسؤولين والمزارعين في تقرير ميداني شمل 10 مناطق زراعتها في محافظات ديالى ونيوى وصلاح الدين.

وأشارت إلى أن الأرقام التي اطلعت عليها تظهر أن الحرائق قضت على المحاصيل المزروعة على أكثر من 145 ألف دونم في تلك المناطق حتى 16 يونيو، رغم أن تلك المناطق لا تمثل سوى نسبة صغيرة من المناطق التي تعرضت للحرائق.

وقال مسؤولون في ديالى إن الأرقام الاتحادية منخفضة للغاية، وأكد مسؤولون في محافظة نيوى، التي جرت فيها زراعة ستة ملايين دونم بالقمح، إنهم سجلوا 180 حريقاً في الفترة من 18 مايو إلى 11 يونيو فقط.

ولفتوا إلى أن النيران التهمت 65 ألف دونم من القمح والشعير في محافظة حتى 11 يونيو الجاري، أي ما يتجاوز المساحة، التي قدرتها الحكومة في بغداد والتي تعرضت للحرائق في معظم أنحاء البلاد.

كهربائي أو شرارات من معدات الحصاد المنهالكة. وحاولت الحكومة في بغداد التقليل من شأن الأزمة، مؤكدة أن الحرائق التي تم إشعالها عمداً قليلة جداً، وأن مساحات الأراضي الزراعية، التي اجتاحتها الحرائق ضئيلة للغاية، وهو يتناقض مع شهادات آلاف المزارعين الذين فقدوا محاصيلهم.

ولا يزال الجدل يدور في الأروقة السياسية بشأن التكلفة التي تعرض لها المزارعون، وقد اقترح الكثير منهم أموالاً لاستثمار الظروف المناخية المواتية والأمطار الغزيرة.

وطالب أعضاء في البرلمان العراقي الحكومة الاتحادية بتعويضهم عن تلك الخسائر، لكن مراقبين يقولون إن القضية قد تستغرق وقتاً طويلاً وقد لا تسفر عن أي نتيجة.

وقال رئيس الوزراء إن عدد الحرائق على مستوى البلاد بلغ 262 حريقاً هذا العام، لكن رئيس الدفاع المدني في محافظة صلاح الدين قال إن عدد الحرائق في محافظته لوجدها بلغ 267 حريقاً في شهر مايو فقط.

أعلنت الحكومة العراقية عن استلام مستويات قياسية من القمح المحلي هذا الموسم رغم مئات الحرائق المريبة، التي التهمت إنتاج مساحات شاسعة من الأراضي في المحافظات التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش قبل أيام من حلول مواعيد الحصاد.

وأشاعت كمية الأمطار القياسية التي سقطت في البلاد هذا الموسم حالة من التفاؤل بين المزارعين، الذين سارعوا إلى زراعة مساحات شاسعة، لم يكن يزرع بعضها بالحبوب في المواسم الماضية بسبب حالات الجفاف.

لكن فرحة الكثير من المزارعين انقلبت إلى حالة من الإحباط بعد اندلاع مئات الحرائق الكبرى مع جفاف السنايل واقترب موسم الحصاد. وتركزت الحرائق في المحافظات التي كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش وهي نيوى وصلاح الدين والأنبار وديالى وأجزاء من محافظة كركوك.

ورغم التحقيقات الكثيرة، ظل الجدل دائراً حول أسباب الحرائق التي توزعت بين أعمال تخريب من قبل فلول تنظيم داعش وجرائم انتقامية وحالات تماس

بغداد - كشف رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي أن الحكومة العراقية اشترت أكثر من 3.5 ملايين طن من القمح المحلي منذ بداية موسم الحصاد الحالي، في قفزة كبيرة عن مستويات الإنتاج منذ عقود طويلة.

عادل عبدالمهدي
بغداد ستشترى بنهاية
الموسم 4 ملايين طن
من القمح المحلي

وقال خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي إن الحكومة العراقية تتجه لشراء كمية قياسية من القمح المحلي تصل في نهاية جمع المحاصيل إلى مستويات قياسية غير مسبوقة في هذا الموسم.

إريكسون تدعم سباق واشنطن إلى الجيل الخامس

إريكسون، قوله إن المصنع يستهدف تلبية احتياجات السوق الأميركية بالكامل، في ظل عزيمتها على إيقاف الإنتاج تدريجياً من خلال شركتها الإنتاجية في الولايات المتحدة حالياً جابيل إنكوبوريتد.

ومن المنتظر الكشف عن موقع المصنع الجديد بعد انتهاء المحادثات التي تجريها الشركة مع سلطات الولاية والمدينة المعنية. وذكرت إريكسون أن المصنع الجديد سوف يوفر حوالي 100 وظيفة جديدة فقط نظراً لاعتماده على أنظمة التشغيل الآلية بدرجة كبيرة، إلى جانب إمكانية تعديل خطوط الإنتاج بما يتناسب مع الاحتياجات المتغيرة للسوق.

وأشارت بلومبرغ إلى أن المصنع الجديد يتكامل مع سلسلة الإمدادات العالمية لشركة إريكسون ويستند إلى الاستراتيجية التي أعلنتها الشركة السويدية سابقاً لزيادة استثماراتها في مجال الأبحاث والتطوير في الولايات المتحدة وإنتاج المعدات بالشراكة مع جابيل.

ستوكهولم - كشفت شركة معدات الاتصالات السويدية إريكسون أمس عن خطط لإقامة مصنع في الولايات المتحدة لإنتاج مكونات شبكات الجيل الخامس للاتصالات، لتدعم بذلك واشنطن في سباقها مع الصين في هذا المجال الحيوي.

وقالت الشركة في بيان إن المصنع سيدخل حيز التشغيل بداية العام المقبل لإنتاج أنظمة بث وهوائيات متقدمة لتعزيز طاقة وتغطية شبكات الاتصالات بما في ذلك تغطية المناطق الريفية إلى جانب توفير خدمات الجيل الخامس في المناطق الحضرية.

وتستفيد إريكسون وشركات اتصالات قليلة أخرى من الحظر الذي تفرضه واشنطن على شركة هواوي، التي تنفرد في صدارة تطوير معدات الجيل الخامس للاتصالات. ويقول محللون إن الولايات المتحدة قد تتخلف عن الصين في هذا السباق بسبب ذلك الحظر.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن بيتر أولوفسون المتحدث باسم شركة

الكويت تنتظر مكاسب انضمامها للأسواق الناشئة

والتشغيلية في سوق الأسهم الكويتية. وأضاف أن تلك التحسينات زادت كثيراً من مستوى سهولة دخول المؤسسات الاستثمارية الدولية إلى سوق الأسهم الكويتية.

وتشير البيانات إلى أن سوق الأسهم الكويتية تفوقت في الأداء على أعظم الأسواق في الشرق الأوسط منذ بداية العام الحالي ترقياً لرفع تصنيفها من قبل مؤسسة أم.أس.سي.أي. ويتحرك مؤشر السوق الأول الكويتي على ارتفاع يبلغ نحو 20 بالمئة منذ بداية العام الجاري، وقد انخفض أمس بنسبة 0.5 بالمئة في عمليات لجني الأرباح.

وقال صلاح شما مدير الاستثمار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى فرانكلين تمبلتون لأسهم الأسواق الناشئة إن "الانضمام إلى مؤشر أم.أس.سي.أي للأسواق الناشئة قد يمثل أكبر حدث بشأن السهولة على الإطلاق لسوق الأسهم الكويتية".

وأضاف أن التمثيل بنسبة 0.5 بالمئة في مؤشر أم.أس.سي.أي للأسواق الناشئة قد يجذب تدفقات بنحو عشرة مليارات دولار من المستثمرين.

وقالت أم.أس.سي.أي، إن الخطط الخاصة بالكويت تتضمن أيضاً تطبيق تسوية الطرف المركزي المقابل وإتاحة مبادلة الأسهم وإقراض الأسهم وتسهيلات للبيع على المكشوف.

عثمان العيسى
تتوقع تدفق 5 مليارات
دولار بعد الانضمام
للأسواق الناشئة

القياسية العالمية لستاندر أند بورز داو جونز مع تصنيف سوق ناشئة. وقالت مؤسسة أم.أس.سي.أي التي ترتبط بمجموعة مؤشراتها للأسواق الناشئة باصول تصل قيمتها نحو 1.8 تريليون دولار، إنها تتوقع أن تطبق الكويت المزيد من الإصلاحات قبل نهاية العام الحالي.

وأضافت أن من بين تلك الإصلاحات، تطبيق الحسابات المجمعة التي سوف تسمح للمستثمرين الأجانب بالتداول بينما تظل هويتهم غير معلنة، مما يوفر نفس الميزات التي يتمتع بها المستثمرون المحليون حالياً.

وقالت أرقام كابيتال في مذكرة إن هيئة أسواق المال الكويتية أعلنت بالفعل خطتها بشأن إتاحة تلك التسهيلات على نطاق أوسع في السوق بحلول نوفمبر المقبل.

أكد سيباستيان ليليش، الرئيس العالمي لحلول الأسهم ورئيس لجنة مؤشرات الأسهم لدى أم.أس.سي.أي، أن مشروع تطوير سوق الكويت سوف ينفذ العديد من التحسينات التنظيمية

الكويت - تترقب بورصة الكويت الدخول في عهد جديد يجذب استثمارات الصناديق والمستثمرين العالميين بعد إعلان مؤسسات عالمية عن ضمها إلى عدد من مؤشرات الأسواق الناشئة. وقال عثمان العيسى نائب رئيس

مجلس مفوضي هيئة أسواق المال الكويتية إن "الأسهم الكويتية قد تجذب تدفقات تصل إلى خمسة مليارات دولار بعد ترقية بورصة الكويت إلى مرتبة الأسواق الناشئة".

وكانت مؤسسة أم.أس.سي.أي قد أعلنت يوم الثلاثاء أنها سترفع تصنيف الأسهم الكويتية إلى مؤشرها الرئيسي للأسواق الناشئة في مايو من العام المقبل في خطوة قد تجذب تدفقات بقيمة 2.8 مليار دولار من الصناديق

الخاملة. وجاء ذلك بعد انضمام سوق الأسهم الكويتية إلى مؤشر فوتسي راسل للأسواق الناشئة في العام الماضي. ومن المقرر أن تنضم هذا العام إلى المؤشرات

الكويتية - تترقب بورصة الكويت الدخول في عهد جديد يجذب استثمارات الصناديق والمستثمرين العالميين بعد إعلان مؤسسات عالمية عن ضمها إلى عدد من مؤشرات الأسواق الناشئة. وقال عثمان العيسى نائب رئيس

مجلس مفوضي هيئة أسواق المال الكويتية إن "الأسهم الكويتية قد تجذب تدفقات تصل إلى خمسة مليارات دولار بعد ترقية بورصة الكويت إلى مرتبة الأسواق الناشئة".

الكويتية - تترقب بورصة الكويت الدخول في عهد جديد يجذب استثمارات الصناديق والمستثمرين العالميين بعد إعلان مؤسسات عالمية عن ضمها إلى عدد من مؤشرات الأسواق الناشئة. وقال عثمان العيسى نائب رئيس

مجلس مفوضي هيئة أسواق المال الكويتية إن "الأسهم الكويتية قد تجذب تدفقات تصل إلى خمسة مليارات دولار بعد ترقية بورصة الكويت إلى مرتبة الأسواق الناشئة".

الكويتية - تترقب بورصة الكويت الدخول في عهد جديد يجذب استثمارات الصناديق والمستثمرين العالميين بعد إعلان مؤسسات عالمية عن ضمها إلى عدد من مؤشرات الأسواق الناشئة. وقال عثمان العيسى نائب رئيس

مجلس مفوضي هيئة أسواق المال الكويتية إن "الأسهم الكويتية قد تجذب تدفقات تصل إلى خمسة مليارات دولار بعد ترقية بورصة الكويت إلى مرتبة الأسواق الناشئة".

الكويتية - تترقب بورصة الكويت الدخول في عهد جديد يجذب استثمارات الصناديق والمستثمرين العالميين بعد إعلان مؤسسات عالمية عن ضمها إلى عدد من مؤشرات الأسواق الناشئة. وقال عثمان العيسى نائب رئيس



بانتظار وصول المستثمرين الأجانب

شراكة سعودية كورية أساسها الاستثمار المتبادل

توقيع 15 اتفاقية ومذكرة تفاهم بقيمة 8 مليارات دولار



استدامة الاقتصاد محور اهتمام ولي العهد السعودي

عززت السعودية من شراكاتها الاستراتيجية مع كوريا الجنوبية أمس بتوقيع حزمة واسعة من الاتفاقيات الاقتصادية، التي تهدف لتقوية وتنويع أفاق التعاون، في وقت تسعى فيه الرياض لتعزيز الإصلاحات وتنويع الاقتصاد.

سول - اعتبر محللون أن الاتفاقيات، التي أبرمتها السعودية خلال أول زيارة يقوم بها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى كوريا الجنوبية تشكل نقلة كبيرة في الشراكة الاستراتيجية بين الطرفين، وستعطي دفعة قوية لتطوير المجالات القابلة للاستثمار المتبادل.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن البلدين وقعا بحضور الأمير محمد بن سلمان ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي-أس 15 اتفاقية ومذكرة تفاهم بقيمة 8 مليارات دولار.

وتستهدف الاتفاقيات قطاعات استراتيجية في السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، ضمن خطط التوسع في شرق آسيا، وفي مقدمتها التمويل والتصنيع والبناء والبتروكيماويات والإعلام.

ويشتمل الاتفاق الاقتصادي على العديد من الاتفاقيات بين عملاق النفط السعودي أرامكو وشركات كورية من بينها الشركة الكورية الوطنية للنفط وشركة هيونداي للصناعات الثقيلة وشركة هيونداي لصناعة السيارات.

وتندرج الاتفاقيات ضمن رؤية 2030، التي تعمل الرياض من خلالها على وضع أرضية صلبة لتوسيع قاعدة الشراكات الاستراتيجية مع الدول الصناعية الكبرى، وهو ما سيجلب لها تنويع اقتصادها وتعزيز قدرتها أكثر بعيدا عن إيرادات النفط.

إبراهيم العمر
شراكاتنا ستعزز
المزايا التنافسية
والفرص النوعية

وأكد ولي العهد السعودي خلال لقائه برئيس كوريا الجنوبية أن الشراكة مع سول تمثل فرصة لتحقيق قيمة مضافة لدعم وتنمية القدرات والتعاون بين البلدين.

وقال "توجد إمكانات هائلة وشراكة بين المملكة وكوريا الجنوبية غير مستغلة وفرص لزيادة التبادل التجاري

والاستثمار بين البلدين، بالإضافة إلى تطوير القدرات الدفاعية وتحقيق ازدهار اقتصادي من خلال البناء المشترك للصناعات وتطوير رأس المال البشري وتحسين جودة الحياة بين الشعبين".

ورحب رئيس كوريا الجنوبية بهذه الشراكة الاستراتيجية. وقال إن السعودية "هي أكبر سوق للبناء وأكبر مستثمر في البلاد من بين دول الشرق الأوسط، كما أنها أكبر شريك تجاري في المنطقة".

وتعتبر السعودية أكبر مزود بالنفط لكوريا الجنوبية الفقيرة من الموارد، ومعظم الاتفاقيات المبرمة والبالغ قيمتها 6 مليارات دولار، مخصصة لاتفاق بين شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو ونظيرتها الكورية أس أويل لبناء مصفاة ومشتات معالجة مشتقات النفط في كوريا الجنوبية.

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج

بحلول عام 2024. وقد دشنت شركة النفط السعودية المشروعين العملاقين بحضور الأمير محمد بن سلمان.

وارتفعت لافتة عملاقة ترحب بولي العهد السعودي على مقر شركة أس أويل، ثالث أكبر شركة كورية جنوبية لمصافي النفط، والتي تملك أرامكو غالبية أسهمها.

وقال الرئيس التنفيذي لأرامكو أمين الناصر، إنه "تم التوقيع على اتفاقية بشأن مشروع لتحويل النفط إلى كيميائيات وتضمن أحدث التقنيات المتشود نحو تنويع مصادر الدخل وتعزيز القوة الاستثمارية للمملكة".

وأوضحت أرامكو في بيان أن المرافق الجديدة تتضمن أحدث التقنيات المستخدمة في أعمال التكسير، والتي زادت حصة أس أويل من 8 بالمائة إلى 13 بالمائة من تصنيع المنتجات البتروكيميائية عالية القيمة مثل البروبيلين والبنزين.

وبالتزامن مع زيارة ولي العهد، عقد ملقن الشراكة السعودي الكوري، الذي نظمه الهيئة العامة للاستثمار بالتعاون

مع وزارة الاقتصاد والتخطيط ووكالة كوريا لتشجيع التجارة والاستثمار، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة من الجانبين.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية لمحافظ الهيئة إبراهيم العمر قوله إن "الملتقى يعزز الرصيد الكبير للعلاقة الاقتصادية بين البلدين".

ولفت إلى أن فرص التعاون الواعدة بين الشركات من البلدين، ستعزز استغلال الميزات التنافسية والفرص النوعية في عدد من المجالات والقطاعات المستهدفة.

ويعتبر الملتقى خطوة متقدمة نحو تنفيذ الرؤية السعودية الكورية 2030، التي تم إطلاقها قبل عامين لتوسيع نطاق التعاون بين البلدين.

وسيركز البلدان في شراكتهما من خلال هذه الرؤية على قطاعات الطاقة والتصنيع والبنية التحتية الذكية والرقمنة وتطوير الكوادر البشرية، إضافة إلى الرعاية الصحية وعلوم الحياة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وتشير البيانات الرسمية إلى ارتفاع قيمة المبادلات التجارية بين البلدين بنهاية 2018 بنحو 21 بالمائة ليصل إلى 30 مليار دولار، وقد شكلت صادرات السعودية غير النفطية لكوريا 56 بالمائة.

وتعد كوريا أهم الشركاء التجاريين للسعودية، وتأتي ضمن المراتب العشر الأولى في الاستيراد والتصدير.

وتظهر البيانات كذلك أن هناك حوالي 120 مشروعاً سعودياً كورياً مشتركاً بقيمة تقرب من المليار دولار، منها 20 بالمائة مشاريع صناعية.

ومنذ الإعلان عن برنامج الإصلاح في أبريل 2016، حققت الرياض نحو 45 بالمائة من إجمالي 500 إصلاح اقتصادي. وتضمنت الإصلاحات التملك الكامل للاستثمار الأجنبي خاصة بوجود بنية تحتية متكاملة ومتطورة من الحقوق القانونية وحماية أكبر لرجال الأعمال.

ونتيجة لهذا فقد حققت الرياض المرتبة الرابعة ضمن مجموعة العشرين، وفقاً لتقرير سهولة ممارسة الأعمال الصادر عن البنك الدولي.

زخم جديد لمشروع نيوم

الرياض - اكتسبت خطط شركة نيوم السعودية زخماً جديداً أمس بالإعلان عن الجهة الإدارية، التي ستدير مشروع المنطقة الاقتصادية العملاقة على البحر الأحمر وذلك بعد يوم من تدشين مطار خليج نيوم.

وقالت شركة نيوم لوكالة رويترز إنها عينت شركة أيكوم مستشاراً إدارياً لجزء من مشروع خليج نيوم، أول منطقة حضرية يجري تطويرها في المدينة الاقتصادية.

ونقلت الوكالة عن مصدر في الشركة، لم تكشف عن هويته، قوله إن "نيوم ستطلق هذا العام في بناء مشروع خليج نيوم، الذي سيجري تشييده على أكثر من مرحلة".

وتأتي منطقة نيوم البالغة قيمتها 500 مليار دولار في إطار رؤية 2030، التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والهادفة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية وتوفير الوظائف في مسعى لتقليص اعتماد الرياض على النفط.

وكانت الهيئة العامة للطيران المدني قد أعلنت الثلاثاء الماضي عن افتتاح مطار خليج نيوم الواقع في منطقة شمال السعودية.

وأوضحت الهيئة في بيان أن المطار قد تم ترخيصه من قبلها كمطار تجاري وبات جاهزاً لاستقبال الرحلات التجارية بدءاً من الأسبوع المقبل.

وأكدت أنه تم الانتهاء من أعمال تطوير المرحلة الأولى له، واعتماد تسجيله من قبل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا).

وسيقوم مطار خليج نيوم في مرحلته الحالية بتسيير الرحلات المنتظمة لنقل المستثمرين والعاملين في مشروع نيوم.

وكان ولي العهد السعودي قد أعلن في أكتوبر الماضي عن مشروع لإنشاء منطقة استثمارية تجارية وصناعية على الساحل الشمالي الغربي من البحر الأحمر يحمل اسم "نيوم".

وقد تولّى الألماني كلاوس كلاينفلد رئاسته في البداية ولكن تم تعيينه مؤخرًا في منصب مستشار الأمير محمد بن سلمان.

الزراعة اللبنانية مهددة بالمحاصيل السورية المهربة

ويشير العديد من مزارعي الكرز، على سبيل المثال، إلى أنهم كانوا يبيعون الكيلوغرام بربعة دولارات في مراكز شراء الإنتاج الزراعي بالجملة، في حين رفض تجار الجملة استلامه إلا بسعر دولارين فقط في الوقت الحالي.

ويعود السبب إلى أن شاحنات محملة بالكرز السوري بيعت حولتها في الأسواق بسعر لا يتجاوز الدولار وغرام الدولار أي باقل من سعر كلفة كيلوغرام الكرز اللبناني.

إبراهيم الترشيحي
على السلطات التشدد
في مكافحة التهريب
حتى لا تنهار الأسعار

وكان رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع إبراهيم الترشيحي قد اجتمع مع مزارعي الفاكهة في البقاع ووصف التهريب بأنه قد "أصبح وجعا يومية ويشمل معظم الأصناف والسلع الزراعية التي تصل إلى كل الأسواق اللبنانية".

ولفت الترشيحي إلى أن الأسواق الزراعية المحلية تستقبل يوميا المئات من الأطنان من الطماطم والبصل والبانجان والبطاطا والخيار والفاكهة المهربة من سوريا.

وطالب بالتشدد في مكافحة التهريب بدءاً من حجز الشاحنة المهربة لشهر على الأقل، وتوقيف صاحبها مع تحرير مخالفة مالية مضاعفة، على أن تطال العقوبة التاجر اللبناني، الذي يشتري تلك البضائع عبر إغلاق مؤسسته.

وأدت إلى ضرب الموسم فسقطت حمولة الأشجار إلى ما دون النصف.

وقال "كنا نعول على الأسواق لتعويض خسائر الأحوال الجوية السيئة، لكن التهريب كان بالمرصاد وأدى لخفض الأسعار إلى النصف ليقعنا في خسائر فادحة نعجز عندها عن دفع تكاليف الإنتاج من حراثة وتقليم ورش مبيدات وقطاف ونقل المحصول".

واعتبر المزارع ناصر جرادي أن كساد الموسم مرشح للتفاقم في الأيام المقبلة، خصوصاً أن معظم الفاكهة خاصة الكرز والخوخ والمشمش هي ثمار قصيرة العمر يجب قطفها سريعاً بعد نضجها خوفاً من أن تفسد على أشجارها.

وقال إن "ذلك الأمر فاقم من الخلل في ميزان العرض والطلب بالسوق المشروع على الإنتاج المهرب دون حسيب أو رقيب".

وفي محاولة لمواجهة المشكلة، تم تشكيل لجنة من المزارعين ومدنيين من وزارة الزراعة وبلديات في منطقة البقاع الأوسط مهمتها رصد المهربين على الطرقات وفي الأسواق والتبليغ عن أي أعمال تهريب إلى كل من النيابة العامة ومديرية أمن الدولة والجمارك.

وقال المزارع جان الحمرا "نحجنا في ضبط أكثر من 8 شاحنات تنقل فواكه مهربة من سوريا، لكن مثل هذه التدابير تبقى محدودة، لأن ما فيا التهريب لها باع طويل بالتهريب الزراعي".

وطالب بالإسراع في تفكيك هذه المافيا لأن المزارعين باتوا في ضائقة كبيرة بسبب غرق الأسواق ببضاعة مهربة في عز مواسمها.

وأوضح المزارع جان الصيقلّي لشينخوا أن إنتاج منطقة البقاع من الثمار والفاكهة الصيفية يشكل عملياً ثلثي حجم الإنتاج العام في لبنان.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن حوالي 35 بالمائة من سكان تلك المنطقة يعملون في الزراعة وهي مورد مهم الوحيد، الذي يمكنهم من حصد الأموال. ويؤكد الصيقلّي أن العوامل المناخية هذا العام من أمطار غزيرة وبرد ورياح أتت في شهر يونيو على غير عاداتها

الذي يغزو أسواقنا دون أي عوائق تذكر بسبب الفروقات في الأسعار التي تبدو واضحة لصالح الإنتاج الزراعي السوري".

وفوجئ البعض من المزارعين برفض تجار الجملة في منطقة البقاع شراء إنتاجه من فواكه الخوخ والمشمش بعدما أغرقوا محلاتهم بإنتاج مشابه مهرب من سوريا وصلهم بأسعار منخفضة وبنسبة 50 بالمائة عن الأسعار المحلية المعتمدة.

تصاعد الجدل في بيروت بشأن انفلات تهريب المنتجات الزراعية السورية إلى لبنان في ظل عدم ترجمة الحكومة لوعدها بوضع حد لهذه الظاهرة، التي تهدد القاع الزراعي اللبناني وتتشابك مع أزمات اقتصادية خانقة تمتد إلى جميع النشاطات الاقتصادية في البلاد.

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج

ووقعت أرامكو مذكرة تفاهم مع أس أويل للتعاون في تأسيس مشروع وحدة التكسير بالبخار وإنتاج مشتقات الأوليفينات والذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج



معاونة لتسويق المنتج المحلي

بر الياس (لبنان) - لجاء مزارعون لبنانيون في الفترة الأخيرة إلى قطع العديد من الطرق احتجاجاً على تهريب المنتجات السورية، التي تنافس الإنتاج المحلي من الخضار والفواكه، وتؤدي إلى كساد تجارتهم وتدني الأسعار.

ويغضب ازدهار تلك الظاهرة الجدل بشأن قدرة الدولة على التصدي بصرامة لمافيات تهريب هذه المنتجات لاسيما مع تأكيد رئيس الحكومة سعد الحريري منذ توليه منصبه قبل أشهر أنه مصر على إصلاح الأوضاع سريعاً.

وكان وزير المالية علي حسن خليل قد أشار مؤخراً إلى وجود أكثر من 124 منفذ تهريب بين البلدين تهدد الاقتصاد اللبناني وتساهم في عجز المالية العامة وتقلص الواردات، شاكياً من عدم القدرة على اتخاذ خطوات حقيقية في اتجاه ضبطها.

وعند المدخل الشرقي لمدينة زحلة في منطقة البقاع الأوسط بشرق لبنان يشير المزارع جورج أبو حجيلي بأصبعه إلى ثمار الكرز الناضجة والمتدلية فوق أغصان أشجار يستأنه المترامي الأطراف.

وبلهجة غاضبة، قال أبو حجيلي لوكالة شينخوا الصينية إنه "من الصعب تصريف إنتاجي من الكرز هذا العام، فهذه الثمار، مثل الكثير من

بن لادن البوذي يوسع صدع العنف في آسيا

أشين ويراثو

راهب دموي يقود حملة تطهير عرقي في ميانمار

ملكون ملكون



يقول بوذا في الفصل المعنون بـ "اعتزال الشرور العشرة" من وصاياه الشهيرة "لا تقتل، بل احرص على الحياة"، لكن ما حدث ويحدث في بورما من قبل الرهبان البوذيين وأتباعهم يجعل الصورة النمطية التي سوّقتها الغرب للديانة البوذية بمثابة لوحة مهشمة التفاصيل.

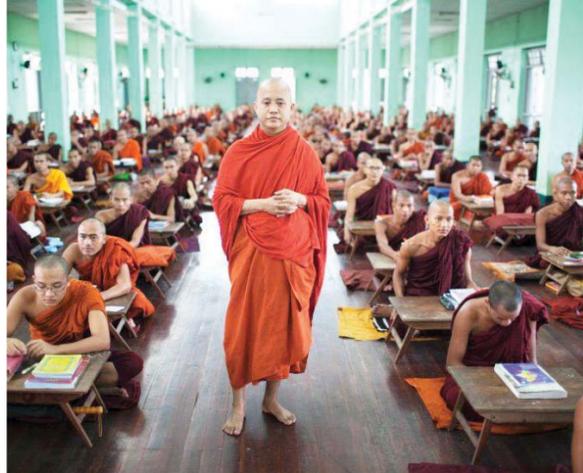
وعلى الرغم من تلك الفكرة العالقة في الذهن حول اعتدال البوذية عن السياسة إلا أن الأحداث تثبت العكس تماما. وما راهب الدموي أشين ويراثو إلا دليل دامغ على هذا التناقض وهذا التماهي بين السياسة والبوذية في زمن الحروب وتداعياتها الدموية.

بن لادن البوذي هكذا يُلقب ويراثو نفسه، وهو الذي أصبح رمزا للعنف والتطرف وخطاب الكراهية في ميانمار. وهو الذي ولد في العاشر من يوليو عام 1968 وفي منطقة ماندالاي في بورما. وعندما بلغ الرابعة عشرة من عمره ترك المدرسة، وأصبح راهبا بوذيا. وهنا تتعلّق بنشأة ويراثو، حيث أنه لم يلق تعليما البوذية منذ الطفولة، ومعروف لدى البورميين أن الرهبان الذين يبدؤون تعليمهم في سن متأخرة يكونون أكثر ليبرالية في ممارستهم وتعاليمهم وخطبهم وعظاتهم، إضافة إلى أنهم يحرصون على مشاركة فاعلة في القضايا الاجتماعية والسياسية، كما أنهم يتحولون في كثير من الأحيان إلى أفراد أكثر فوضوية تصعب السيطرة عليهم.

الراهب الخمسيني لم يبرز كوجه قبيل الكراهية والعنصرية إلا مع انضمامه لحركة 969 العنصرية قبل أن يصبح قياديا بارزا فيها، وبسبب دوره في التحريض على الكراهية ضد المسلمين حكم عليه عام 2003 بالسجن لمدة 25 عاما لكنه لم يكمل مدة سجنه، فخرج بعد تسع سنوات بعفو عن مجموعة من السجناء السياسيين مع صعود أول حكومة مدنية جديدة إلى السلطة بعد نصف قرن من حكم العسكر في بورما.



دفاع رئيس ميانمار وين مينت عن راهبه الدموي بمواجهة مجلة التايم الأميركية التي عنونت غلافها بـ «وجه الإرهاب البوذي» يعكس رضا السياسيين في ميانمار على تطرف ويراثو وأصوليته



ويراثو يختلف عن بقية الرهبان البوذيين بأنه لم يتلق التعاليم منذ الطفولة، ومعروف أن الرهبان من هذا النمط يصبحون فوضويين يصعب ضبطهم.



أوامر ويراثو الحربية تتحول إلى تعاليم دينية لا تُناقش من طرف "الأتباع المؤمنين" الذين يُنفذون بوحشية مجازر رهيبه بحق مسلمي ميانمار، ويزرعون الرعب في قلوب مسلمي سائر دول جنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية.

الأموي محمد بن القاسم منطقة السند ذات الأغلبية البوذية، وهي ما يعرف الآن بجنوب باكستان. وطلب البوذيين والهندوس في براهمان آباد، وهي إحدى معابدهم والتمتع بالحرية الدينية. تشاور القائد بن القاسم مع الوالي الحاج بن يوسف الثقفي، الذي استشار بدوره علماء الدين، ففقرروا اعتبار البوذيين والهندوس أيضا أهل كتاب.

كذلك فإن الخلفاء الأمويين ومن بعدهم العباسيون، الذين حكموا من قلب بغداد، واستطردوا الحكام المسلمون للهند في ما بعد، اتبعوا السياسة عينها تجاه البوذيين، ولم تتراكم حينها ثقافة حقد وكره بوذية للمسلمين بل تواءم الجميع، تاريخيا، مع هذه الرحابة السلطوية والمرونة السياسية التي قابلتهم بها الحضارة العربية الإسلامية بوجهها السياسي والثقافي الحضاري العظيم.

ولذلك نرى الراهب البوذي جونج دي كوهي يغرف من عمق تعاليم بوذا ويكتب هذه القصيدة التي يدين فيها ممارسات الرهبان البوذيين، عبر قصيدة بعنوان "القتلة" التي قال فيها "كل يوم نتعفن وجوهكم وأرواحكم الخبيثة/يا رهبان الرزنيق الحرابي/تحلقون بجناحين من نار ودم/ومع صخب قهقهاتكم لا شيء يردكم عن/قطع الرؤوس وفقء العيون وبقر البطون/أي صنف من القتل أنتم؟".

هكذا يحدث عندما تتحول الأديان

عن مسار رسالاتها التي تدعو إلى المحبة والتسامح والإخاء وترتدي رداء سياسيا فضفاضاً وتتبنى أجندات تغرقها في وحول الطائفية والإثنية والكراهية فتفقد نقاءها وتتلون تعاليمها بالدم. وما ويراثو إلا اسم من بين أسماء أساتع لاديان عبر اتفاقها المريب مع الفاشية السياسية والعسكرية، ولعل دفاع رئيس ميانمار وين مينت عن راهبه الدموي بمواجهة مجلة التايم الأميركية التي عنونت غلافها بـ «وجه الإرهاب البوذي» إلا دليل على رضا كامل على تطرف ويراثو وأصوليته.

زلزلة القارة

بن لادن البوذي هذا تمكن من نشر الفوضى والعنف في جنوب شرق آسيا، لتكتمل حلقة حروب أهلية ومذهبية وإثنية تغذيها حروب دينية وثقافية بين البوذيين والمسلمين، وفي هذا الخضم من الدماء تقبى الديانة البوذية الهام الخاسر الأكبر بعد أن تلونت صورتها فلم تعد دين محبة وإيثار وسلام إنساني وروحي، بل أصبحت خليطا شاذاً من رهبان وجنرالات دمويين طوعوا تعاليم بوذا لخدمة مشروعهم السياسي الذي يعتبر المسلمين العدو الحقيقي للهوية البوذية، وأنهم قوم أغراب غزوا أرض بوذا واستوطنوها منذ قرون طويلة، وابتاقوا يسيطرون على مساحات شاسعة بتسميات مختلطة اليوم: باكستان، أفغانستان، بنغلادش، إندونيسيا، ماليزيا، كوريا، تايلاند وكامبوديا، ما ينفي باقتراب فتح هذا الصراع الذي بدأ في بورما نحو كل تلك المساحات والخرائط في آسيا.

سبريلانكا، والكاشين المسيحيين، ومعهم الروهينغا المسلمين في ميانمار، بيد أن هذا الواقع لم يمنع النظام السلطوي من مضاعفة مساعيه لتمكك البوذية. حركة 969 أسسها راهب بوذي متعصب يدعى كياو لوين في عام 1999، بهدف التحريض على سائر الأديان التي تعيش في الدول ذات الكثافة البوذية، والإسلام في الطليعة بينها. ويجزم خبراء بالبوذية الدينية السياسية أن حركة 969، إنما نشأت لهدف واحد، هو محاربة الإسلام فقط، وطرد أتباعه من المناطق البوذية جميعها، وقد أسس كبار البوذية لهذا الغرض معاهد دينية في قلب أدبرتهم الكبرى لتتشنه أطفال بوذيين على أيديولوجية واحدة، هي كره المسلمين وبناء جيل بوذي جديد تكون مهمته الأولى والأخيرة تطهير البلاد من المسلمين.

وربما لذلك الغرض "المقدس"، حسب تفكيرهم، التحق ويراثو بحركة 969، واستطاع بسرعة قياسية أن يصير زعيمها الديني المطاع، وتحوّلت أوامره الحربية إلى تعاليم دينية لا تُناقش من طرف "الأتباع المؤمنين". ومن هنا رأينا هؤلاء الأتباع يُنفذون بوحشية قل نظيرها المجازر رهيبه بحق مسلمي ميانمار، خصوصا في ولاية أراكان التي تقع على الساحل الغربي للبلاد، بأثني الخوف والرعب، ليس في قلوب مسلمي الروهينغا في ميانمار فقط، وإنما في قلوب مسلمي سائر دول جنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية، وكانت شعارات حرب الإبادة البوذية التي نفذتها جماعة 969 مستمدة من بعض أقوال الراهب ويراثو الآتية "اقتلواهم تقتلوا بلادكم"، "المسلمون محتلون، حرروا بلادكم منهم"، "المسلمون هم الأعداء الدائمون للقومية البوذية".

الحروب الأهلية والصراعات السياسية والاقتصادية المتناقضة. هذه الشخصية القلقة والمتناقضة لويراثو تجعله يطلق تصريحات غوغائية كاذبة في بلد تقطنه ما لا يقل عن 135 مجموعة عرقية لم يتم تصنيفها إلا منذ نصف قرن من الحكم العسكري، فهو يقول "أنا وصي على حقوق الإنسان وأدعم القانون الذي يقضي بأن الروهينغا في أراخين لا يمكن أن تنجب كل أسرة أكثر من طفلين، مثلي الأعلى الذي أحتذي به هما المهاتما غاندي ومارتن لوتر كينغ".

وعندما تحاول الصحافة البحث عن الأسباب التي دفعت بهذا الراهب البوذي للتطرف، فتقره الأسباب لحصرها بجانب شخصي في تاريخ عائلته، حيث أن والدته تركت الأسرة الفقيرة وتزوجت رجلا مسلما، لكن ويراثو يجيب من عمق الديانة البوذية بقوله "وقفا للايمان البوذي بالتناسخ فإن قوة حياتي الماضية هي التي منحنتني القدرة على الدعوة لشعب العنيدة والقومية البوذية".

خطورة توظيف الدين

ويختصر ويراثو خطاب كراهيته في تجمع كبير للرهبان الشباب، فيخطب فيهم قائلا "لدي خطة لكيفية حل المشكلات مع المسلمين في ماندالاي تماما مثل وكالة المخابرات الأميركية والموساد، لا ينبغي أن يكون لديهم ما ياكلونه، لا ينبغي أن يعيشوا في أي مكان. هل تتبعونني؟"، فتظهر أصوات الرهبان الشباب "نعم".

هذه الكلمات التي تتضخ بالتطرف تسببت بذبذبات عذرات الآلاف من المسلمين في قرى الروهينغا في ميانمار بدم بارد، بالمناجل والسواطير والسيوف التقليدية إلى جانب الأسلحة الرشاشة الحديثة، وتم حرق بيوت المسلمين ومساجدهم ومدارسهم ومحلاتهم التجارية ومحاصيلهم الزراعية، وشرذ عشرات الآلاف منهم.

وكان رهبان بوذيون أصوليون يقودون عمليات مليشياتهم لاغتصاب النسوة المسلمات وبقر بطون الحوامل منهن وسحلهن وهن عاريات وحتى تقطع أوصال أطفالهن، وذلك تحت شعار "استئصال شافة المسلمين الذين يتزادون بشكل سريع وكلي لا تطغى أعدادهم في المستقبل على أعداد أتباع بوذا".

يمثل الإمبراطور الهندي أشوكا فارادانا الذي عاش في القرن الثالث قبل الميلاد، النموذج المثالي للحاكم الذي اعتنق البوذية، وكرس مبادئها المناهضة للعنف، وتخليها الرهبانية أداة، ليس للتسريع وحسب، بل أيضا للهزيمة السياسية على إمبراطورية تسودها ثقافة السلام العميق، كما يسودها أتم انسجام مع القوى المجاورة لها.

لكن لم تتمكن أي دولة من تبني البوذية كدين للدولة. فقد حاول رئيس وزراء سيرلانكا سولومون بندرانايك أواخر خمسينات القرن الماضي، ورئيس الوزراء البورمي يونو في الفترة ذاتها، ثم في مطلع الستينات، فرض هذه الديانة، لكنهما لم يتجحا حقيقة إلا بتأجيج حركات التمرد، استنادا إلى هويات دينية متضاربة، كالتاميل الهندوس في



خطاب الكراهية يختصره ويراثو أمام تجمع كبير للرهبان الشباب، يحاضر فيهم قائلا «لدي خطة لكيفية حل المشكلات مع المسلمين في ماندالاي تماما مثل وكالة المخابرات الأميركية والموساد، لا ينبغي أن يكون لديهم ما يأكلونه، لا ينبغي أن يعيشوا في أي مكان. فهل تتبعونني؟»



من بغداد إلى السند

تقول المصنّفات البوذية القديمة إن تاريخها مع الإسلام كان إيجابيا بوجه عام، فلم تسمح المرجعيات البوذية الكبرى لنفسها بأن تتحرف عن تعاليم بوذا، لتغرق في ثقافة بنسلك سريع وكلي لا تطغى أعدادهم في المستقبل على أعداد أتباع بوذا".

يمثل الإمبراطور الهندي أشوكا فارادانا الذي عاش في القرن الثالث قبل الميلاد، النموذج المثالي للحاكم الذي اعتنق البوذية، وكرس مبادئها المناهضة للعنف، وتخليها الرهبانية أداة، ليس للتسريع وحسب، بل أيضا للهزيمة السياسية على إمبراطورية تسودها ثقافة السلام العميق، كما يسودها أتم انسجام مع القوى المجاورة لها.

لكن لم تتمكن أي دولة من تبني البوذية كدين للدولة. فقد حاول رئيس وزراء سيرلانكا سولومون بندرانايك أواخر خمسينات القرن الماضي، ورئيس الوزراء البورمي يونو في الفترة ذاتها، ثم في مطلع الستينات، فرض هذه الديانة، لكنهما لم يتجحا حقيقة إلا بتأجيج حركات التمرد، استنادا إلى هويات دينية متضاربة، كالتاميل الهندوس في

صيد ثمين.. أمير داعش باليمن في شرك قوات التحالف

ذارع البغدادي خزان معطيات يُفضي كشفها إلى تجفيف منابع الإرهاب



داعش يشارف على النهاية في اليمن

وقد أبرزت في وقت سابق العديد من العمليات المماثلة التي تمت فيها الإطاحة بالقيادات الخطيرة لداعش، مدى أهمية المعلومات التي يمكن الخروج بها. فعلى سبيل المثال، فقد تمكن قبض قوات الأمن التونسية على الإرهابي الخطير عادل الغندري في عام 2016، المتورط في أحداث 7 مارس من نفس العام بمدينة بنقردان جنوب شرق تونس، السلطات الأمنية من الخروج بمعطيات خطيرة تمحور حولها حول الأماكن التي يتم فيها تخزين الأسلحة، في المنطقة، علاوة على إمكانية الخروج بمعلومات أهم حول أماكن تواجد قيادات الصف الأول الداعشية وفي مقدمتها أبو بكر البغدادي.

الإيقاع بمأمر داعش في اليمن يعد مغنما استراتيجيا يمكن من دق إسفين جديد في نعش التنظيم المتطرف

وبالرجوع إلى أبو أسامة المهاجر، فإن اضطلاعه بعدة مهمات أوكلت له من قبل التنظيم المتطرف كمهمة تخزين الأسلحة أو من خلال القبض أيضا على المسؤول المالي لداعش في اليمن، يتبين أن العملية تكتسي أهمية قصوى، يمكن أن تؤدي إلى نتائج عملية تنتهي بسحق التطرف، أولا لما تكتنزه من دور فعال في تجفيف منابع الدعم المالي والكشف عن الجهات الداعمة، وثانيا المساهمة في قطع الإمداد اللوجستي أي الأسلحة والخيرة وخاصة إمكانية إلقاء هذه القيادات الخطيرة بمعلومات هامة عند التحقيق معها بشأن أماكن تخزين الأسلحة.

على أيدي قوات التحالف العربي خاصة بمحافظة أبين.

أما من ناحية التخطيط، فإن الإيقاع بقيادي يمثل هذه الخطورة، يعد أيضا مغنما استراتيجيا سيكون متبوعا بخطوات أخرى ستساهم بدرجة كبيرة في القضاء نهائيا على داعش وذلك لتوفر عدة اعتبارات منطقية.

فالإطاحة بأبو أسامة المهاجر لن تكون فقط مهمة على مستوى ضيق أي في ما يتعلق بانتشار التنظيم في اليمن فقط، بل ستكون لها تداعيات كبرى تنعكس على تنظيم الدولة الإسلامية برمتها.

المعروف منذ نشأة تنظيم الدولة الإسلامية بعد عام 2011، أنه في البناء الهيكلي والهرمي للتنظيم المتطرف، يكون القيادي والمسؤول الأول أو ما يسمى بـ"أمير الولاية" مطلعاً على كل التفاصيل والمستجدات الدقيقة لا فقط التي تهتم بـ"ولايته" المنشودة بل أيضا مختلف الاستراتيجيات والخطط التي سيتبعها التنظيم في مختلف أصقاع العالم مع تبدل التطورات وتغير نسقها.

أما لدى تطرقه لكل الملفات والرسائل التي أُرَادَ إبراقها لما تبقى من تنظيمه المهزوم، حين كان يمسك بين يديه بملفات زرقات مكتوب عليها أسماء الولايات الداعشية وتحديدًا ملف كتب عليه "ولاية اليمن".

ويبدأ أبو بكر البغدادي، وفق ما يظهره الفيديو المسجل، وكأنه بصدد متابعة مستجدات التنظيم في اليمن وخاصة الهزائم الكبرى التي تلقاها في أكثر من منطقة يمنية.

وتسأل العديد من المراقبين والخبراء آنذاك عن فصول الأحياء التي أقدم عليها البغدادي في ما يتعلق ببلد مرقته الحرب وزعزت أمنه ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، ليفسروا بعد ذلك تلك الرسائل المبطنه بانها بمثابة الإذن والدعوة لقيادات التنظيم هناك وعلى رأسها أبو أسامة المهاجر لمزيد تكثيف العمليات الإرهابية في اليمن، خاصة وأن داعش تلقى خسائر بالجملة، أولا من قبل تنظيم القاعدة المدعوم من جماعة الإخوان بمناطق البيضاء، وثانيا، بسبب الهزائم الكبرى التي مني بها التنظيم المتطرف

لا يفصل ظهور أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في أواخر شهر أبريل الماضي عن عملية القبض على أمير داعش باليمن أبو أسامة المهاجر من قبل القوات الخاصة السعودية ونظيرتها اليمنية قوات التحالف العربي بتاريخ 3 يونيو، سوى شهر واحد وبضعة أيام معدودات. وتكتسي هذه العملية النوعية المعلن عنها الأرباع من طرف قوات التحالف العربي، أهمية بالغة من حيث التوقيت والتخطيط، فاعتقال إرهابي بهذه الخطورة هو بمثابة صيد ثمين، أولا لما يمكن أن يدلي به من معلومات حول استراتيجيات التنظيم مستقبلا، وثانيا لما يمثله الحدث من عملية قص لأجنحة التطرف وخاصة أذرع الدعم المالي، باعتبار أنه تم القبض أيضا على المسؤول المالي للتنظيم الإرهابي في اليمن.

الرياض - عشر دقائق فقط كانت كافية للقوات الخاصة السعودية ونظيرتها اليمنية يوم 3 يونيو الجاري لإلقاء القبض على أمير تنظيم الدولة الإسلامية في اليمن أبو أسامة المهاجر والمسؤول المالي للتنظيم برفقة أعضاء من التنظيم المرافقين له، وكان من بينهم نساء وأطفال خلال عملية استباقية نوعية بالغة الأهمية.

لم يعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، والذي تقوده السعودية والإمارات بصفة رسمية، عن هذه العملية إلا الأرباع، بتأكيد نجاح العملية دون وقوع أي خسائر مادية أو بشرية خلال تنفيذ قوات خاصة سعودية ويمنية للعملية.

عملية هامة وفارقة تزداد قيمتها حتما، بعد الغوص والنش في هوية هذا الإرهابي الخطير، فالتمسك بأبو أسامة المهاجر هو أبو سلمان العنزي وهو من مواليد عام 1988، ويحمل الجنسية الأردنية واليمنية، لكن يظل مكان ولادته غير معروف وفق ما توفّر من معطيات أفادت بها في وقت سابق وزارة الاستخبارات.

إن ما يزيد في أهمية القبض على أبو أسامة المهاجر، لا يمكن فحسب في كون قوات التحالف العربي وتحديدًا القوات الخاصة السعودية واليمنية نفذت العملية دون أن تلحقها أي خسائر مادية أو بشرية، بل إن توقيت العملية في حد ذاته هو مجال لرسائل بالجملة، يبقى أهمها أن الإطاحة بأمير داعش في اليمن يأتي بعد شهر فقط من الظهور المسجل والمثير للجدل لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي.

من ناحية التوقيت، فإن الربط بين ظهور البغدادي والقبض على أبو أسامة المهاجر، يُعد في حد ذاته انتصارا وإسفيينا جديدا يدق في نعش التنظيم المتطرف. فبالرجوع قليلا إلى الجدل الذي أثارته إطالة أبو بكر البغدادي في موفى شهر أبريل الماضي، يتبين أن الأخير لفت الأنظار

عادل الجبير
القبض على أبو أسامة، تأكيد لنجاحاتنا في مكافحة الإرهاب

كما يعتبر أمير تنظيم داعش في اليمن أحد أهم الأزرع الهامة بالنسبة للتنظيم المتطرف بصفة عامة وأيضا بالنسبة لزعيم داعش أبو بكر البغدادي بصفة خاصة، فالبغدادي هو الذي رشح أبو أسامة المهاجر وزكاه بنفسه عام 2013، ليكون قائد تنظيم الدولة الإسلامية في اليمن، ما جعل من ست دول خليجية ومنها السعودية والإمارات وكذلك الولايات المتحدة

الاستخبارات.



كما يعتبر أمير تنظيم داعش في اليمن أحد أهم الأزرع الهامة بالنسبة للتنظيم المتطرف بصفة عامة وأيضا بالنسبة لزعيم داعش أبو بكر البغدادي بصفة خاصة، فالبغدادي هو الذي رشح أبو أسامة المهاجر وزكاه بنفسه عام 2013، ليكون قائد تنظيم الدولة الإسلامية في اليمن، ما جعل من ست دول خليجية ومنها السعودية والإمارات وكذلك الولايات المتحدة

التطرف يُعشش في قلب مؤسسات الدولة الفرنسية

باريس - مرة أخرى يثير جدل التطرف والتشدد في فرنسا، موجة من الهلع التي يرى البعض أنه مبالغ فيها، فيما يشهد البعض الآخر على وجوب التعامل معها بكل جدية، وذلك بعد صدور تقرير برلماني فرنسي جديد يؤكد أن موجة التطرف وصلت حد التغلغل والانتعاش في أجهزة الدولة.

وفي إطار الجهود البرلمانية الفرنسية لمكافحة التطرف، صدر مؤخرا تقرير برلماني جديد، كشف عن تغلغل متطرفين في مؤسسات وإدارات وأجهزة رسمية كالشرطة والجيش والنقل العام والمستشفيات وقطاع التعليم.

وحسب التقرير الجديد، الذي تم تقديمه الأرباع في البرلمان الفرنسي، فإن القطاع العام يواجه خطر انزلاق بعض موظفيه نحو التشدد، ما يثير قلق الدولة، نظرا لحساسية الوضع في تلك المؤسسات.

ولا يزال هاجس التطرف الديني حاضرا بقوة في الأوساط الفرنسية، حيث كثفت السلطات الفرنسية منذ الهجمات الإرهابية في 2015 فرنسا جهودها لمكافحة التطرف. وفي هذا الصدد، أجرى النائبان إريك ديار من حزب "الجمهوريين" اليميني وإيريك بويبا من حزب "الجمهورية إلى الأمام" (حزب الرئيس إيمانويل ماكرون) مسحا شاملا لمؤسسات الدولة والقطاع العام كالشرطة والدرك والجيش

والمسجون والمجتمعات والمستشفيات والجامعات والنقل. ومنذ نوفمبر وإلى حدود الأسبوع الماضي، تم في المجلد عدد 52 جلسة في إطار التحقيق المتعلق بالتطرف، واستطاع النائبان من خلال صلاحياتهما الخاصة والسرية معرفة خلفيات بعض الأشخاص الذين يحملون أفكارا متشددا، هذا إلى جانب تمكنهما من إجراء مقابلات مصورة مع موظفين.

ونقلت قنسة "العربية" عن النائب إريك ديار الذي أشرف على التحقيق قوله "إن هدفنا الحصول على المعلومات، نحن نتساءل هل هناك تحضير للتطرف؟ هل هناك أحد من هؤلاء الأشخاص قد غير سلوكه فجأة؟ وهل الدولة على علم بذلك؟ هل يمكن أن نستيق الأمور ونعيد تأهيل هؤلاء الأشخاص؟ في كل الأحوال لا يمكننا تجريمهم دون دليل".

وأثار التقرير البرلماني، الذي يشير إلى أن خطر التطرف يمتد إلى قلب المؤسسات الرسمية، ضجة في الأوساط الفرنسية وأيضا في أوساط المسلمين، الذين يعتبرون أن المخاوف مبالغ بها وأن التحقيق لا يستند على أدلة واضحة. ويُعد التحقيق المذكور وفق النائبين بمثابة جزء هام من جهود مكثفة تبذلها السلطات الفرنسية لصد أي تهديد إرهابي قبل حصوله، إلا أن مخاوف الدولة من الفكر المتطرف لم تعد مقتصرة على التطرف الديني، حيث تبرز تحقيقات

وتحذر المسلمون في فرنسا من أن تنجر السلطة الفرنسية، التي يقودها حزب فرنسا إلى الإمام وفي مقدمته الرئيس إيمانويل ماكرون، وراء الخطابات المتشددة والمعادية للإسلام والمسلمين والتي تقودها أذرع اليمين المتطرف الفرنسي. لكن في مقابل تخوفات المسلمين، حذرت العديد من التقارير الفرنسية والدولية في الأشهر الأخيرة من

محاولات أسلمة فرنسا على يد جماعة الإخوان المسلمين أو الجماعات السلفية التي تريد إعادة ترتيب أوراها عبر التركيز والتواجد مجددا في المؤسسات التربوية والدينية للسيطرة عليها لنشر خطاباتها المتطرفة. وكانت صحيفة "لوبوان" الفرنسية التي لا تخفي معاداتها للإسلام المتطرف قد نشرت بدورها تقريرا عن التقرير البرلمان المذكور ووصفته بأنه تقبلة في فرنسا.

ولا تعد هذه المرة الأولى التي يركز فيها الإعلام الفرنسي أو مؤسسات الدولة كالبرلمان على مسألة التطرف واليات مكافحته، حيث تم في العديد من المرات تناول قضايا تتعلق بتحركات وأنشطة الحركات الإرهابية التي ضربت فرنسا في السنوات الأخيرة. وعادة ما كان التوجه الأساسي يعنى بقضية التطرف الديني في الجوامع والمساجد ويشير بالإصبع إلى بعض الجماعات كالأخوان المسلمين أو المدارس القرآنية التي تسيطر عليها حركات إسلامية متطرفة.

كما دعت بعض التقارير الاستخباراتية الفرنسية في أوقات سابقة إلى ضرورة التحكم في السجون، وحذرت من أن يتحول معظم المجرمين من المسلمين إلى متطرفين بنينا تحت وطأة الإرهابيين الموقفين والذين يتعايشون معهم في نفس المكان.

وعانت فرنسا في الأعوام الأخيرة من ضربات إرهابية عنيفة، منها عملية "شارلي إيبدو" وبقيت أكثرها دموية تلك التي تم تنفيذها في عام 2015 والتي تسمى بهجمات باريس والتي كانت منسقة وشملت عمليات نار جماعي وتفجيرات انتحارية واحتجاز رهائن في 13 نوفمبر 2015 في العاصمة الفرنسية باريس، وتحديدًا في الدائرة العاشرة والحادية عشرة في مسرح باتاكلان وشارع بيشا وشارع البيار وشارع دي شارون. حيث كان هناك ثلاثة تفجيرات انتحارية في محيط ملعب فرنسا في ضاحية باريس الشمالية وتحديدًا في سان دوني، بالإضافة إلى تفجير انتحاري آخر وسلسلة من عمليات القتل الجماعي بالرصاصة في أربعة مواقع. وقد أسفرت هذه الهجمات عن مقتل 130 شخصا وجرح 368 شخصا، فيما لقي سبعة من المهاجمين حتفهم، لتواصل السلطات البحث عن أي من المتواطئين معهم.



النصوص المرتجلة على خلفيات السيارات

ولا رقابة اجتماعية أو سياسية. لكن الذي اختلف قليلاً عن كتابات الجدران هو أن مثل هذه الكتابات لا تتدخل بها الأصباغ بل الملصقات الصمغية التي تعملها شركات البلاستيك بعيداً طبعاً عن الرقابة المرورية.

“لا تسرع يا بابا نحن بانتظارك” أشهر عبارة عربية على خلفيات السيارات، وهي عبارة تنبيهية إلى السائقين من خطورة السياقة المتهورة السريعة، ومع أن مثل هذه التوجيهات التربوية تكاد تختفي؛ إذ حلت محلها عبارات الحب والوصال والنكتة والصور وعلام الميليشيات ومسمياتها والمفارقات والطرائف وتداعيات الزمن والهجرات والخوف والزواج والعتب والفكاهة والتهمك والمقتطفات الشعرية لقصائد عامية مشهورة لحبيبات غائبات وإشارات سياسية لهذا الحزب أو ذاك، في فوضى غير منضبطة إلى حد كبير مما يجعل من الشارع العراقي -مثلاً- شارعاً علامانياً لكثرة الإشهارات الفوضوية في الملصقات الصغيرة والكبيرة على السيارات في الشوارع المرذحة، الأمر الذي يجعلك تقرا كل شيء يمينا ويساراً.

ومثل تلك العلامات الدالة وغير الدالة تشير إلى مجتمع متناقض في الرؤى الفكرية والأخلاقية والسياسية في مثل هذه النصوص العابرة وهي تنتقل في الشوارع على مدار اليوم. وسنجد هذا في المناسبات الدينية الكثيرة التي تلخص توجهها طائفياً بعينه على حساب الشارع واختلاطاته الطبيعية.

كتابة عشوائية متحركة على أجسام السيارات وخلفياتها هي نصوص منفصلة من الرقابة، وإشهارات مجتمعية وسياسية وعاطفية متناوبة

نقرأ هذه النصوص المرتجلة على أنها من الغائض النفسي لمجتمع يحيط به الخراب. وينتشر الجهل فيه، ولا ينتظر مستقبلاً معقولاً. وهو إحباط له مسبباته السياسية الواضحة. لكن مثل هذه العبارات؛ وهي نصوص عشوائية؛ تفسر لحظة اجتماعية متداخلة بين القسوة والخوف والياس من المستقبل بتهمك غير سارة، فعبارات “لك يوم يا ظالم” و”رمت همومي في البحر طلع السمك يلطم” و”اللهم أشبع ساسة العراق” و”الف عدو ولا صديق واحد” هي عبارات منزعجة من الروح الإنسانية التي وجدت نفسها فاشلة ومحبطة في مجتمع كبير أغرقته السياسة بفسادها ولا واقعيته ودونيته، ولا تقراً على أنها عبارات عابرة للاستهلاك التهمكي المتداول ومحتدم نفسياً. ينتظر الإفراج عنه ليجد طريقه إلى الغد، وهكذا فإن الشارع العراقي بعشرات الآلاف من السيارات يحمل معه شعاراته اليومية في نصوص عشوائية مرتجلة، لكنها موجهة إلى الجميع؛ إلى السياسيين واتباعهم. وإلى المجتمع الذي وجد أنه في خانق ضيق وعليه أن يتحرر من ذلك الخانق لينضم هواء نقياً، ويستبدل شعاراته ويضيئ إلى المستقبل.



نصوص موجهة إلى كل مكان

وارد بحر السالم
كاتب عراقي

يهيمن علينا النص قبل تجنيسه، وتهيمن علينا الفكرة قبل أن تتكاثر بين السطور. وفي الكتابة السردية والشعرية بشكل عام يهيمن علينا الصورة ومعطياتها التالية في الخيال والتأويل. الصورة التي تلخص النص إلى حد تقريبي وتكتفي بالإيحاءات التي تتركها لدى المتلقي العام. غير أن السارد له مزاج فني تفصيلي آخر بتعددية الصور والشخصيات. مثلما للشاعر تكثيفه الفني المقتضب الدال.

ومع تجدد الحياة الثقافية في العالم وتطور الخيال في مراحل الكتابة، انبثقت نصوص حرة لا رابط لها في سياقات القوانين الأدبية ومقتضيات النقد. بلا جنس أدبي تسمى به. وظلت عاممة حتى اليوم. خارجة عن مدى الكتابة “الرسمية” وثوابت المسميات لتكون “النصوص الحرة” التي ابتعدت عن التجنيس الأدبي واستقلت بحالها في علامة تطور الكتابة والخروج من أزمة التسمية، ولعل كتاب “أسطوريات” لرولان بارت يقع في هذا الباب عندما تناول به اليوميات التي أهملتها الكتابة في الشعر والقصة والرواية، وبورخيس في معظم نصوصه اليومية. وبقيت الانقطاعات العائمة في الشارع والبيت تدخل في مشغل الكتابة، وبالتالي انتشرت نسبياً، حتى شيوخ السوشيال ميديا وتوابعها الإلكترونية، لتكون منافذ كتابة آنية تمارسها الأغلبية ممن وجدوا فيهم طاقات للكتابة ومحاوره الحياة بطرق متعددة، ولظروف مختلفة بين الشعوب والمتحضرة والمتخلفة معاً، وبقنا

ذات مرة على كتابات الجدران العربية والعراقية، التي توسعت كثيراً بعد ما سمي بثورات الربيع العربي وكيف كانت توصف بأنها “أدبيات” مباشرة ذات أهداف سريعة تماشياً مع الظروف السياسية المتحولة. والحال تشبهها في الكتابة على خلفيات السيارات وجوانبها التي نعدّها ظاهرة أدبية مرتجلة بالرغم ما فيها من ركاكة في الكثير من الأحيان؛ غير أنه يمكن عدها بقرينات أدبية أو اجتماعية وسياسية أو أخلاقية فلتت من قوانين الكتابة، بوصفها كتابات حرة لا تعنيها القوانين الثقافية القارّة وتكتفي بإرسالياتها الشعبية شعراً ونثراً وخواطر وومضات وإشارات وحكماً ومناجاة ومناغاة، بما يعني خروجها المباشر من مزايا نظام الأبوة الأدبي القسري المتعارف عليه، وراحت تؤسس نظامها الشخصي على مراحل زمنية بظروف متعددة، وكما أن الكتابة على الجدران ولدت بظروف متعاقبة شرقاً وغرباً، فإن الكتابة على السيارات بالملصقات التجارية لها خاصية شخصية في ولادة (أدب) ارتجالي شعبي واسع النطاق في العالم العربي على الأقل.

هذه الكتابة العشوائية المتحركة على واجهات السيارات وخلفياتها هي نصوص منفصلة من الرقابة، وإشهارات مجتمعية وسياسية وعاطفية متناوبة. وهي رسائل متنقلة على الطرقات والشوارع. بل هي نصوص موجهة إلى كل مكان يحدث لا تحكمه زمنية محددة

لوحات تركيبية بأكياس الشاي

كتاب حول تجربة فريدة للفنانة التشكيلية مياسة السويدي



أكياس الشاي أجساد جديدة

وتصيف شيوخ “المطبوعات لم تقتصر على الطيور، فقوالب الطباعة (الكليشات) منوعة، تصنع من الأحبار السوداء أيقونات جميلة لا حدود لها، فنجد الكثير من الزخارف النباتية، تتوزع في أنحاء العمل في محاولة للتركيز على الهوية المحلية للشرق”.

الإضاءات النقدية ساهمت في الولوج أعمق إلى عالم الفنانة المحكوم بحركات خطوط ونقاط وحروف وألوان متناظرة ومتوائمة

وساهمت الإضاءات النقدية في الولوج أعمق إلى عالم مياسة السويدي المحكوم بحركات خطوط ونقاط وحروف والألوان متناظرة حيناً ومتوائمة حيناً آخر، في نسج يتجاوز ما اعتدناه من اللوحات التي تقدمها فنانات ميالات إلى القضايا النسوية بمعزل عن غيرها من قضايا لصيقة بها.

فالسويدي هنا ليست فقط المرأة المبدعة بل هي الإنسان الشرقي في امتداده غرباً وشرقاً، في مركزية ولا مركزية في أن واحد، حيث كل الصور تنطلق منه وتعود إليه، وهذه هي الرسالة الحق للفن، الذي يبدأ من بيئته منفتحة على الآخر وعوالم خارجية، في تناسق أو لنقل حركة بين الداخل والخارج.

ما يحكم اللوحات هو الألوان الترابية والتي تصبح قاتمة حيناً وفاتحة حيناً آخر خاصة مع لعبة الخيوط التي تدخل في متن اللوحات والأعمال. تركيب متناظرات تقوم به الفنانة بخبرة الطاهي.

وفي شهادتها تلت هالة ال خليفة إلى أنه مع كل كيس شاي يجفف ويجمع، تولد فكرة جديدة في مخيلة الفنانة وهي تقوم بعملية الجمع الكبيرة لتلك الأكياس الصغيرة، لتنتشي حواراً مبتكراً بينها كفنانة عربية وبين طاهية من إيطاليا وكي نستمتع نحن بنتاج فني متميز وقوي، يحكي تفاصيل هذه المشاركة بلغة الفنون البصرية والطعام والشاي لتشكل نتاجاً ثقافياً مهماً.

وتقول خليفة “أيقنت أن لا حدود للفن، وأن بإمكان الفنان الحقيقي أن يوظف أي فكرة ويجولها بوسائله الخاصة إلى عمل إبداعي فريد”. أما الشيف سوزي ماسيتي فكتبت في شهادتها تقول “كانت فكرة الشاي مبتكرة جداً، ونحن الوحيدتان اللتان تم تعقبنا في ذلك اللقاء من بين كل الآخرين الذين شاركوا في التحضير للمعرض”.

أيقونات جمالية

في قراءتها النقدية بعنوان ظلال الحبر على مسرح الشاي أكدت الكاتبة السورية بسمة شيوخ أن اللوحات، التي تشكل حقايق الشاي جوهرها، لا تجبرك على البقاء في عالم المسائل الساخن المنعش، لأنها تنقلك إلى مدى أكثر رحابة، فخيال الفنانة الذي يعمل بمنطق الترصيع الذي يشكل عوالم خاصة، يخلق لوحات بموضوعات رصينة محفزة للمخيلة ويحرص شديد لا لتسطق في فخ التكرار.

وتستشهد شيوخ بلوحة الطيور، التي ترى أنها تعيد نفسها بشكل متطابق وبأوضاع متعددة، حيث يخفي الشاي خلف سكبنة الطيور الهادئة والراسية بوقار على أغصان قصيرة في نوع من الجنوح لسلام رزين ينسبه الرفرفة.

إلى أفكارها التي تحاول تجريد العالم وإعادة تمثله.

تستعمل الفنانة أكياس الشاي التي تركيبها كل مرة بشكل من الأشكال وتجعل منها مساحة لعملها اللوني والشكلي، ولا تخفي السويدي صعوبة ذلك حيث تقول “واجهتني في البداية صعوبة التعامل مع أكياس الشاي التي احتاجت عناية خاصة وإعداداً مسبقاً، بينما تحاول أن تخلق عوالم متكاملة من أجزاء صغيرة متراصة.

ويرى معد الكتاب عبد الوهاب العريض أن أعمال الفنانة تستدعي العصر الحجري بتلك الرسومات الإنسان/ الطير، من خلال خامات لا تكفي بتظهرها اللوني والشكلي فحسب وإنما أيضاً بالرائحة.

ويشدد العريض على أن دافعه لإعداد هذا الكتاب كان التوثيق لتجربة السويدي من خلال صور اللوحات وما كتبه الصحافة العربية أو الأجنبية عن معرض الفنانة، لتقديم تجربتها الفنية مصحوبة برؤية ثقافية، حيث يمثل الكتاب مرجعاً لكل قارئ ومتابع لحركة الفن التشكيلي في الخليج وفي البحرين بالدرجة الأولى.

إن كتاب “مياسة.. أساطير الشاي”، كما يقول العريض “ليس مجرد توثيق، بل هو كتاب ثقافي شامل، شارك فيه عدد من الباحثين والأدباء على مستوى العالم العربي، كما يحتوي على مجموعة من الصور لأعمال ومراحل إعداد اللوحات كذلك”.

وكانت بداية مشروع مياسة السويدي من خلال برنامج “الطعام الثقافية” الذي جمع بين فنون الطهي والفنون البصرية والتشكيلية، حيث شاركت كل من السويدي والشيف الإيطالية سوزي في تقديم عرض مميز عنصره الأساسي الشاي وأكياسه.

لا جدران للفن المعاصر اليوم، وهو المتمرد على كل الحواجز المنطلق إلى فضاءات أرحب في انفتاح مطلق بين مختلف فروع، داخلياً، وانفتاح على محامل جديدة في شكله خارجياً. ومن هذا المنطلق كانت تجربة الفنانة التشكيلية البحرينية مياسة السويدي التي دمجت لوحاتها وأعمالها بفنون الطبخ، من خلال اعتمادها على أكياس الشاي.

محمد ناصر المولهي
كاتب تونسي

ضمن افتتاح معرض فني خاص بالشاي بسوبرينق كاليري في باريس، تم أخيراً تدشين كتاب “مياسة.. أساطير الشاي” إعداد الشاعر والصحافي السعودي عبد الوهاب العريض، وذلك بحضور ممثل عن سفارة البحرين وعدد كبير من المثقفين والمهتمين بالفن التشكيلي في باريس. ونال المعرض نجاحاً باهراً من خلال تناول التجربة نقدياً وصحافياً في العاصمة الفرنسية باريس وكان ذلك بحضور الفنانة التشكيلية مياسة السويدي أثناء افتتاح المعرض وتدشين الكتاب.

يتناول كتاب “مياسة.. أساطير الشاي” تجربة فنية فريدة من نوعها، للفنانة التشكيلية البحرينية مياسة السويدي، التي اختارت أن تكون أكياس الشاي محامل لأعمالها الأخيرة، التي تنتهج فيها التركيب بناءً فنياً لعمار لوحاتها.

تقدم مياسة السويدي نفسها في مطلع الكتاب قائلّة “تطفو الأفكار لترسمني وأرسمها، أنونها كي لا تهرب وتتناثر من حولي، ومضة من نور وأفكار كالنجوم، تتناثر خيالاً خصياً بسكنتي، ولا أكتفي بلوحة واحدة أو اثنتين بل أتبعها بعمل تركيبى مكون من أكياس تعدد عددها ألفي كيس شاي ملون”.

فن مختلف

يحتوي الكتاب علاوة على تقديم الفنانة لأعمالها الأخيرة، عدداً من شهادات نقاد وأدباء وفنانين عرب حول تجربتها، شهادات أشبه بالمقاربات لعوالم لوحات السويدي والأفكار التي تحملها والسبل الفنية التي تنتهجها لتقول من خلال اللون والتركيب والخطوط والأشكال هواجسها ورؤاها لقضايا مختلفة.

وجاءت الشهادة الأولى بقلم عبد الوهاب العريض بعنوان “مخيلة الشاي”، كما كتبت هلا بنت محمد ال خليفة شهادة وسمتها “بأنجذاب الروح”، بينما جاءت شهادة سوزي ماسيتي بعنوان “لا حدود للفن”.

كما ضم الكتاب قراءتين نقديتين جاءت الأولى بقلم السورية بسمة شيوخ التي عنوانتها “ظلال الحبر على مسرح الشاي”، بينما قدم البروفيسور عبد الأحد السبتي مداخلة حول أعمال السويدي من منطلق “الشاي.. صور ومفارقات الأتاي”.

ويعرض الكتاب تحضيرات الفنانة لمعرضها الأخير وعدداً من لوحاتها رسماً ملامح من سيرتها الفنية.

كتاب «مياسة.. أساطير الشاي» ليس مجرد توثيق، بل هو كتاب ثقافي شامل، شارك فيه عدد من الباحثين والأدباء العرب

إذا كنا نعتاد الأشياء من حولنا حتى تغدو غير مدهشة، فإن السويدي تقوم في عملها بوظيفة الفيلسوف التي يراها كارل يوبرن اندهاشا من أكثر الأشياء اعتبارية، الدهشة طريق الفنانة في اشتغالها على مواد استهلاكية نراها ونلامسها يوميا، ولكنها من خلال هذه المواد تدفع برؤيتها إلى أقاصي التفكير تقودها في الغالب ألوان ترابية منها تنتبعث أسئلة حول الطرقات البشرية والألمها واحلامها وغرائزها وصولاً

الترجمة بين الأمانة والمقروئية

هناك أكثر من طريقة لترجمة نص أدبي ولكل مترجم مغامرته المشروعة



المترجم حامل رسائل مختلفة (لوحة للفنان بسيم الريس)

قد تبدو تلك كلها تفاصيل، ولكن إهمالها أو تحريفها للأسباب التي بيّنا تحيد بالأصل عن معناها. لذلك حذرنا الجاحظ من عمل المترجمين، حين قال "فإننا نوجدكم من كذب الترجمة وزيادتهم، ومن فساد الكتاب من جهة تاوليل الكلام، ومن جهة جهل المترجم بنقل لغة إلى لغة".

في القول جشأبا وإن ضحكت/ أرتك من ثغرها المثلج جشأبا، فهو يشبه الثغر بقطر الندى في صفائه ونظافته وتبرده، مثلما يشبهه بالمشرّب الذي يقصده المرء للاتواء في قوله "قلست بناس من رُضابك مشربا/ وقد حان من شمس النهار غروب"، أو قوله "وقرّ بارداً عذباً/ جرى فيه الأعاجيب".

أفرحه، أسعده، بـ"خبر أتلج صدره"، دون مراعاة الفرق بين سعي الغربي إلى الحرّ وضيق العربي به حدّ تمنى الثلج في بلدان تسمع به ولا تراه؛ فنقع في ما وقع فيه بشارة الخوري حين قال "فحرقنا نفوسنا في جحيم من القبل"، والحال أن العربي ينشد في القبلة بردا ورضابا لا نارا موقدة". يقول بشار بن برد "ترك

تثير الترجمة، رغم أهميتها، الكثير من الأسئلة من قبيل هل نترجم النصّ كما هو أم نجمله؟ هل نحافظ على أسلوب الكاتب أم نبسطه لنضمن وضوحه ومقروئيته؟ هل تجوز أقلّمة الأصل لجعله مناسباً للفضاء اللساني المتلقي؟ ألا نكون بذلك قد خننا النص والكاتب معا؟ وإذا سلّمنا جدلاً بأنّ محيد عن الخيانة في بعض الحالات، فما مقدار ما يسمح به من خيانة حتى لا يغدو النصّ مسخاً؟

تعود الفعل الحاضرة أمام أحداث الماضي أو المستقبل. وهو ما يفسر الطابع المفك لكثير من السرود اليابانية التي تروي لحظات متجاوزة أكثر من كونها مرتبة، ما يعطي انطباعاً باننا إزاء لفافة مصوّرة تحوي مشاهد موضوعة جنباً إلى جنب، كتعاقب لحظات راهنة تعادل إحداها الأخرى، يشار إليها، كما في الهايكو، بعبارة تحيل على الفصول تسمى كيغو (kigo) لا تضع الأحداث في كرونولوجية محددة، بل تشير إلى عود أبدي للحاضر، ما يجعل فكرة راو عليم يعطي العمل وجهته وتناقه معدومة، وينأى بها عن مفهوم الرواية كما يتصورها الغرب، لأنّ تصوّر الزمن ليس نفسه.

تفاصيل مهمة

ومن مظاهر أقلّمة النصّ الأجنبي وإخضاعه للثقافة المتلقية، ولو قسراً، ما أسماه كاظم العلي أستاذ نظريات الترجمة بجامعة البصرة "التكافؤ بالاختلاف"، ومفاده أن الفعل الترجمي لا يتحقق على أكمل وجه بالتشابه الشكلي بل بالاختلاف، ويضرب مثلا على ذلك بيتا لشكسبير هو "I shall compare thee to a summer's day" (هل ينغي أن أشبهك بيوم من أيام الصيف؟) عزّبه يوثيل عزيز بـ"إلى أي يوم من أيام الربيع أشبهك؟" فاستحسنه الأستاذ العلي بحجة أن "الضيف الإنكليزي المعتدل الجميل لا يعادله صيفنا الحار البغيض"، ويضيف في نفس السياق "وحتى يشتغل التعبير "كحامل النمر إلى البصرة" في الإنكليزية، يجب أن يتحول النمر إلى الختم والبصرة إلى نيوكاسل"، فيغدو ذلك المثل العراقي بقدرة قادر "كحامل الفحم إلى نيوكاسل" (Carrying coal to Newcastle).

ولنا أن نتساءل هل يعيش شكسبير في بلاد الرافدين حتى تغبّر بيته؟ وهل يقيم البصري في بريطانيا كي يستعمل المثل الإنكليزي أعلاه؟ ألم يكن من الأفضل الإبقاء على الأصل وشفقه بهامش يشرح، لمن لا يعلم، فارق المناخ بين البلدين، واستناداً الأمثال الشعبية إلى الواقع المحلي الذي نتجت فيه؟ هل يغيّر المترجم وصف بورخس أو خوليو كورتاثر أو أولفو بيوي كاساريس للبرد القارس الذي يلمّ ببوينس آيرس في شهري يونيو ويوليو من كل عام، إرضاء لقارئ عربي يعاني القبط في ذنك الشهرين؟ أم يلتمز الأمانة، ثم يورد في الهامش أن أشهر الحر في تلك المدينة هي ديسمبر ويناير وفبراير؟

وهل يصح مثلا أن نترجم العبارة الفرنسية "une nouvelle qui lui fit chaud" (حرفياً: خبر دفا قلبه، بمعنى فالتقافة اليابانية، كما يقول، تقوم على طريقة المقارنة العالم تؤثر قوة الانفعال والتأثر الآن وهنا، لأن الزمن في نظر اليابانيين ليس انسياباً متواصلاً بل من سير متقطع، وتتأثر بزها حاضرة، ومتتالية أن ملاحقة لا يمكن بلورتها في حكاية. فالعالم عندهم لا يُدرّك مباشرة بكيفية تركيبة، بل من خلال تشتت يتبدى للوعي شيئاً فشيئاً ولو بكيفية مضطربة. أي أن الكاتب الياباني ينطلق من صفحة الأشياء ويتوقف عند عناصر متفرقة هي لحظات راهنة في ذهن المتلق، ما يعني أن اللغة اليابانية هي لغة تشظ أصلي، تفضل إدراك المباشرة، فلا ماضي فيها ولا مستقبل كما هو موجود في كثير من اللغات الأخرى، لأنّ الزمن النحوي عادة ما يُعبّر عنه بالفاظ

من التكرار، ولا يعبأ بالبنية الصرفية. ورغم أن ماركو فيتش أقام الدليل على أن المترجمين تعمدوا خيانة نصوص الكاتب الروسي وحرقوا بعض أحداثها لجعلها "مقروءة" على حدّ زعمهم، فقد برز من النقاد من صرّح أنه لم يستطع مواصلة قراءة ترجمة ماركو فيتش لرواية "الابله". والسبب يكمن في المسافة اللسانية بين لغات الأمم المختلفة، ويمكن أيضاً في صعوبات أدبية صرف تتعلق بالطريقة التي صيغ بها هذا النص أو ذاك في لغته الأصلية، وغالباً ما يجد المترجم نفسه منساقاً إلى رغبة إدخال ذلك النص في إطار أولوياته الأدبية، أي أقلّمة النص الأجنبي لجعله متماهياً مع الثقافة المتقبلة. هذا الاختيار يسمح لا محالة بتقريب النص من ذائقة القارئ، وتيسير قراءته، ولكنه يفقد كل ما يمكن أن يصدم قناعة ذلك القارئ، ويقوده إلى اكتشاف كتابة تختلف اختلافاً جذرياً عما اعتاد عليه، وتخلخل ما استقر في ذهنه من مفاهيم.

وهذا ما بيّنه مترجم آخر هو الفرنسي ديبدي شيش، المتخصص في ترجمة الأدب الياباني إلى الفرنسية، فقد لاحظ تجنّب المترجمين الفرنسيين والإنكليز على رواية "شمس غريبة" لداواي أوسامو (1909-1948)، إذ أخضعوها للمفهوم الغربي للرواية وذائقة القارئ الأوروبي، وتجاوزوا عن كثير من خصوصياتها كعمل يرجع بالأساس إلى ثقافة معينة هي الثقافة اليابانية، التي تتميز بالراهنية (genzaishugi)، تستوي في ذلك لغتها وفنونها وأدائها.

فالتقافة اليابانية، كما يقول، تقوم على طريقة المقارنة العالم تؤثر قوة الانفعال والتأثر الآن وهنا، لأن الزمن في نظر اليابانيين ليس انسياباً متواصلاً بل من سير متقطع، وتتأثر بزها حاضرة، ومتتالية أن ملاحقة لا يمكن بلورتها في حكاية. فالعالم عندهم لا يُدرّك مباشرة بكيفية تركيبة، بل من خلال تشتت يتبدى للوعي شيئاً فشيئاً ولو بكيفية مضطربة. أي أن الكاتب الياباني ينطلق من صفحة الأشياء ويتوقف عند عناصر متفرقة هي لحظات راهنة في ذهن المتلق، ما يعني أن اللغة اليابانية هي لغة تشظ أصلي، تفضل إدراك المباشرة، فلا ماضي فيها ولا مستقبل كما هو موجود في كثير من اللغات الأخرى، لأنّ الزمن النحوي عادة ما يُعبّر عنه بالفاظ



أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

يشترط في المترجم امتلاك اللغات التي يتوسل بها امتلاكاً تاماً، ولكن ينبغي عليه أيضاً أن يكون عارفاً بالروح التي تسري في كل واحدة منها وتمنحها الحياة، ملماً بالتاريخ الذي صنع الألفاظ المتداولة اليوم، وأعباً بالعلاقات المعقدة التي تصل بعضها ببعض، عليمًا بما يقابلها في منطق اللغة الأخرى وواقعها، لأن الزاد اللغوي لا يني يتطور، ويُدْمج الفاظ من أصول أجنبية تأخذ مساراً مغايراً في بيئتها الجديدة، وتتأى بها عن معانيها القاموسية، فتحيل في أذهان المترجمين على معانٍ غير التي عهدوا.

الترجمة والنص الأصلي

ولما كانت حياة أي عمل ترجمي مرهونة بعبورها حدود ثقافة الأصل ودخولها في اللغة الهدف، فإن المترجمين يختلون في التعامل مع النص الذي يُقبلون على ترجمته، منهم من يسعى جهده للمحافظة على النص الأصلي في بنيته وأسلوبه ولغته، أي ما تكن تقديراته، ومنهم من يتصرف فيه فيطوعه لذائقة المتلقي في اللغة الهدف كي يضمن مقروئيته، بدوي أن الإبقاء على النص موضوع الترجمة كما هو قد ينفر القارئ، بل يومه بأن ذلك تقصير من المترجم.

المترجمون يختلون في التعامل مع النص الذي يترجمونه؛ منهم من ينتصر للأصل وآخرون يرون أنه اختلاف عنه

من ذلك مثلاً ما عاشه أندري ماركو فيتش عندما قرّ منه العزم على إعادة ترجمة أعمال دوستوفسكي، بعد أن لاحظ أن من سبقوه غيروا لغة الكاتب الروسي وأسلوبه، فهدبوهما ليكونا مناسبين لذائقة القارئ الفرنسي، والحال أن الرجل كان يكتب بعنف، ويكثر

ملتقى زايد للكتاب الشباب يستعد لتقديم دورته الأولى

التي يسترشد بها الكاتب الشاب من خلال طرح أسئلة الاشتغال الجاد والوعي بمسألة الكتابة، استشرافاً لمستقبل زاهر وباستدامة ثقافية معرفية راسخة.

الملتقى ترسيخ للدور الثقافي والوطني للشباب الإماراتيين المبدعين وتأكيد على مكانتهم وتمكينهم وإتاحة الفرصة أمامهم

من جهتها قالت الكاتبة ناديا النجار، عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، إن الملتقى يأتي ترجمة لسياسة دولتنا التي تؤمن بالشباب وتهتم بهم.. موجهاً الشكر لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات على إتاحة الفرصة للشباب لإبراز مواهبهم وتبني إبداعاتهم في المجالات الأدبية والثقافية، متمنية أن يحقق الملتقى أهدافه المنشودة، وأن يصل بالمبدع الإماراتي إلى العالمية. بينما أكدت الشاعرة نجاة الظاهري حرص الاتحاد على العناية بالشباب المبدعين، وإبرازهم على الساحة الأدبية من خلال احتضانه للمواهب بكافة أطيافها.. متوقعة أن يفتح الملتقى أبواباً من التآلف والتعارف أمام المبدع، وروعة الإبداع من المؤسسات المختلفة.

بإبداعات وأفكار الشباب يعد منصة ومنبرا يصل السابق بالحالي. من جهته قال الشاعر علي مي إن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات يخاطب من خلال دوره الثقافي شريحة الشباب بالمقام الأول ويعمل على بث روح الثقافة وتنميتها لدى المجتمع الشبابي وذلك من خلال جذب ورعاية المواهب الشبابية وصلها معرفياً وثقافياً بما يقدمه من ندوات وأمسيات دورية يستضيف خلالها اعلاماً في الأدب والشعر والفن والمسرح ويقرب المسافات، ويخلق جسوراً من التواصل بين الأجيال، ويراكم قدراً كبيراً من الثقافة لدى الجيل الصاعد.

من ناحيتها أوضحت لولوة المنصوري أن "ملتقى زايد للكتاب الشباب" يطمح إلى التركيز على أهمية تعزيز التواصل والتفاعل مع المثقف الإماراتي الجديد القادم من زمن القراءة المعولمة، وضرورة تفهم مدى اختلاف تحصيله المعرفي ومصادر تشكل ثقافته كلها ووعيه المنبعث من المطوعة الزمنية الشاملة للفترة الرقمية والتكنولوجية عبر فضاءات التواصل الاجتماعي ومراكز الإنشاق الفردي، تأتي وقائع هذا الملتقى كإشارة أولى للكاتب الشاب وتأكيداً لأهمية أن تكون له بصمة جادة وعميقة في بث الحيوية الثقافية والنشاط التنويري في الإمارات، وسيعمل الاتحاد جاهداً على تخصيص منصة نقاشية تُعنى بإعادة البوصلة

فيما أكدت إيمان اليوسف أن وجودها بين أعضاء الأمانة العامة للملتقى هو تكليف وشرف لها. وقال الشاعر عبدالله أبو بكر إن دعم المؤلف الشاب يتحقق أولاً بمساندة جيل الرواد له، ومن ثم يأتي دور المؤسسات الرسمية والخاصة في تقديم الفرص وتبديل العقبات أمام الجيل الجديد ليقدّم نفسه بالطريقة التي تناسب أنواته وأفكاره وصولاً إلى جيل فاعل في الحياة الثقافية والاجتماعية التي ترتكز في الأساس على إرث فكري ومعرفي ناجز. لافتاً إلى أن كل مشروع جديد يهتم



نورة الكعبي: نسعي لفتح آفاق أرحب للجيل الجديد

الاتحاد للاهتمام بالكاتب الشاب وتمكينه ودعمه واكتشاف قدراته الإبداعية، ويعد منصة مهمة لإلقاء الشباب مع النخب بهدف طرح الرؤى والتوصيات التي من شأنها أن تدعم الحركة الأدبية وتؤثر إيجابياً على الإنتاج الثقافي والخدمات الثقافية التي تقدم للكاتب الشاب. من جانبها قالت الكاتبة أمل الأحمد إن "ملتقى زايد للكتاب الشباب يدعنا إلى التأمل في المستقبل وهو يفتخر بكل الكتاب والمبدعين الذين سيخطون بإبداعاتهم القيمة اسم بلدنهم في المحافل الثقافية".

الاحتاد للاهتمام بالكاتب الشاب وتمكينه ودعمه واكتشاف قدراته الإبداعية، ويعد منصة مهمة لإلقاء الشباب مع النخب بهدف طرح الرؤى والتوصيات التي من شأنها أن تدعم الحركة الأدبية وتؤثر إيجابياً على الإنتاج الثقافي والخدمات الثقافية التي تقدم للكاتب الشاب. من جانبها قالت الكاتبة أمل الأحمد إن "ملتقى زايد للكتاب الشباب يدعنا إلى التأمل في المستقبل وهو يفتخر بكل الكتاب والمبدعين الذين سيخطون بإبداعاتهم القيمة اسم بلدنهم في المحافل الثقافية".

وصقل مهاراتهم الإبداعية عبر ورش الكتابة ومشاريع التطوير الذاتي والمهني المتخصصة والتي تتطلب فضاءات عالية تسعى الوزارة بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات والجهات الثقافية الأخرى لتوفيرها حفاظاً على الإبداع الإماراتي وترسيخاً لمكانة الدولة على الخريطة الثقافية عالمياً. من جهته قال حبيب الصايغ إن هذا الجهد يأتي ضمن استراتيجية الاتحاد في ترجمة توجهات وسياسة الدولة في تمكين الشباب ودعمهم والعمل على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم الإبداعية وصلها، كما يأتي إسهاماً في تحقيق وعد مجلس الإدارة بأن تكون هذه المرحلة مرحلة تمكين الشباب حيث الرهان، محلياً وعربياً، على الشباب وحيث أنه لا مستقبل حقيقياً لثقافة الإبداع الشباب وإتاحة الفرص أمامهم كاملة غير منقوصة.

وقالت الهنوف محمد إن المبدع الإماراتي الشاب تجاوز المحلية إلى العالمية، ويأتي هذا الملتقى لترسيخ الدور الثقافي والوطني للشباب الإماراتيين والتأكيد على مكانتهم وتمكينهم وإتاحة الفرصة أمامهم لإبراز الجانب الإبداعي والثقافي في جوانب الأدب كافة، لافتة إلى أن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات يؤمن بأهمية تمكين الشباب. من ناحيتها قال أمين عام الاتحاد محمد بن جرّش إن "ملتقى زايد للكتاب الشباب" ينظم في إطار استراتيجية

أبوظبي - ينظم اتحاد كتاب وأدباء الإمارات أعمال "ملتقى زايد للكتاب الشباب" خلال الفترة من 12 إلى 14 ديسمبر القادم وذلك ضمن احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ48. وقد أقر مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات في جلسته الأخيرة برئاسة الشاعر والكاتب الصحافي حبيب الصايغ رئيس مجلس الإدارة، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب تنظيم الدورة الأولى من الملتقى، وقرر تشكيل أمانته العامة من الشاعرة الهنوف محمد نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد رئيساً، والكاتب محمد بن جرّش السويدي أمين عام الاتحاد أميناً عاماً للملتقى، وعضوياً كل من الكاتب والروائي محمد سعيد القبسي، والكاتبة والروائية إيمان اليوسف، والروائية لولوة المنصوري. وقالت نورة بنت محمد الكعبي وزيرة

الثقافة وتنمية المعرفة - في تصريح لها بهذه المناسبة- إن ملتقى زايد للكتاب الشباب الذي ينظمه اتحاد كتاب وأدباء الإمارات بالتعاون مع وزارة الثقافة وتنمية المعرفة يمثل منصة تسهم في تطوير الشباب والجيل الصاعد وفتح آفاق أرحب أمام إبداعاتهم. وأكدت أن هذه المهمة تتطلب من جميع الجهات والمؤسسات الثقافية التعاون الوثيق والتنسيق المشترك لتحقيق منظومة وطنية متكاملة لاحتضان المبدعين من الكتاب الشباب،

الموسيقى تنشط ذاكرة مرضى الخرف وتعزز السعادة لديهم

الاستماع إلى الأغاني يصرف المرضى مؤقتاً عن ألامهم



الموسيقى يمكن أن تكون بمثابة إلهاء عن الأوجاع واسترجاع للذكريات السعيدة

إلى الموسيقى وظلت أعلى مما كانت عليه في بداية التجربة. ويرى الأخصائيون أن الانخفاض "المحوظ" في أعراض مجموعة العلاج بالموسيقى قد يرجع إلى أن الموسيقى أنتجت عواطف إيجابية. وقال المرضى إن الموسيقى ساعدت صحتهم الجسدية والنفسية لأنها أبعدتهم عن الأفكار السلبية عن السرطان.

وكتب مؤلفو الدراسة "باختصار، يمكن للاستماع إلى الموسيقى أن يصرف المرضى مؤقتاً عن ألامهم ويجلب لهم السعادة".

وتشرفت دراسة أخرى أن 30 دقيقة من الاستماع إلى الموسيقى، بشكل يومي، حسنت الأعراض وظهرت الأمل في البقاء على قيد الحياة وساعدت المرضى على تذكر الحياة قبل السرطان.

وقال الخبراء إن الموسيقى يمكن أن تتسبب في إطلاق الدماغ مواد كيميائية جيدة الشعور بما في ذلك الإندورفين والهرمونات كالدوبامين والسيروتونين. ووجد الباحثون في الدراسة التي أجريت على مرضى سرطان الثدي أن الموسيقى يمكن أن تكون بمثابة إلهاء مرحب به، مما دفع الناس إلى التفكير في أشياء أخرى غير مرضهم.

وقسمت الدراسة التي أجراها الدكتور فينغ تشي تشي، من قسم الأشعة في مستشفى يوان العام في كاوشيونغ بتايوان، مجموعة الـ 60 مريضاً بالسرطان إلى مجموعتين. استمع نصفهم إلى الموسيقى في المنزل على مشغل (إم.بي 3) الذي قدمه فريق الدراسة مع مجموعة مختارة من الموسيقى الكلاسيكية أو التاباوية أو الدينية التقليدية للاختبار من بينها. وحصل المرضى الآخرون أيضاً على مشغل (إم.بي 3)، لكن يمكنهم فقط اختيار الأصوات المحيطة والتي ثبت أنها في الماضي ليس لها أي تأثير.

وقال مؤلف الدراسة الدكتور كوي-رو تشو من جامعة تايبيه الطبية "العلاج بالموسيقى مناسب ولا يتضمن إجراءات جراحية ويمكن أن يستخدمه الناس بسهولة في منازلهم". وقال الباحثون إن الاستماع للموسيقى يحفز إنتاج المواد الأفيونية الداخلية، والتي تشمل الإندورفين، والآنس، مما يخفف من حدة التوتر والألم في العضلات.

وقال مؤلف الدراسة الدكتور كوي-رو تشو من جامعة تايبيه الطبية "العلاج بالموسيقى مناسب ولا يتضمن إجراءات جراحية ويمكن أن يستخدمه الناس بسهولة في منازلهم". وقال الباحثون إن الاستماع للموسيقى يحفز إنتاج المواد الأفيونية الداخلية، والتي تشمل الإندورفين، والآنس، مما يخفف من حدة التوتر والألم في العضلات.

وقال مؤلف الدراسة الدكتور كوي-رو تشو من جامعة تايبيه الطبية "العلاج بالموسيقى مناسب ولا يتضمن إجراءات جراحية ويمكن أن يستخدمه الناس بسهولة في منازلهم". وقال الباحثون إن الاستماع للموسيقى يحفز إنتاج المواد الأفيونية الداخلية، والتي تشمل الإندورفين، والآنس، مما يخفف من حدة التوتر والألم في العضلات.

ولفت كاتب التقرير روميو فيتالي إلى أن هذه الدراسة ركزت على إعداد مختبر صناعي بدلاً من الألام المزمن الحقيقي الموجود في العديد من الحالات الطبية. لهذا السبب، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لمعرفة مدى نجاح الاستماع إلى الموسيقى مع مرضى الألام المزمن وما إذا كان يمكن استخدامه في العلاجات. ويرى باحثون أنه على الرغم من وجود حدود لنوع الألام الذي يمكن أن يخففه مجرد الاستماع إلى الموسيقى، فهو يظل مفيداً للغاية في مساعدة الأشخاص الذين يعانون من الألام الحاد أو المزمن على العمل بشكل طبيعي نسبياً.

تخفيف إجهاد السرطان

في دراسة أخرى أجريت خارج المختبرات الصناعية، توصل الباحثون إلى أن الاستماع إلى الموسيقى في المنزل يمكن أن يقلل من الألام مرضى السرطان والأعراض غير المرغوبة الأخرى مثل التعب.

وقال الخبراء إن الموسيقى يمكن أن تتسبب في إطلاق الدماغ مواد كيميائية جيدة الشعور بما في ذلك الإندورفين والهرمونات كالدوبامين والسيروتونين. ووجد الباحثون في الدراسة التي أجريت على مرضى سرطان الثدي أن الموسيقى يمكن أن تكون بمثابة إلهاء مرحب به، مما دفع الناس إلى التفكير في أشياء أخرى غير مرضهم.

وقسمت الدراسة التي أجراها الدكتور فينغ تشي تشي، من قسم الأشعة في مستشفى يوان العام في كاوشيونغ بتايوان، مجموعة الـ 60 مريضاً بالسرطان إلى مجموعتين. استمع نصفهم إلى الموسيقى في المنزل على مشغل (إم.بي 3) الذي قدمه فريق الدراسة مع مجموعة مختارة من الموسيقى الكلاسيكية أو التاباوية أو الدينية التقليدية للاختبار من بينها. وحصل المرضى الآخرون أيضاً على مشغل (إم.بي 3)، لكن يمكنهم فقط اختيار الأصوات المحيطة والتي ثبت أنها في الماضي ليس لها أي تأثير.

وقال مؤلف الدراسة الدكتور كوي-رو تشو من جامعة تايبيه الطبية "العلاج بالموسيقى مناسب ولا يتضمن إجراءات جراحية ويمكن أن يستخدمه الناس بسهولة في منازلهم". وقال الباحثون إن الاستماع للموسيقى يحفز إنتاج المواد الأفيونية الداخلية، والتي تشمل الإندورفين، والآنس، مما يخفف من حدة التوتر والألم في العضلات.

وقال مؤلف الدراسة الدكتور كوي-رو تشو من جامعة تايبيه الطبية "العلاج بالموسيقى مناسب ولا يتضمن إجراءات جراحية ويمكن أن يستخدمه الناس بسهولة في منازلهم". وقال الباحثون إن الاستماع للموسيقى يحفز إنتاج المواد الأفيونية الداخلية، والتي تشمل الإندورفين، والآنس، مما يخفف من حدة التوتر والألم في العضلات.

وقال مؤلف الدراسة الدكتور كوي-رو تشو من جامعة تايبيه الطبية "العلاج بالموسيقى مناسب ولا يتضمن إجراءات جراحية ويمكن أن يستخدمه الناس بسهولة في منازلهم". وقال الباحثون إن الاستماع للموسيقى يحفز إنتاج المواد الأفيونية الداخلية، والتي تشمل الإندورفين، والآنس، مما يخفف من حدة التوتر والألم في العضلات.

وقبل بدء التجربة، طلب من المشاركين اختيار الموسيقى التي يشعرون بانها سعيدة أو حزينة أو مريحة. وبعد ذلك، مر كل مشارك بأربع تجارب على الماء البارد تم خلالها تشغيل أحد الاختيارات الموسيقية الثلاثة مقابل حالة واحدة لم يتم خلالها تشغيل أي موسيقى. وبعد كل تجربة، قام المشاركون بتقييم مدى تمكن الموسيقى من تشتيت انتباههم وكم التحكم الذي شعروا به تجاه الألام.

وكما هو متوقع، أبلغ المشاركون عن شعورهم باكثر قدر من الألام أثناء عدم وجود موسيقى، في حين أثرت أنواع الموسيقى (السعيدة والحزينة والمريحة) على طرق الإحساس بالألام. فقد أفاد المشاركون الذين يستمعون إلى الموسيقى السعيدة بأن لديهم سيطرة أكبر على الألام وأنهم قادرين على معالجة الألام لفترة أطول. بينما بين استرخاء الموسيقى أنه يقلل من القلق وشدة الألام، مما جعل تجربة الماء البارد أسهل مما حصل مع أنواع الموسيقى الأخرى. ورغم أن الموسيقى الحزينة كانت لا تزال أفضل من عدم وجود موسيقى على الإطلاق، إلا أنها لم تكن فعالة مثل الموسيقى السعيدة أو المريحة. جدير بالذكر أن أنواع الموسيقى الثلاثة ساعدت جميعها في مرور الوقت بشكل أسرع من حالة عدم وجود موسيقى حيث كان المشاركون أكثر انشغالا أثناء التعامل مع الماء البارد.

فلماذا كان الاستماع إلى الموسيقى المريحة أكثر فعالية من الموسيقى السعيدة في مساعدة المشاركين على قضاء الوقت أثناء تجارب المياه الباردة؟ يبدو أن الفائدة الرئيسية من الاسترخاء في الموسيقى هي أنها تساعد على تخفيف القلق وتسريع الوقت، لذلك يبدو أن تجربة الماء البارد تمر بشكل أسرع من التجارب الأخرى.

وليس من المستغرب أن يجد المشاركون أن الموسيقى الحزينة هي الأقل فعالية في المساعدة في معالجة الألام على الرغم من أن الأبحاث السابقة قد أظهرت بالفعل أن الموسيقى الحزينة قد تكون مفضلة لدى الأشخاص الذين يعانون من التوتر أو الانزعاج.

ورغم أن الاستماع إلى الموسيقى لن يجعل الألام يختفي فهو بالتأكيد يمكن أن يساعد الذين يعانون من الألام في إدارة حياتهم اليومية بشكل أفضل.

كان المشاركون جميعاً في العشرينيات من العمر، بلغ متوسط أعمارهم 25.98 وهم دون تاريخ من الألام المزمن أو غيره من الأمراض. عند الدخول إلى المختبر الذي أجريت فيه التجربة، طلب منهم جميعاً إزالة الساعات لمنعهم من تحديد مقدار الوقت، ثم أكملوا استبيانات تقيس مستويات القلق والوعي بالألام التي كانوا يعانون منها في تلك اللحظة بالذات. كما تم استخدام مقياس حرارة رقمي لقياس درجة حرارة اليد.

وأكمل كل مشارك سلسلة من التجارب التي ركزت على اليد "المهيمنة" ليدى كل فرد (إن كانت اليد اليمنى أو اليسرى) والتي تم وضعها في حمام مائي. تم تصميم الحمام ليبرد إلى درجة حرارة أعلى من درجة التجمد مباشرة (0 درجة مئوية أو 32 درجة فهرنهايت) لمدة تصل إلى أربع دقائق خلال كل تجربة. وتم إعطاء المشاركين وقتاً بين التجارب للسماح بعودة درجة حرارة أيديهم إلى وضعها الطبيعي. ولقياس مستوى الألام الذي كانوا يعانون منه، استخدم المشاركون مقياس تصنيف للإشارة إلى مستوى الانزعاج الذي يشعرون به. وطلب منهم تقدير الوقت الذي أمضوه في كل تجربة للشعور بشدة الألام.

ولفهم المزيد حول العملية التي يمكن من خلالها أن يساعد الاستماع إلى الموسيقى في تخفيف الألام، أجرى باحثان في جامعة باكنغهام في المملكة المتحدة دراسة، نشرت نتائجها في مجلة (سايكوميوكولوجي). قامت عالمتا النفس كاترين أ. فينلي وكريستينا أنيل بتشريك واحد وأربعين متطوعاً (24 امرأة و17 رجلاً) في الدراسة.

ولفهم المزيد حول العملية التي يمكن من خلالها أن يساعد الاستماع إلى الموسيقى في تخفيف الألام، أجرى باحثان في جامعة باكنغهام في المملكة المتحدة دراسة، نشرت نتائجها في مجلة (سايكوميوكولوجي). قامت عالمتا النفس كاترين أ. فينلي وكريستينا أنيل بتشريك واحد وأربعين متطوعاً (24 امرأة و17 رجلاً) في الدراسة.

ولفهم المزيد حول العملية التي يمكن من خلالها أن يساعد الاستماع إلى الموسيقى في تخفيف الألام، أجرى باحثان في جامعة باكنغهام في المملكة المتحدة دراسة، نشرت نتائجها في مجلة (سايكوميوكولوجي). قامت عالمتا النفس كاترين أ. فينلي وكريستينا أنيل بتشريك واحد وأربعين متطوعاً (24 امرأة و17 رجلاً) في الدراسة.

ليلاً الكثيرون للاستماع إلى الموسيقى عندما يشعرون بالحزن أو الضجر وكثيراً ما تنجح وصفتهم تلك في إخراجهم من حالة الضيق والمشاعر السلبية. وينطبق ذلك حتى على الأغاني الحزينة التي تساهم في النهاية في تقريب الشحنة السلبية الكامنة داخل الجسم. سحر الموسيقى تعدى الحالة النفسية وترك أثره أيضاً على مقدار الشعور بالألم المادي.

لندن - كشف فريق من الباحثين أن قوائم الموسيقى والأغاني الشخصية التي تعيد إحياء ذكريات الطفولة واللحظات السعيدة قد تجلب الفرح لمرضى الخرف لأن الموسيقى يمكن أن تنشط أجزاء من الدماغ لا تتأثر بالمرض. وقال أندري لوندیس نائب رئيس جمعية (بلاي ليست فور لايف) في غلاسكو باسكتلندا "أحد أكبر التحديات التي نواجهها في مجتمعنا هو أن الكثير من الناس يعيشون أطول وعلى امتداد فترة حياتهم يتطور مرض الخرف لديهم". قامت المؤسسة الخيرية حتى الآن بتدريب 4650 من موظفي الرعاية الصحية على استخدام الموسيقى لعلاج الخرف وتقدر أن المتطوعين قد وصلوا إلى أكثر من 21000 شخص منذ عام 2015.

وأوضح لوندیس، عبر اتصال هاتفي مع رويترز، أن "اهتمامنا الكبير بالمناهج غير الدوائية هو نتيجة نقص العقاقير لعلاج الخرف".

ومن خلال برنامج (ميوزك ديتاكتاف)، تشجع جمعية (بلاي ليست فور لايف) الخيرية أفراد العائلات على التحدث مع أقاربهم لمعرفة الموسيقى التي تستحضر ذكرياتهم السعيدة. ويتم إنشاء قوائم الموسيقى قبل أن يتطور الخرف عند أفراد الأسرة.

ونشرت مجلة لانسييت الطبية مؤخراً مقالاً توضيحياً لما عرضه كل من الدكتور لوندیس والدكتور توم روس، عالم الطب النفسي بجامعة إدنبرة، خلال مهرجان العلوم بادنبره، بداية هذا العام. وقال لوندیس "بلاي ليست فور لايف" تأسست عام 2013 من قبل المديعة الإسكتلندية سالي ماغوسون".

وفسر أن المديعة شغلت لوالدها، التي أصيبت بالخرف، مجموعة من الأغاني المألوفة لديها. واكتشفت ماغوسون أنذاك أن تلك الموسيقى ساعدت أنها المصابة على استحضار الذكريات وعززت شعورها بالسعادة، لذلك أنشأت الجمعية لمشاركة التجربة مع الآخرين.

وأضاف لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

لندن - كشف فريق من الباحثين أن قوائم الموسيقى والأغاني الشخصية التي تعيد إحياء ذكريات الطفولة واللحظات السعيدة قد تجلب الفرح لمرضى الخرف لأن الموسيقى يمكن أن تنشط أجزاء من الدماغ لا تتأثر بالمرض. وقال أندري لوندیس نائب رئيس جمعية (بلاي ليست فور لايف) في غلاسكو باسكتلندا "أحد أكبر التحديات التي نواجهها في مجتمعنا هو أن الكثير من الناس يعيشون أطول وعلى امتداد فترة حياتهم يتطور مرض الخرف لديهم". قامت المؤسسة الخيرية حتى الآن بتدريب 4650 من موظفي الرعاية الصحية على استخدام الموسيقى لعلاج الخرف وتقدر أن المتطوعين قد وصلوا إلى أكثر من 21000 شخص منذ عام 2015.

وأوضح لوندیس، عبر اتصال هاتفي مع رويترز، أن "اهتمامنا الكبير بالمناهج غير الدوائية هو نتيجة نقص العقاقير لعلاج الخرف".

ومن خلال برنامج (ميوزك ديتاكتاف)، تشجع جمعية (بلاي ليست فور لايف) الخيرية أفراد العائلات على التحدث مع أقاربهم لمعرفة الموسيقى التي تستحضر ذكرياتهم السعيدة. ويتم إنشاء قوائم الموسيقى قبل أن يتطور الخرف عند أفراد الأسرة.

ونشرت مجلة لانسييت الطبية مؤخراً مقالاً توضيحياً لما عرضه كل من الدكتور لوندیس والدكتور توم روس، عالم الطب النفسي بجامعة إدنبرة، خلال مهرجان العلوم بادنبره، بداية هذا العام. وقال لوندیس "بلاي ليست فور لايف" تأسست عام 2013 من قبل المديعة الإسكتلندية سالي ماغوسون".

وفسر أن المديعة شغلت لوالدها، التي أصيبت بالخرف، مجموعة من الأغاني المألوفة لديها. واكتشفت ماغوسون أنذاك أن تلك الموسيقى ساعدت أنها المصابة على استحضار الذكريات وعززت شعورها بالسعادة، لذلك أنشأت الجمعية لمشاركة التجربة مع الآخرين.

وأضاف لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".



أندري لوندیس

من جمعية (بلاي ليست فور لايف): اهتمامنا الكبير بالمناهج غير الدوائية هو نتيجة نقص العقاقير لعلاج الخرف

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

وقال لوندیس "على الرغم من أن والدتها فقدت قدرتها على استخدام الكلمات تقريبا، كانت سالي كلما غنت أي جزء من الموسيقى المألوفة لديها، أبدت الأمل قدرة كبيرة على غناء الأغنية من البداية حتى النهاية، مع الحفاظ على انسجام الكلمات مع اللحن. لقد تم تركيب شظايا الذكريات بفضل أغان تحمل انطباعات وروابط شخصية قديمة".

غياب المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لا يلفت انتباه القراء

تعطيل متعمد لمواقع الصحف الحكومية لحمايتها من الهجمات الإلكترونية

لجأت الصحف الحكومية المصرية الكبرى إلى تعطيل مواقعها على الإنترنت، بهدف العمل على زيادة تأمينها وتهيتها لمواجهة القرصنة وحروب الإنترنت الشرسة، بعد اختراق عدة مواقع إلكترونية مؤخرا لأهداف سياسية.



محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - تتعرض أكبر ثلاث صحف حكومية في مصر: الأهرام والأخبار والجمهورية، لتعطيل متعمد على شبكة الإنترنت، خوفا من القرصنة، بعد واقعة اختراق "هاكر" تركي لموقع صحيفة الأهرام الرسمية مساء الخميس الماضي، ووضع صورة الرئيس المعزول الراحل محمد مرسي على صفحاتها الرئيسية.

وقالت مصادر لـ "العرب" إن عملية تعطيل مواقع بعض الصحف الرسمية تستهدف زيادة تأمينها وتهيتها لمواجهة أي عمليات قرصنة جديدة يمكن أن تحرج الحكومة المصرية سياسيا، عقب استهداف موقع جريدة الأهرام، والذي كشف وجود عيوب هيكلية في حمايتها.

وتحتاج الفترة المقبلة أن تعي المؤسسات المصرية الدرس لمواجهة تطور عمليات القرصنة، في ظل حروب تحكمها أيديولوجيات فكرية، تستخدم خلالها قوة ناعمة لتوصيل رسائلها.

وأكد زياد عبدالستار رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء لـ "العرب"، أن هناك عددا من الإجراءات الاحترازية لا بد من اتخاذها عقب عمليات الاختراقات، أهمها غلق الوصول للموقع من خارج مصر، إذا كانت عمليات الاختراق قادمة من الخارج، واقتصاص فتح الموقع للصحيفة أو القناة الفضائية على الداخل فقط.

لحين إعادة عمليات التأمين، وأشار إلى أن الاختراقات متوقعة في ظل تصاعد التوترات السياسية، وأصبحت نوعا جديدا من الحروب بين الدول، الأمر الذي يحتاج إلى جاهزية دائمة لمواجهة القرصنة، والذي قد يتم بالوكالة من أماكن خارجية، لأن بعض الدول تعتمد عليهم من خارج حدودها للاعتداء على مقدرات دولة ثالثة.

وتفرض هذه الحرب أهمية وجود أنظمة تأمين للشبكات والمواقع الإلكترونية، وهي موجودة بالفعل في

العالم، لكنها قد تكون غير مفعلة بالدرجة الكافية لدى البعض، كما أن نسبة كبيرة من الاختراقات تتم في أثناء عمليات تطوير الموقع نفسه.

ويتم تغيير رمز "كود" عمليات التحديث أحيانا، ما ينتج عن التغيير ثغرات يفتنصها القرصنة للسيطرة على الشبكات أو المواقع الإلكترونية وتدمير الصيانة وسيتم الانتهاء من عمليات من المعلومات التي تحتويها.

وأوصى عبدالستار المؤسسات التي يتم اختراق مواقعها بـ "عمل صفحة على الفور تحمل هويتها وتسطر كلمات أسفلها تفيد أن الموقع تحت التطوير أو الصيانة وسيتم الانتهاء من عمليات من ذلك قريبا".

وافتقدت عمليات الحجب الرحيم لموقعي الأهرام والأخبار إلى الاحترافية، وتم تعطيل الدخول لهما دون كتابة رسالة تشير إلى وجود تحديث أو تطوير، وهو ما انعكس على حالة عدم الاعتزاز بالقارئ، ما يصرفه إلى مواقع

التي توفر محتوى أفضل، كما أن نسبة كبيرة من الاختراقات تتم في أثناء عمليات تطوير الموقع نفسه.

وأكد زياد عبدالستار رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء لـ "العرب"، أن هناك عددا من الإجراءات الاحترازية لا بد من اتخاذها عقب عمليات الاختراقات، أهمها غلق الوصول للموقع من خارج مصر، إذا كانت عمليات الاختراق قادمة من الخارج، واقتصاص فتح الموقع للصحيفة أو القناة الفضائية على الداخل فقط.

لحين إعادة عمليات التأمين، وأشار إلى أن الاختراقات متوقعة في ظل تصاعد التوترات السياسية، وأصبحت نوعا جديدا من الحروب بين الدول، الأمر الذي يحتاج إلى جاهزية دائمة لمواجهة القرصنة، والذي قد يتم بالوكالة من أماكن خارجية، لأن بعض الدول تعتمد عليهم من خارج حدودها للاعتداء على مقدرات دولة ثالثة.

وتفرض هذه الحرب أهمية وجود أنظمة تأمين للشبكات والمواقع الإلكترونية، وهي موجودة بالفعل في

العالم، لكنها قد تكون غير مفعلة بالدرجة الكافية لدى البعض، كما أن نسبة كبيرة من الاختراقات تتم في أثناء عمليات تطوير الموقع نفسه.

ويتم تغيير رمز "كود" عمليات التحديث أحيانا، ما ينتج عن التغيير ثغرات يفتنصها القرصنة للسيطرة على الشبكات أو المواقع الإلكترونية وتدمير الصيانة وسيتم الانتهاء من عمليات من المعلومات التي تحتويها.

وأوصى عبدالستار المؤسسات التي يتم اختراق مواقعها بـ "عمل صفحة على الفور تحمل هويتها وتسطر كلمات أسفلها تفيد أن الموقع تحت التطوير أو الصيانة وسيتم الانتهاء من عمليات من ذلك قريبا".

وافتقدت عمليات الحجب الرحيم لموقعي الأهرام والأخبار إلى الاحترافية، وتم تعطيل الدخول لهما دون كتابة رسالة تشير إلى وجود تحديث أو تطوير، وهو ما انعكس على حالة عدم الاعتزاز بالقارئ، ما يصرفه إلى مواقع



الموقع تحت الصيانة الدورية

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر " جريدة الجمهورية " هي صحيفة مصرية أسستها حكومة ثورة يوليو في عام 1954 لتكون صوت الثورة وأشرف عليها أحد الثوار وهو محمد أنور السادات

اصدارات المؤسسة



طريقة لمواجهة الأزمة

السلبيية يجب التواصل مع الدول التي يعتمد القرصنة فيها إلصاق الضرر بالصحف المصرية، لكن في حالة تركيا هناك توترات في العلاقات السياسية بين الدولتين، وقد يكون اللجوء إلى جهات دولية محايدة حلا مناسباً.

ويرى البعض من الخبراء أن الخلل يكمن في عدم تغليب القوانين الدولية لتلك الممارسات، "فالهاكرز" يرتكبون جرائم إلكترونية لنشر معلومات مزيفة من خلال تجنيد عملاء من داخل مصر وخارجها لإثارة الفوضى.

ويندرج اختراق المواقع الإلكترونية لمؤسسات كبرى في بعض الدول ضمن حرب المعلومات والشائعات، والتي انطلقت منذ سنوات بصورة بطيئة، وبدأت تظهر بقوة على الساحة الدولية حالياً، وتؤدي عدم الجاهزية الكافية لتدابير سياسية تفوق المرهوبات الإعلامية، لأنها غالباً تتعلق بهيبة الدولة عندما تستهدف مؤسسات حكومية.

الإلكترونية تؤكد ضرورة الاهتمام بنظم تأمين المواقع الإلكترونية ضد الاختراقات، خاصة التي تحمل مضامين سياسية.

وأضاف لـ "العرب" أن الهيئة تتخذ حالياً إجراءات لتأمين مواقع المؤسسات الصحافية القومية من خلال الاستعانة بمجموعة من الخبراء وتقنيات متطورة، تحسباً لأي محاولات تخريبية جديدة من أي جهة في الداخل أو الخارج.

وأوضح مرعي مذكور عميد كلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر بالقاهرة، أن استهداف القرصنة للصحف الرسمية المصرية، وتحديد الأهرام، يشير إلى أن "العدو يريد أن يكون رده مسموعاً وله صبغة سياسية، لأن هذه الصحف بمثابة حائط صد أو جبهة أمامية، وصوت السلطة داخل وخارج البلاد".

ولفت في تصريح لـ "العرب"، إلى أن المواقع الإلكترونية للصحف من السهل اختراقها، ولواجهة الممارسات

أخرى، لأن المسؤولين في هذه الصحف رعدوا التكتف لامتصاص غضب جهات رسمية اتهمتهم بالتقصير في توفير عمليات الحماية والتأمين.

وربما يعود ذلك إلى غياب فكر التسويق وعدم القدرة على استيعاب حجم مشكلة تخريب صحفهم إلكترونياً لعدة أيام، أو أن هذه الأزمات من نوع جديد وتحسب إلى حرفة وقدرات لمواجهة حروب الإنترنت الشرسة.

وتعامل موقع صحيفة الجمهورية بقدر من الاحترافية في مواجهة الأزمة، ووضع على صفحته الرئيسية شعارات الجريدة ومعه رسالة تقول "الموقع تحت الصيانة الدورية"، ونبذة عن مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر التي تصدر عنها الصحيفة.

وتكشف مصدر بالهيئة الوطنية للصحافة، وهي الجهة الرسمية المسؤولة عن المؤسسات الصحافية بمصر، أن عمليات القرصنة الأخيرة على المواقع

العالم، لكنها قد تكون غير مفعلة بالدرجة الكافية لدى البعض، كما أن نسبة كبيرة من الاختراقات تتم في أثناء عمليات تطوير الموقع نفسه.

ويتم تغيير رمز "كود" عمليات التحديث أحيانا، ما ينتج عن التغيير ثغرات يفتنصها القرصنة للسيطرة على الشبكات أو المواقع الإلكترونية وتدمير الصيانة وسيتم الانتهاء من عمليات من المعلومات التي تحتويها.

وأوصى عبدالستار المؤسسات التي يتم اختراق مواقعها بـ "عمل صفحة على الفور تحمل هويتها وتسطر كلمات أسفلها تفيد أن الموقع تحت التطوير أو الصيانة وسيتم الانتهاء من عمليات من ذلك قريبا".

وافتقدت عمليات الحجب الرحيم لموقعي الأهرام والأخبار إلى الاحترافية، وتم تعطيل الدخول لهما دون كتابة رسالة تشير إلى وجود تحديث أو تطوير، وهو ما انعكس على حالة عدم الاعتزاز بالقارئ، ما يصرفه إلى مواقع

التي توفر محتوى أفضل، كما أن نسبة كبيرة من الاختراقات تتم في أثناء عمليات تطوير الموقع نفسه.

ويتم تغيير رمز "كود" عمليات التحديث أحيانا، ما ينتج عن التغيير ثغرات يفتنصها القرصنة للسيطرة على الشبكات أو المواقع الإلكترونية وتدمير الصيانة وسيتم الانتهاء من عمليات من المعلومات التي تحتويها.

وأكد زياد عبدالستار رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء لـ "العرب"، أن هناك عددا من الإجراءات الاحترازية لا بد من اتخاذها عقب عمليات الاختراقات، أهمها غلق الوصول للموقع من خارج مصر، إذا كانت عمليات الاختراق قادمة من الخارج، واقتصاص فتح الموقع للصحيفة أو القناة الفضائية على الداخل فقط.

لحين إعادة عمليات التأمين، وأشار إلى أن الاختراقات متوقعة في ظل تصاعد التوترات السياسية، وأصبحت نوعا جديدا من الحروب بين الدول، الأمر الذي يحتاج إلى جاهزية دائمة لمواجهة القرصنة، والذي قد يتم بالوكالة من أماكن خارجية، لأن بعض الدول تعتمد عليهم من خارج حدودها للاعتداء على مقدرات دولة ثالثة.

وتفرض هذه الحرب أهمية وجود أنظمة تأمين للشبكات والمواقع الإلكترونية، وهي موجودة بالفعل في

العالم، لكنها قد تكون غير مفعلة بالدرجة الكافية لدى البعض، كما أن نسبة كبيرة من الاختراقات تتم في أثناء عمليات تطوير الموقع نفسه.

ويتم تغيير رمز "كود" عمليات التحديث أحيانا، ما ينتج عن التغيير ثغرات يفتنصها القرصنة للسيطرة على الشبكات أو المواقع الإلكترونية وتدمير الصيانة وسيتم الانتهاء من عمليات من المعلومات التي تحتويها.

وأوصى عبدالستار المؤسسات التي يتم اختراق مواقعها بـ "عمل صفحة على الفور تحمل هويتها وتسطر كلمات أسفلها تفيد أن الموقع تحت التطوير أو الصيانة وسيتم الانتهاء من عمليات من ذلك قريبا".

وافتقدت عمليات الحجب الرحيم لموقعي الأهرام والأخبار إلى الاحترافية، وتم تعطيل الدخول لهما دون كتابة رسالة تشير إلى وجود تحديث أو تطوير، وهو ما انعكس على حالة عدم الاعتزاز بالقارئ، ما يصرفه إلى مواقع

التي توفر محتوى أفضل، كما أن نسبة كبيرة من الاختراقات تتم في أثناء عمليات تطوير الموقع نفسه.

منظمات أسترالية تخوض معركة لإصلاح قانون الصحافة

وقالت الشرطة الاتحادية في بادئ الأمر إن المدهمتين كانتا بسبب مزاعم بحدوث جريمة تسريب معلومات سرية، مما أوحى بأن الأمر لا يمس وسائل الإعلام التي تتلقى أي معلومات من هذا النوع.

لكن الشرطة عادت وغيّرت التصريح في ما بعد على موقعها الإلكتروني بحيث تضمن الإشارة لجرائم محتملة بتلقي أسرار قومية، من شأنها أن تمثل "خطراً كبيراً على المصلحة الوطنية".

انتلاف الحق في المعرفة يطالب الحكومة بتعديل القوانين لمنع حبس الصحفيين بسبب القيام بعملهم

وذكر الانتلاف، أنه يريد معرفة مدى قانونية أمر التفتيش، وطالب بحماية الأشخاص الذين يبلغون عن مخالفات لدى القطاع العام وطالب بإصلاح حرية الإعلام وقوانين التشهير، بالإضافة إلى الحد مما "يرقى لأن يكون سراً". وأضاف أنه يريد إعفاء الصحفيين من قوانين الأمن القومي التي تم تحريرها في السنوات السبع الماضية "التي تضعهم في السجن بسبب القيام بوظائفهم". والانتلاف مكون من منظمات منافسة مثل شبكة "إيه.بي.سي" وشبكة "نيوز كورب" الأسترالية التي يملكها روبرت مردوخ وصحيفة ذا غارديان البريطانية ومجموعة "ياور ميديا غروب" الألمانية.

كانبرا - وحدت أكثر من 12 منظمة إعلامية ونقابة صحافية أسترالية صفوفها، الأربعاء، للمطالبة بإصلاح قانون حرية الصحافة، في أعقاب قيام الشرطة، أوائل هذا الشهر، بمداومة مقر شبكة "إيه.بي.سي" الأسترالية ومنزل صحافية أسترالية تعمل لصالح شبكة نيوز كورب، بحثاً عن وثائق حكومية سرية.

ودعت منظمة "رايت تو نو كوليشن" (ائتلاف الحق في المعرفة) الأسترالية الأربعاء، الحكومة لتعديل القوانين لمنع الصحفيين من المخاطرة بأن يتم حبسهم بسبب القيام بعملهم ولحماية حق الشعب في المعرفة.

وكانت الشرطة الاتحادية الأسترالية قد داهمت مقرّ الشبكة في سيدني في الخامس من يونيو الجاري، على خلفية تقارير قُدمتها عام 2017، بشأن ما تردد عن ارتكاب القوات الخاصة الأسترالية في أفغانستان لأعمال قتل بصورة غير قانونية. وقبل يوم واحد من تلك

المداهمة، داهمت الشرطة أيضاً منزل الصحافية الأسترالية أنيكا سميثورست، التي تعمل لصالح شبكة نيوز كورب، في كانبرا، والتي كانت قد كتبت تقارير حول خطط الحكومة لمنح الوكالات الاستخباراتية المزيد من الصلاحيات.

وخلال المدهمتين، فحصت الشرطة حوالي 9000 ملف مخزن على أجهزة الكمبيوتر في هيئة الإذاعة الأسترالية، وقدمت المنظمتان طعنين أمام المحكمة وطالبتا بإبطال أمر التفتيش، وطالبتا بإعادة الملفات التي تم ضبطها.

وأشارت المدهمتان شكواي من الهجوم على حرية الصحافة.

في إطار تنافسي يضمن حقوق الجميع، معتبرة أن من بين الإيجابيات المسجلة في هذا الإطار تحوّل قنوات القطاع العام من البث التناظري إلى البث الرقمي، ممّا مكّن المغاربة من الحصول على جودة عالية على مستوى الصوت والصورة.

وأضافت أن التلفزيونات الرقمية قدمت إمكانيات جديدة هائلة، مما سمح من إعطاء دفعة قوية للإعلام الجهوي بأقل كلفة ممكنة، داعية في هذا السياق إلى تطوير مفهوم إعلام القرب والإعلام الجهوي (المحلي).

وأشارت إلى أن الإصلاحات في المجال السمعي البصري تستوجب التطبيق الصحيح لمختلف البنود القانونية التي جاءت بها القوانين الخاصة بهذا المجال، والحفاظ على الراسمال الحقيقي للقنوات العامة، وتوفير الموارد المالية والبشرية والحفاظ على استقلاليتها، فضلاً عن إعادة النظر في النموذج الاقتصادي للمؤسسات الإعلامية أو الصحافية.

وشدد البرلمانيون خصوصاً على ضرورة تعديل شروط الترخيص الداخلية الخاصة بطلبات العروض، لكي تواكب التعديل القانوني للقانون 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، وذلك بالاعتماد على نظام الحصص وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مطالبين بإخضاع الإعلام العام لمعايير واضحة وشفافة في اختيار البرامج والإنتاج التلفزيوني، وتشجيع البرامج الموجهة للنساء من أجل محاربة الصور النمطية، فضلاً عن ضخ روح جديدة في البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية وبرامج الأطفال.

المغرب يعد لقوانين جديدة تنظم قطاع الإعلام الحكومي

على حماية المواطنين وصورة المرأة والناشئة والطفل ومحاربة التحريض على الكراهية.

وتطرق إلى عمل الوزارة مع وكالة المغرب العربي للأنباء، في إطار قانون جديد يتضمن مواقع إخبارية للوكالة على مستوى المناطق المحلية.

من جانبها، أكدت الفرق والمجموعة النيابية المظلة للأغلبية والمعارضة على أهمية القطاع السمعي البصري وإسهامه في التنمية الاقتصادية والثقافية والإعلامية، وطنياً ومحلياً،

نطمح دائماً لأن يكون لدينا إعلام وطني مهني تنافسي مبني على مفهوم استقلالية الخدمة العامة، مشدداً على ضرورة استحضار معايير الحكامة والجودة والاستقلالية وأخلاقيات المهنة. وأوضح أنه من الأولويات التي تشتمل عليها الوزارة في إطار البرنامج الحكومي، ورشات تاهيل القطاع السمعي البصري العمومي.

ونوّه إلى قانون حماية الحياة الخاصة في ظل تنامي الأخبار الكاذبة والمالحة للحياة الخاصة، مؤكداً الحرص

الرباط - كشف محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، عن مشروع قانون جديد تمت إزالته على الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري يراعي التطور التكنولوجي والتحول المجتمعي والإشكالية المرتبطة بمحاربة الأخبار الكاذبة.

وقال الأعرج، خلال اجتماع للجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، خصص لتقييم البرامج التلفزيونية ودراسة الخطط المالية والإدارية لقنوات القطاع العام "إننا



تأكيد على المعايير الواضحة والشفافة

مناحة تويتيرية من إسلامي الكويت: #لا للاختلاط في جامعاتنا

وأضاف:
@m_h_aldallal

حقائق ورد على اتهامات غير صحيحة؟
عند التصويت على القانون، فإن وجود قانون للجامعات جديد وأكثر تطوراً مع استمرار تطبيق قانون منع الاختلاط رقم 26 لسنة 1996 بمنع الاختلاط، فقد كان موقفي هو الموافقة على القانون وليس صحيح أنه الغي منع الاختلاط في الجامعات.

بدوره، اعتبر وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حامد العازمي أن هذا القانون من شأنه توفير فرص تعليم عالٍ متعددة ومتنوعة أمام الشباب الكويتي، عبر إنشاء جامعات حكومية جديدة، حيث ستنشأ جامعة حكومية جديدة بلا تكلفة تذكر في المباني الحالية لجامعة الكويت التي ستبقى جاهزة للتشغيل الفوري بعد الانتقال إلى الشدادية.

وغيرد النائب محمد المطير الذي صوّت بعدم الموافقة محذراً:

@MBALMUTAIR

هذا ما حذرنا منه اليوم.. لقد أسقطوا قانون 2004 لإنشاء جامعة الشدادية والذي ينص على فصل المباني للجنسين.. من قبل حكومة منتهية الصلاحية وأتباعها.. وبهذا أؤكد التزامنا بعدم التعاون مع الحكومة التي لا تريد الخير للشعب.

وقالت رابطة دعاء الكويت في تغريدتها:

@do3atq8

تستنكر رابطة دعاء الكويت بشدة إلغاء القوانين المتعلقة بمنع الاختلاط في جامعات الكويت، ومن يتحمل الوزر الأكبر هو رئيس المجلس ومن وافقوا معه، لمصادمتهم توجه السواد الأعظم من الشعب الكويتي المحافظ، وعلى النواب التحرك الفوري لاستدراك هذه السقطة الشنيعة #لا للاختلاط في جامعاتنا.

وسخر الإعلامي الكويتي حمد القلم:

@7amadQalam

#لا للاختلاط في جامعاتنا، مطالبة شديدة.. فيها تشكيك بأخلاق أجيال من خيرة البلد خرجت من جامعة الكويت.

سياسياً، قال الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي (الليبرالي)، بشار الصايغ، إن "إقحام الفتاوى واستغلالها لمصادرة الحريات العامة والخاصة، والتكسب السياسي والانتخابي، أمر مؤسف". وأكد الأمين العام للمنتدى الديمقراطي الكويتي على العوضي ضرورة إبعاد قطاع التعليم بكافة مستوياته عن التجاذبات السياسية التي تؤخر عمليات النهوض به. ويقول مراقبون إن مداً إسلامياً سمته التطرف يغزو الكويت منذ مدة لحسابات سياسية بحثة.



التشكيك في الأخلاق سمة البائسين



العنف الأخلاقي ضد مؤثرات المشاكل

التهديد بالاعتصاب.. تغريدات لإسكات #ديما_صادق

الحديث عن السمعة بدل الأفكار سلاح لمحاربة صاحبات الرأي

وأضاف:
@SharbelsTweets

لأنها سيدة إعلامية متحررة، ترفض طغيان فساد وفكر المجتمع المنطوق والسيطرة على مضمونها. طينة #ديما_صادق التحرر من أفات مجتمعاتنا والسياسات المشنة علينا. #متضامنون مع ديما_صادق.

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من النقاشات، البعض منها بناء ومفيد، لكن أغلب ما يدور فيها يركز بشكل كبير على تشويه النساء اللواتي اخترن أن يكن مؤثرات في مجتمعاتهن. وتتعرض صاحبات الرأي، ليس في لبنان وحده، إلى حملات تشهير تصل حد مس أعراضهن ووصفهن بأوصاف لا أخلاقية باعتبار حساسية الأمر في مجتمعات شرقية تصف نفسها بـ"المحافظة".

ويكون الأمر إما عبر وسائل الإعلام المنحازة ضدهن وإما عبر حسابات حقيقية وهمية على وسائل التواصل الاجتماعية. ويتم ذلك باستخدام عناوين فضائحية على غرار "شاهد قبل الحذف"، "فضيحة فلانة"، "مثير"، "فيديو رهيب عن...". وتتهاوت المواقع الإلكترونية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي على إعادة نشر الفيديو نفسه تحت عناوين "ساخنة" يملئها هاجس "سكوب" أو السبق الصحفي في تجاهل تام للمواثيق الأخلاقية، لاجتذاب المئات من القراء والآلاف من المشاهدات والملايين من علامات الإعجاب.

ومن الواضح أن هدف الحملات هو غرس الخوف لدى صاحبات الرأي المنعهن من النضال لأجل مجتمع أفضل. وهذه الطريقة العدوانية والذكورية للهجوم تخبر شيئاً: أن صاحبات الرأي قد خلقن تغييراً في وجهات النظر الاجتماعية حول بعض القضايا.

وقالت أخرى:
@Leila1H

أنا ضد الانتهاك والتهديد اللفظي والجسدي لأي شخص حتى ولو لم أكن على توافق مع ذلك الشخص.. من المعيب مستوى الانحطاط الأخلاقي الذي تشهده على كافة المستويات.

وأعتبر حساب:
@pamoula

امرأة جريئة بالنسبة إليهم، ما قدرنا يلففوكي، يغمعوكي، يمشوكي مثل ما للمجتمع الذكوري بدو، بالنسبة لفئة كبيرة أنت ناشئ لازم ترتبي محال. أنا من جهتي ما عندي إلا جواب واحد: كل الحب لكم، والله يهدي اللي غم يتبعوا هالخطاب.

وتعليقاً على ما جرى، لفت رئيس حركة التغيير إيلى محفوظ عبر حسابه على تويتر:

@mohamad_nimer

كل التضامن مع الزميلة @DimaSadek بوجه الإرهاب اللفظي وحملات التواصل الاجتماعي من خطاب الشيطاني الذي تحول إلى خبز يومي لأحد التيارات لن يحقق أي أهداف سياسية بل هو مؤثر للمزيد من انهيار الدولة والمجتمع.. والأخطر أنه مؤشر للفئنة.. ولعن الله من أيقظها.

وكتبت إعلامية:
@rabiazayyat

كل التضامن مع #ديما_صادق ضد الإسفاف والعنف اللاأخلاقي والتوحش... خلص قرفنا.

وقال حساب:
@SharbelsTweets

#متضامنون مع ديما_صادق #ديما_صادق، معيب ما تتعرض له بعض صحافيات وإعلاميات لبنان، اللاتي يتنصرون حضارية لبنان.

تهديد بالاعتصاب تلقته الإعلامية اللبنانية ديما صادق من مستخدم لتويتر يعيد جدل تشويه النساء اللواتي اخترن أن يكن مؤثرات في مجتمعاتهن إلى الواجهة.

بيروت - أثار تهديد الإعلامية اللبنانية ديما صادق بالاعتصاب من قبل أحد متابعي حسابها على تويتر نقاشات حادة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان المغرد صاحب التهديد يعلق على تغريدة لمنسقة العمل الوطني في التيار الوطني الحر، غادة عساف هاجمت فيها صادق بعبارة نابذة. ينشر إلى أن صادق دابت على إثارة قضايا جدلية تخالف أدبيات السياسيين في لبنان.

وإعادة الإعلامية اللبنانية نشر التهديد بالاعتصاب على حساباتها الاجتماعية وعلقت:

@DimaSadek

"تعرضت كثير لهجومات، بس هاي المرة كانت غير كل المرات. وقع كلمة الاعتصاب على المرأة مرعب. أربع بكتير من التهديد بالقتل، بس أنا كامرأة ليه غم تعرض لهل انتهاك اللفظي؟ ليه؟ شو عملت أنا لاستحقق هل شئ؟ لاني قلت إني بدي اللبناني المسلم والمسيحي يعيشو حد بعضهن؟ لاني قلت إني في إنسان مسكين يعيش بخيمة خليتنا ما نجرحو خطابنا وهجومنا؟ لاني قلت في أطفال بسوريا وباليمين غم بيموتون؟"

وأضافت ديما صادق متسائلة:
@DimaSadek

"شو عملت أنا لاتهديد بالاعتصاب والقتل والسب وتشكيك بالشرف؟ طيب حسلم جدلاً إن أفكارني اللي عم دافع عنها غلط، بس أنا ما قتلت حدا، ما عنفت حدا، ليه عقابي يكون انتهاك جسدي بدل نقاش فكرتي؟ أي مجتمع أنتم وأي بيبة وأي أفكار سياسية وأي كره عم يزرعوا فيكم ليطلعوا منكم أشبع ما في الطبيعة البشرية؟"

ahmedabdohmaher

الله يقول عن غسل النحل إن فيه شفاء للناس. والبخاري ومخابيل السلفية يقولون بأن أبوال الإبل فيها شفاء للناس وربنا هو الشافي بالعسل... والبخاري هو الشافي بأبوال الإبل... واشرب يا مسلم ما يحلو لك.

NPhilosopher2

من له مصلحة في وجود البلطجية في شوارعنا، من له مصلحة في تحويل أجل الأحياء في مصر إلى عشوائيات، الزيتون كانت في يوم من الأيام من أجل و أرقى الأحياء.. الآن أصبحت عشوائيات!

تابعوا
amrdiab

عمرو دياب
فنان مصري.

aazzarab25

استبعد عمرو—وردة دون تحقيق قرار متسرع قد يقضي على مستقبل اللاعب. ألم يكن الأفضل استبعاده من التشكيلة بهدوء؟ مصر.

fontool

كنت استبعد أن يتبع الناس المسيح الدجال لأن فطرتي تقول إن الناس لديهم عقل لكن بعدما شاهدت الناس يسيرون بتوجيه من شخص حديث نعمة لديه حساب في "السحاب" أدركت أن مهمة المسيح الدجال سهلة.

adab

في الحياة نعمتان: الكتب والأصدقاء وعلى المرء أن يمتلك هذين الشيئين على نحو مختلف؛ أكبر عدد من الكتب وقلة من الأصدقاء.

أبرز تغريدات العرب
Freedomandlo

الذكر العربي الشرقي:
- "إسلامي" مع أخواته البنات،
- "ليبرالي" مع حبيبته
- "عسكري" مع زوجته
- "سلفي" وقت تعدد الزوجات
- "مدني" عندما تكون عشيقته مسيحية
- "علماني" لما يشرب خمرة أو حشيشا
- "ثوري" حين يعارض أحد أفكاره
- "اشتراكي" عندما يرى صاحبه اشتري صحن فول.

أفة المخدرات في العالم حصاد وفير واستهلاك كثير

الكوكايين مزاج ميسوري الحال والترامادول للمدمنين الفقراء



القاتل الأول بالجرعات الزائدة

من أقل من 10 كيلو غرامات عام 2010 إلى قرابة 9 أطنان في 2013 لتسجل رقما قياسيا بلغ 125 طنا في 2017.

الترامادول دواء قاتل

بينما لا يزال الفينتانيل والمواد المخدرة الشبيهة به تمثل المشكلة الرئيسية في أميركا الشمالية، فإن الترامادول يضرب غرب ووسط وشمال أفريقيا.

وقال تقرير المخدرات العالمي لعام 2019 الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة "إن أزمة المواد الأفيونية التي ظهرت في عناوين أقل بكثير، ولكنها تتطلب اهتماما دوليا عاجلا بنفس القدر مع الاستخدام غير الطبي للترامادول المسكن للألم، وخاصة في أفريقيا".

وقال البيان "تشير البيانات المسدودة المتاحة إلى أن الترامادول المستخدم لأغراض غير طبية في أفريقيا يجري تصنيعه بطريقة غير مشروعة في جنوب آسيا ويتم تهريبه إلى المنطقة، وكذلك إلى أجزاء من الشرق الأوسط".

وذكر التقرير العديد من دول غرب أفريقيا يكون الترامادول هو أحد أكثر العقاقير المستخدمة فيها على نطاق واسع لأغراض غير الطبية بعد القنب، والذي ما زال إلى حد بعيد الأكثر شعبية، ويقدر عدد الأشخاص الذي يتعاطونه بنحو 188 مليوناً، مضافاً أن أسباب استخدام الترامادول تختلف.

وقال التقرير مبيناً "يستهلك البعض الترامادول بسبب آثاره المهدئة والمسكنة والمضادة للآلام من أجل تحسين الأداء الفكري والجسدي والعمل، وتقليل الحاجة إلى النوم وتقليل الشهية".

ومن أسباب انتشاره على نطاق واسع، هو توافر المنظمات الدولية عن "تقييد" تداول العقار، تقول "الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات" إن "تقييد تداوله سيصعب على الأطباء في الدول الفقيرة الحصول عليه بشكل مشروع. وبذلك، يصبح العقار هو الوحيد من بين مشتقات الأفيون المتاح بصورة شرعية في أجزاء من الكاميرون وغيرها من الدول النامية لمرضى السرطان أو أولئك الذين يعانون من الألم ما بعد الجراحة. من جهة أخرى تعتبره منظمة "أطباء بلا حدود" "عقاراً ضرورياً، أما لجنة الخبراء التابعة لمنظمة الصحة العالمية فقد أوصت مراراً بعدم إدراج الترامادول ضمن عقاقير "الجدول".

الفهم لا يمكن الوصول إليه إلا عبر التعليم. ويضيف، هو "مرض وليس اختيار"، وثبت علمياً أنه يمكن الوقاية منها وعلاجها، كما ينادى بتوعية الأطفال حول هذا الموضوع في المدارس، الذي يعتقد أنه أمر حيوي من أجل مساعدة الشباب لفهم عواقب المخدرات، وخاصة أولئك من الأوساط المحرومة. وتشمل المواد الأفيونية المنتجة طبيعياً المشتقة من الخشخاش مثل الهيروين والمواد الأفيونية المركبة التي تعد أصل وبيد المخدرات في أميركا الشمالية.

ويقدر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات أن عدد مستخدمي مشتقات الأفيون عام 2017 بلغ 35.4 مليون شخص، بارتفاع بنسبة 56 بالمئة عن تقديرات عام 2016 بعد الاستطلاعات التي أجريت في الهند ونيجيريا. ولا تزال المواد الأفيونية الاصطناعية مثل الفنتانيل هي السبب الرئيسي لوفيات الجرعة الزائدة من الأفيونيات في الولايات المتحدة، والتي ارتفعت بنسبة 13 بالمئة إلى أكثر من 47 ألف في عام 2017، إلى جانب نحو أربعة آلاف شخص في كندا.

وارتفع عدد الوفيات في أوروبا جراء تناول جرعة زائدة ليصل إلى نحو 8400 شخص خلال عام 2018، أي بازدياد 300 شخص عن العام الذي سبقه. يقول الباحثون إن عدد الوفيات يمكن أن يكون أعلى بنسبة من 20 بالمئة إلى 30 بالمئة بسبب نقص الإبلاغ المحتمل من قبل الدول الأعضاء.

ومعظم حالات الجرعة الزائدة لم تكن بسبب الكوكايين أو غيره من المخدرات، بل كانت بسبب أنواع الأفيون المختلفة التي شكلت 78 بالمئة من جميع الوفيات، بحسب تقرير قدمه

تقديراتنا... وستة من سبعة أشخاص لا يحصلون على العلاج الذي يحتاجونه"، مضيفة، أن المنظمة ستراجع تقديراتها مجدداً في حال حصولها على بيانات من الصين. وشدد بيان مكتب مكافحة المخدرات، على أن المجتمع الدولي مصمم على معالجة مشكلة المخدرات العالمية والتصدي لها، مؤكداً، أن هذا الأمر تضمنه الإعلان الوزاري الذي اعتمده لجنة المخدرات في فيينا خلال مارس الماضي.

ودعا إلى التعاون في مجال الصحة والعدالة يعد ضرورياً لسد الفجوات وللتأكد من أن الاستجابات تشمل الشباب والنساء. وذكر البيان أن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة سوف يظل ملتزماً بدعم جميع البلدان للعمل معاً وتعزيز النهج المتوازن والقائم على الحقوق في مواجهة تحديات المخدرات والاستناد إلى الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات والتزامات حقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة.

وعرب الخبراء عن قلقهم إزاء النظرة الدونية التي تحيط بالمضمرين من تعاطي المخدرات والإرتهاان لها، يقول صاحب كتاب "الصبي الجميل: سيرة الأب من خلال إيمان ابنه" نيفيد شيف، "نعقد أن ذلك خطأ منهم، بل ونحکم عليهم، ونلومهم ونعاقبهم". يجب معاملة الأشخاص الذين يعانون من إدمان المخدرات بعطف، وهذا

المخدرات وبحاجة إلى علاج، بعد أن أجرى استطلاعات في الهند ونيجيريا، وهما من بين الدول ذات الكثافة السكانية المرتفعة. وعلى مستوى العالم، فإن قرابة 35 مليون شخص عانوا من استخدام المخدرات في 2017، أي بزيادة 4.5 مليون شخص عن التقديرات السابقة، وفق مكتب الأمم المتحدة.

وقالت أنجيلا من "إن عدد الأشخاص الذين هم بحاجة إلى علاج يتجاوز بكثير أداء وإفراز ذلك الهرمون في المخ. ومن ثمّ ويزداد الوقت فإن جسم الإنسان يصبح أكثر اعتماداً على ذلك العقار المخدر. وفي حالة التوقف عن تناوله، فإنه يؤدي إلى حدوث البعض من الأعراض الصحية من بينها الصداق الشديد، كما أن المتعاطي يشعر بصعوبة التركيز في الأمور الحياتية المختلفة.

ونشرت إحدى الصحف البريطانية في وقت سابق، إحصائية توضح فيها كل نسب انتشار الكوكايين على مستوى دول العالم، وذلك طبقاً للبيانات الصادرة عن مركز مكافحة العقاقير والجرائم التابع لمنظمة الأمم المتحدة في 2018، وتصدرت البانيا القائمة، ونجد فيها من بين الدول العشر الأولى؛ الولايات المتحدة وإسبانيا وأستراليا وهولندا، بالإضافة إلى دولتين من أميركا الجنوبية هما الشيلي والأوروغواي.

وقد خلّت قائمة أولى 20 دولة من أي أسماء دول عربية، ولكن هناك بعض الدول العربية التي تم ذكرها في إحصائيات أخرى، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم شهرة عقار الكوكايين بين أوساط الشباب العربية مثل بعض المخدرات الأخرى، كالحشيش والترامادول.

وجاء في التقرير، أن القفزة في الإنتاج "كانت مدفوعة بشكل رئيسي بزيادة إنتاج الكوكايين في كولومبيا، والتي بلغت ما يقدر بنحو 70 بالمئة من الكوكايين في العالم".

وفي السنوات العشر قبل عام 2017، كانت هناك زيادة بنسبة 50 بالمئة في التصنيع، حيث وصلت إلى مستوى قياسي بلغ 1.976 طناً قبيل عامين، وفقاً للتقرير. وأضاف، أن كولومبيا ومنذ ذلك الوقت سجلت ارتفاعاً في زراعة نبتة الكوكا، مع حقول جديدة بعيدة غالباً عن المدن الرئيسية. يتم زرعها فيما تقوم مجموعات إجرامية بالتحرك في مناطق كانت سابقاً تحت سيطرة المتمردين.

وأورد التقرير أيضاً أرقام إنتاج الأفيون في العالم خلال عام 2018 بعد أن سجل عام 2017 الرقم القياسي. وأضاف التقرير، أن الجفاف في أفغانستان ساهم في تراجع الإنتاج بنسبة 25 بالمئة مسجلاً 7790 طناً في 2018، مضيفاً أن ارتفاع الإنتاج في السنوات السابقة أدى أيضاً إلى تراجع الأسعار.

والمدمنون يحتاجون العطف رفع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات، تقديراته لعدد الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات استخدام

تزداد ظاهرة إنتاج المخدرات واستهلاكها في العالم متسارعة وخاصة في صفوف الشباب حتى وصلت إلى مدارس الأطفال، كما ازدادت حقول زراعتها وتهريب أصنافها من الدول المنتجة إلى الدول المستهلكة رغم الحزم في الجهد الذي تبذله القوات المشرفة على حماية الحدود واستعمالها للتكنولوجيات الحديثة والكلاب المدربة، لكن المهربين يجدون دائماً حلوًا لترويج بضاعتهم، لذلك تسعى الحكومات والأمم المتحدة إلى تركيز جهودها على توعية الناس بمخاطر الإدمان وأضراره الصحية.

فيينا - ذكر مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة أن حوالي 53 مليون شخص في جميع أنحاء العالم يتعاطون مواد أفيونية، بزيادة نسبتها 56 بالمئة عن تقديرات سابقة، كما أفاد المكتب في تقريره السنوي الأربعاء، أن الإنتاج العالمي للكوكايين وصل عام 2017 إلى أعلى مستوياته على الإطلاق.

وأكد يوري فيدوتوف مدير المكتب، أن تعاطي المخدرات مشكلة معقدة وواسعة التأثير على الصحة العامة والسلامة والقضايا الاجتماعية، مشيراً إلى أنها تؤدي إلى خسائر فادحة للفرد والمجتمع وتودي بحياة أكثر من نصف مليون شخص سنوياً. وطالب فيدوتوف، في بيان من فيينا بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بتحقيق التعاون الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها، مشيراً إلى أن هذه الأزمة يمكن الوقاية منها.

واليوم العالمي لمكافحة المخدرات، احتفال سنوي يهدف إلى مكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها، وإلى توعية المجتمعات بخطر المخدرات الكبير وأضرارها، وكيفية التعرف على أعراض الإدمان، وتوفير الوسائل الكفيلة بتفادي الوقوع في براثنها.

وموضوع هذا العام هو "الصحة من أجل العدالة"، بحيث يتم التأكيد على أن العدالة والصحة "وجهان لعملة واحدة" عندما يتعلق الأمر بمعالجة المشاكل المرتبطة بالمخدرات.

ووفقاً للأمم المتحدة، ينبغي أن تعمل المؤسسات المسؤولة عن العدالة الجنائية والصحة والخدمات الاجتماعية معاً، على توفير حلول متكاملة.

إنتاج قياسي من الكوكايين أفاد مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات، في تقريره السنوي، أن الإنتاج العالمي للكوكايين وصل عام 2017 إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، متخطياً بنسبة 25 بالمئة الرقم القياسي المسجل في العام الذي سبقه مع ازدياد الإنتاج في كولومبيا.

وعززت حقول نائية جديدة وعصابات إجرامية الإنتاج، في أكبر بلد مصدر بالرغم من الجهود المبذولة لإبعاد المجتمعات الريفية عن زراعة الكوكا بعد اتفاق سلام مع متمردي "الفارك" (قوات كولومبيا المسلحة الثورية).

وقالت أنجيلا مي رئيسة البحوث في المكتب الأممي ومقره بفيينا، "بالطبع إنها أكلة سيئة في كل مرة، إنها أخبار سيئة للبلدان المنتجة... ما يحدث في كولومبيا أمر مثير للقلق".

وكان يتم استخدام نبات الكوكايين في الأغراض الطبية والعلاجية في العديد من دول العالم وذلك في النصف الثاني من منتصف القرن التاسع عشر، كما يتم اليوم الاعتماد عليه كأحد منتجات الاستهلاك اليومي والتي من خلالها يحصل الفرد على نشاطه. واستمر استخدام الكوكايين فترة طويلة وباشكال عديدة حتى نهاية القرن العشرين، وعلى الرغم من معرفة الآثار السلبية والضارة التي تنتج عن استعماله لفترات طويلة، إلا أنه تم التوقف عن استخدامه وحظره في العديد من الدول في أوائل السبعينات.

ونظراً لأن الكوكايين يقوم بالتأثير المباشر على هرمون الدوبامين في المخ، والذي يطلق عليه هرمون السعادة، فإن من مضاره، أنه يقوم بالتأثير على طريقة



لا يزال القنب الهندي الأكثر استهلاكاً في العالم ويقدر عدد الأشخاص الذين يتعاطونه بنحو 188 مليوناً

المركز الأوروبي لرصد المخدرات وإدمان المخدرات. وفي ذلك العام، توفي 585 ألف شخص في مختلف أنحاء العالم بسبب جرعات زائدة وأمراض مرتبطة بالمخدرات، وأكثر من خمسم من متعاطي الأفيون. وارتفعت المحجوزات العالمية من مشتقات الأفيون الصناعية

الأسرة محرك حاسم للمساواة بين الجنسين

استمرار النساء في تقديم الرعاية للأسرة من العوامل الرئيسية لعدم المساواة



أعباء إضافية

الرجل في غياب خدمات الرعاية ميسورة التكلفة. ولكن في خضم تلك البيانات المقلقة، يلقي التقرير بعض الضوء الإيجابي على إجازة الأبوة، حيث لاحظ زيادة في حصول الآباء عليها، خاصة في البلدان التي توجد فيها حوافز محددة. ويدعو التقرير صانعي السياسات والناشطين وكافة الأشخاص من جميع مناحي الحياة إلى تحويل الأسر إلى أماكن للمساواة والعدالة، تتمتع المرأة فيها بحق ممارسة حرية الاختيار والتعبير وبالسلمة الجسدية والأمان الاقتصادي. ويأتي تعديل وإصلاح قوانين الأسرة لضمان قدرة المرأة على اختيار ما إذا كانت ستزوج ومتى ومن تزوج على رأس أهم التوصيات التي طرحها التقرير لتحقيق ذلك، فضلا عن توفير

التي يتمتع بها الأولاد، وفي نحو عشرين بلداً آخر يُطلب من النساء بموجب القانون إطاعة أزواجهن. ومع استمرار دخول المرأة في سوق العمل بأعداد كبيرة، تظهر بيانات التقرير أن الزواج والأمومة يحدان من معدلات مشاركة المرأة في القوة العاملة والدخل والمزايا الأخرى التي تأتي مع العمل؛ فعلى الصعيد العالمي، تشارك أكثر من نصف النساء المتزوجات، اللاتي تتراوح أعمارهن بين 25 و54 سنة في القوة العاملة، مقارنة بثلاثي النساء غير المتزوجات، و66 بالمائة من الرجال المتزوجين.

وخلص التقرير إلى أن استمرار النساء في تقديم الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي كان من العوامل الرئيسية وراء عدم المساواة، حيث تقوم المرأة بأكثر من ثلاثة أضعاف ما يفعله

اعتبر أحدث التقارير الأهمية أن تعزيز حقوق المرأة ساهم في نشر الحب والتضامن، ولكن الانتهاكات ضد النساء مستمرة، كما خلص إلى أن التغيير في طبيعة وتكوين الأسر حول العالم يتطلب تغييرات في السياسات التي تضمن حقوق المرأة، وهو ما من شأنه أن يجعل من الأسرة نواة المجتمع نواة وفضاء للمساواة بين الجنسين بما يشجع أجواء الحب والتضامن بين أفرادها.

نيويورك - أظهر تقرير أممي جديد أن تقدم حقوق المرأة على مدار العقود الماضية جعل من الأسر في جميع أنحاء العالم فضاء مليئاً بالحب والتضامن، ولكن على الرغم من ذلك تستمر انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية وعدم المساواة بين الجنسين داخل الأسرة. ويشرح تقرير "تقدم نساء العالم 2019-2020: الأسر في عالم متغير"، الذي صدر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة مؤخراً، أجندة سياسية لإنهاء عدم المساواة بين الجنسين داخل الأسرة، وينظر في تأثير التحولات الأسرية على حقوق المرأة، مشيراً إلى أن معظم البلدان يمكنها تبني سياسات صديقة للأسرة.

وبالإضافة إلى ذلك، وجد التقرير على الصعيد العالمي أن 38 بالمائة من الأسر مكونة من زوجين وأطفالهما، و27 بالمائة منهم يعيشون مع العائلة أو أقارب آخرين.

وتشكل الأسر ذات المعيل الوحيد والتي ترأسها النساء 8 بالمائة من المجموع العام، حيث يتعين على النساء التوفيق بين العمل مدفوع الأجر وتربية الأطفال والعمل المنزلي غير المأجور. كما تظهر أسر مثلي الجنس بشكل متزايد في جميع المناطق. ويوضح التقرير أوجه عدم المساواة وفي كثير من الأحيان العنف الذي تتعرض له النساء، حيث تعيش ثلاثة مليارات امرأة وفاة في بلدان لا تجرم الاغتصاب في إطار الزواج. ويتخذ الظلم والانتهاكات أشكالاً أخرى أيضاً، فعلى سبيل المثال، في خمس بلدان العالم لا تتمتع الفتيات بنفس حقوق الميراث

تعديل وإصلاح قوانين الأسرة لضمان قدرة المرأة على اختيار ما إذا كانت ستزوج ومتى ومن تزوج على رأس أهم التوصيات التي طرحها التقرير

وقالت المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بومزيلي ملامبو-نوكا "نشهد في جميع أنحاء العالم جهوداً متضافرة لضمان النساء من حقهن في اتخاذ القرارات الخاصة بهن باسم حماية القيم العائلية". ومع ذلك، فإننا نعرف من خلال الأبحاث والأدلة أنه لا يوجد شكل قياسي للأسرة، كما أنه لا يمكن وجودها من قبل على الإطلاق". وأضافت المديرية التنفيذية أن التقرير يقاوم التراجع في حقوق المرأة،

ضيق العيش يدفع لبيبات إلى تأسيس مشاريع خاصة

مثل شركات النفط، وليس الشركات الناشئة. وبموجب هذه القوانين، تحتاج الشركات إلى إيداع الآلاف من الدنانير.

وقالت ياسمين خوجة "البنوك لا تعطي قروضا وهذا ما يعيق نمو وإزدهار المشاريع الصغرى الخاصة، رغم أنها قادرة على تشغيل نساء وشباب عاطلين عن العمل ويحتاجون إليه".

وبدأت ميار الهاشمي بروح التحدي مشروعا في الأسبوع الماضي لتدريب النساء على إصلاح أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية. وقالت "هناك طلب كبير لأن العديد من النساء يترددن في الذهاب إلى متجر للهواتف يعمل فيه الرجال، لأن لديهن ملفات شخصية على هواتفهن".

وشاركت ست نساء في أول جلسة تدريبية لها، ودفعت كل مقابلا لذلك.

يجب أن يرتفع إنتاج الورشة إلى 150 قطعة شهريا. وساهم شقيقتها وعائلتها في استثمارات قدرها عشرة آلاف دينار.

وفقا لتقرير الأمم المتحدة فإن الرجل هو العائل التقليدي للأسرة، لكن كانت نسبة حوالي 30 في المئة من النساء ضمن القوة العاملة اعتبارا من 2015

وأكثر التحديات التي تواجه الشركات الناشئة هي العقبات القانونية، والافتقار إلى أنظمة الدفع الإلكتروني. وتعود بعض القوانين التجارية اللببية إلى الستينات من القرن الماضي، وهي معنية بالشركات الكبرى

مثل التدريس، لكن الحاجة إلى مزيد من الدخل للأسرة غيرت الوضع.

ودرب مركز جسور للدراسات والتنمية الذي تديره ياسمين حوالي 33 امرأة من صاحبات المشاريع، وقدمت المشورة القانونية وعمل على توفير أماكن للمشاريع لأن النساء غالبا لا يستطعن تحمّل تكاليف استئجار أماكن.

وفي حين أن مشروع "نقشة" الخاص بيسهام لا يزال في مراحله الأولى، هناك مشاريع أخرى ناشئة تنمو سريعا مثل ذلك الخاص بنجوى شكري. وبدأت نجوى في تصميم الملابس من المنزل في عام 2016، وبيعها عبر الإنترنت. وبيات لديها، مع خمس نساء أخريات، ورشة تبيع 50 قطعة شهريا وتخطط لفتح متجر في العام المقبل في شارع الجرابية، وهو شارع التسوق الرئيسي في طرابلس، ليصبح المتجر ناجحا،

لكن كانت نسبة حوالي 30 في المئة من النساء ضمن القوة العاملة اعتبارا من 2015.

وقالت سهام صالح "لا أستطيع العيش على راتب أستاذ مساعد حتى لو تم دفعه". وتبيع سهام رسوما لأشخاص وانضمت سهام إلى عدد متزايد من النساء اللببيات اللاتي بدأن مشاريع ناشئة في بلد محافظ لا يزال الكثير من مواطنيه يعتقدون أن مكان المرأة هو المنزل، ولكن الضغوط على الدخل الشخصي والعائلي بعد سنوات من الفوضى السياسية أجبرت النساء على البحث عن أعمال إضافية.

والقطاع الخاص في ليبيا صغير الحجم، مما يعني أن هناك سوقا للسلع المنتجة محليا. وتهيمن الدولة على الاقتصاد وتوظف معظم البالغين. ووفقا لتقرير صادر عن الأمم المتحدة فإن الرجل هو العائل التقليدي للأسرة،

الحياة الانفعالية

أفزع أحيانا من مجرد التفكير بذهاب هذا الغضب، كيف أفسر حياتي بعده، سفري وزواجي وإنجاب الطفلين؟ من هؤلاء أصلا لولا ذلك الغضب؟ كلما ذهبت إلى مدينتي، ومشيت فيها وحدي، قلقت. أقلق من لحظة وعي مفاجئة أجد فيها نفسي وجها لوجه مع الفتاة التي كنتها قبل الغضب وردود أفعاله. أخاف أن التقيا في أحد الشوارع تتشمتني مع أصدقاء دراستها أو بمفردها، أن أتعرف عليها وتتعرف علي، أن تجلس وتتكلم وبتصالح، وينتهي كل شيء... ما الذي سافعله بالمر الذي ذهب لساعتها؟ يا الله! أتمنى أن لا يحدث هذا أبدا.

ومع هذا، أحزن مرات لأنني لم اختر الحياة التي أردتها بنفسني بل التي اختارها لي الآخرون. ورغم أنني لاحقا ناضلت كثيرا من أجل استعادة خيوطها في يدي، وقد أكون فلتحت إلى حد كبير، إلا أن شيئا ظل بعيدا ومرآ طول الوقت. رايت كثيرين مثلي في كل مكان، بل وربما أكثر هشاشة وانفعالا مني، وتمنيت دائما لو أنهم يتحلون ببعض الحكمة والتروي، فما يأتي اليوم على شكل انفعال عابر، يتحول مع الوقت إلى حياة انفعالية. والحقيقة أن تلك اللحظة التي غضبت وترت وانفعلت فيها نصبح ركيزة أساسية لحياتك والعمود الذي يرفعها، والذي بانهاياره ينهار كل شيء. سنضطر أن نظل غاضبا مدى الحياة ليلظل العمود واقفا، وإلا ما تفسيرك لكل ما حدث بعد ذلك، كيف تبرزه وتمنحه شرعية الوجود؟

الأقسى من ذلك، هو السؤال الذي يأتي بعد ذلك مباشرة: هل كل حياتي في أوروبا، دراستي وزواجي وإنجابي للطفلين، مجرد رد فعل على حادثة محزنة كهذه؟ أتمنى أحيانا لو أن حياتي كانت أكثر أصالة، مبنية على الفعل أكثر مما هي مبنية على رد الفعل، لو أنني لم أسافر انتقاما من أحدهم، وأنزوج لأن لا شيء آخر أفعله في الغربية، وأنجب الطفلة لأنني لا أريد أن أكون وحيدة، وأدرس بلا توقف حتى هذه السن المتقدمة، لأصالح أمي المميتة وأعوضها عن الألم الذي سببته لها بتوقفي عن الدراسة في سنة التخرج. لا مفر من رد الفعل، في النهاية، فنحن بشر، وليس بوسعنا سوى أن نكون مرآة تعكس ما يصلنا من الخارج، كما أن بعضنا أكثر حساسية وهشاشة من أن يتعامل مع العالم بوصفه حجرا.

ما أقصده هو: كيف نحمي حياتنا وقراراتنا من تأثير الآخرين فلا تصبح أفعالنا مجرد انفعال دائم. في صغري تعرضت لحيانة الحببي. تركني من دون سابق إنذار بعد علاقة حب قوية وغادر إلى المهجر. كنت ما أزال يافعة ولم أحتمل الصدمة، فانهرت بالكامل، تركت الدراسة وأنا في سنة التخرج ومرضت لزمين ليس بقصير، ثم ركزت كل جهدي على الانتقام منه، وجاء هذا الانتقام على شكل السفر-أيضا- إلى أوروبا، حيث أقيم الآن منذ أكثر من 20 عاما. ومازالت كل ما عدت إلى البلد ومشيت في شوارعها التي يكبت فيها كثيرا بعد علمي بمغادرتي، اتساع بيتي وبين نفسي، ماذا لو أنني لم أزد الفعل على هذه الحادثة المؤلمة وبقيت هنا، كيف كانت حياتي ستكون؟

لمياء المقدم
كاتبة تونسية

لا أدري الأسباب التي تدفعنا باتجاه مراجعة أنفسنا وحياتنا. أو ردود أفعال على أشياء حدثت لنا. لكن الشيء الذي كثيرا ما استوقفني وشغل تفكيري هو: لماذا نسحق أحيانا بأن تكون حياتنا رد فعل على حياة أخرى؟ فلا لها؟ لماذا نتصرف وفق رفضنا أو قبولنا لأفعال الآخرين من حولنا بدل من أن نكون أفعالنا أصيلة نابعة من حاجة شخصية بحتة. مؤكدا أن البشر يعيشون في تفاعل مستمر مع بعضهم البعض، وأن العلاقات الإنسانية محكومة بجذلية الفعل ورد الفعل بالضرورة، ولكن

موضة

مطابقة ملابس الآباء والأبناء لطيفة أم غريبة

برلين - عندما تسمع عن مطابقة الملابس، قد تفكر في أزواج متقاعدین يرتدون نفس السترة أو قد تفكر في الفتيات المراهقات اللاتي يرتدين ملابس مماثلة.

ولكن هل فكرت في الأمهات وبناتهن يرتدين نفس الملابس والآباء وأبنائهم يرتدون نفس التيشيرت الأزرق والسرورال القصير المطبوع عليه موز؟

في حقيقة الأمر، تقدم الكثير من سلاسل الملابس مجموعات للأطفال وآباءهم مثل "اتش.اند.ام" و"وي فاشون". ويقدم باعة التجزئة عبر الإنترنت أزياء مطابقة.

وتقول جويدت كيسلر، وهي خبيرة الأمانية في أزياء الأطفال "إنه اتجاه كبير في صناعة الملابس الفاخرة".

وتقول روزا بياتسو وهي خبيرة أزياء في المتجر الإلكتروني "دون شك، أنه يكون من المدهش رؤية رضيع يرتدي سترة وسروال شينو أو طفلة ترتدي تنورة ذات طيات (كسر) وهذا يعطي مظهرا فانتا".

ولكن المعالجة الألمانية كلاوديا هارمان أكثر انتقادا لهذا الاتجاه. وتقول هارمان، وهي مؤلفة تتناول العلاقات الأسرية "إنه اتجاه يثير أسئلة بشأن ما إذا كانت الابنة تريد أن تبدو مثل والدتها أم أن الأم تحب الابنة".

وتعتقد أن البالغين يريدون أن يبدو أصغر، مضيفة "في نفس الوقت إنه استعراض للوحدة.. نحن صديقات ونحن مترابطين ونحن واحد".

وتعتقد المتخصصة في علم الاجتماع كريستيانه فارجا أن "الاستعراض" يلعب دورا مهما في اتجاه "ميني مي" (الصورة المصغرة مني)، في عصر الإنستغرام وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعتبر فارجا، الباحثة في معهد المستقبل في فيينا "إذا نظرت إلى صور الأطفال في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، (ستجد أنهم) لم يكونوا متعبين.. بالنسبة لي هناك بعض الغرور، استيلاء على الطفل".

وتقول إنه يجب أن يختار الآباء والأطفال ملابسهم معا، "على قدم المساواة".

بحسب الكثير من الأطفال تجربة أحذية أمهاتهم ذات الكعوب العالية أو المكياج، ولكن بحسب هارمان، من المهم أن يتتعد الأطفال في سن البلوغ ومعرفة كيف يختلفون عن والديهم.

وتجد أنه من "المخزي" للامهات الإملاء على بناتهن ما يجب أن ترتديه أو تقليد أسلوبهن.



الجزائر تتحدى السنغال على صدارة المجموعة الثالثة

بلماضي: لقاء أسود التيرانغا له مذاق خاص بأهم أفريقيا



الخبرة والطموح

تكتف المنتخبات العربية الخمسة المشاركة ببطولة كأس الأمم الأفريقية 2019 جهودها لخوض جولة جديدة بدور المجموعات وعلى رأسها منتخب الجزائر الذي يستعد لمواجهة قوية ضد السنغال. ويتطلع كل من المنتخبين إلى تحقيق الفوز الثاني له والتأهل المبكر إلى الدور الثاني بغض النظر عن نتيجة مباريات الجولة الثالثة.

القاهرة - يصطدم المنتخب الجزائري والسنغالي اليوم الخميس في صراع على صدارة المجموعة الثالثة بالدور الأول لبطولة كأس أمم أفريقيا القادمة حاليا في مصر، وذلك بعدما قدم كل منهما بداية جيدة في البطولة وحقق الفوز الأول له في النسخة الحالية من بطولات كأس الأمم الأفريقية. واستهل المنتخب الجزائري مسيرته في البطولة بالفوز 2-0 على نظيره الكيني كما فاز المنتخب السنغالي على نظيره النيجالي بنفس النتيجة.

ويتنظر أن تكون مباراة اليوم حاسمة على صدارة المجموعة حيث تصب معظم الترشيحات في صالح المنتخبين لخطف بطاقتي التأهل المباشر من هذه المجموعة إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) فيما تشير التكهانات إلى إمكانية دخول أحد المنتخبين الآخرين في المجموعة في صراع على إحدى بطاقتي التأهل التي تمنح لأفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الستة.

ويدرك كل من المنتخبين صعوبة مواجهة التي تنتظره في مباراة اليوم حيث يمتلك كل من الفريقين الرغبة والطموح لتحقيق الفوز والأسلحة التي يمكن الاعتماد عليها، ما يعني أن ملعب "الدفاع الجوي" بالقاهرة قد يشهد اليوم واحدة من أفضل مباريات البطولة. ولم يقدم المنتخب الجزائري (الخضر) عرضا قويا للغاية في مباراة كينيا وحقق الفوز بفضل هدفين في الشوط الأول أحدهما من ضربة جزاء فيما لم يكن للمنتخب الكيني ظهور كبير في المباراة. ولهذا، كانت هذه المباراة واحدة من ثلاث مباريات فقط لم تهتز فيها شبكات الخضر خلال آخر سبع مباريات خاضها الفريق في مختلف البطولات علما بأن الفريق لم يخسر في أي من هذه المباريات السبع. وكان الفوز على كينيا هو الخامس

27 هدفا وطرده وحيد حصيلة مباريات الجولة الأولى

القاهرة - شهدت الجولة الأولى لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة بمصر، والتي انتهت فعاليات مساء الثلاثاء، إحراز 27 هدفا في 12 مباراة. واعتلى النيجالي ميكائيل بوتو قائمة هدافي النسخة الحالية للبطولة القارية بعدما أحرز هدفين في أولى مباريات منتخب بلاده أمام غانا. كما شهدت مباريات الجولة الأولى، إشهار الحكام لـ35 بطاقة صفراء، بينما كانت البطاقة الحمراء الوحيدة من نصيب الغاني جون بوي. ويعتبر المنتخب المالي أكثر منتخبات الجولة الأولى تسجيلا للأهداف بإجمالي أربعة أهداف في المباراة التي انتهت بفوزه على موريتانيا بأربعة أهداف لهدف.

واوضح "أعرف اليو سيسيه مدرب منتخب السنغال لأننا ننتمي إلى نفس الجيل، ورغم قلته خبرته في مجال التدريب لكنه حقق نتائج قوية، لذا لا بد من احترامه". وتابع بلماضي تصريحاته قائلا "مباراة السنغال هامة ولكنها غير مصيرية، لكن سنؤثر على ترتيب المجموعة ويجب علينا ألا نتساق وراء الحسابات المستقبلية والتركيز في مبارياتنا لأنها الطريقة المثلى بالنسبة لنا للاستمرار في المنافسة". وأشار إلى أنه يتشوق أن يقع في فخ المباريات السهلة في أمم أفريقيا، لذا استعد جيدا لمباراة كينيا الماضية، كما أنه يركز جيدا على مباراة السنغال ومن بعدها تنزانيا. وفي ما يخص التفوق التاريخي للسنغال على الجزائر في المواجهات السابقة يرى أنها مباراة صعبة للغاية مع منتخب رائع على جميع الأصعدة ومعزز بلاعبين أقوياء.

ويضاغف من ثقة الخضر في مباراة اليوم أن آخر أربع مواجهات للفريق أمام أسود التيرانغا لم تشهد أي فوز للسنغال حيث حقق المنتخب الجزائري الفوز في ثلاث من هذه المباريات مقابل تعادل وحيد بنتيجة 2-2 في دور المجموعات بالنسخة الماضية من كأس أمم أفريقيا عام 2017.

في المقابل، يعتمد المنتخب السنغالي (أسود التيرانغا) بشكل أساسي على قوة خط الهجوم بقيادة ساديو ماني نجم ليفربول الإنكليزي والذي يتطلع إلى قيادة الفريق إلى لقبه الأول في بطولات أمم أفريقيا بعد عام واحد من المشاركة الثانية لأسود التيرانغا في بطولات كأس العالم. ورغم الهيمنة التامة للفريق على مجريات اللعب في المباراة الأولى بالبطولة، اكتفى المنتخب السنغالي بهدفين في شبكات تنزانيا وتسابق لاعبه في إهدار الفرص التي كانت كافية بفوز كبير.

ويدرك المنتخب السنغالي مدى صعوبة المهمة التي تنتظره اليوم وأن الفوز فيها بهدف واحد قد يصبح مكسبا كبيرا رغم عدم قوة الدفاع الجزائري، وما يدعم قوة الفريق وقدرته على اجتياز العقبة الجزائرية هو عودة ماني إلى صفوف الفريق في مباراة اليوم بعدما حرمه الإيقاف من المشاركة أمام تنزانيا لتكتمل القوة الضاربة للفريق.

بينما يعتبر هدف بوتو هو أسرع هدف في النسخة الحالية لأمم أفريقيا، بعدما سجله في الدقيقة الثانية في المرعى الغاني. وشهدت الجولة الأولى من العرس القاري احتساب خمس ضربات جزاء، تم تسجيلها جميعا في الشباك، فيما كان الهدف الوحيد بالنيران الصديقة عن طريق الناميبي إتامونوا كيميبي بالخطأ في مرماه خلال لقاء المغرب. كما دخل الموريتاني الحسن العبد التاريخ من أوسع الأبواب بعدما سجل أول هدف لمنتخب بلاده في المشاركة الأولى للمحاربين بالبطولة القارية. وعلى صعيد المنتخبات، شهدت الجولة الأولى تحقيق ثلاث منتخبات

إجماع حول قدرة تونس على تخطي مالي



مراد البرهموي
كاتب صحفي تونسي

هذا السياق أشار الصحافي التونسي أمين عطية إلى أن الفني الفرنسي فشل تماما في اختيار التشكيلة المناسبة لهذا الموعد، مبرزا أنه غير مراكز اللاعبين ما أحدث اختلالا كبيرا في توازن المنتخب. وأوضح في سياق حديثه لـ"العرب" قائلا "كانت هناك فلسفة مفردة من قبل الجهاز الفني بقيادة جبريس الذي غير تمرکز بعض اللاعبين وهو ما أدى إلى تراجع أدائهم بشكل كبير للغاية، أعتقد أنه من الواجب حاليا اختيار التشكيلة المناسبة للعب وواقعية بعيدا عن الخيارات الفنية الخاطئة كي يقدر هذا المنتخب على تخطي عقبة المنتخب المالي".

ألان جبريس واجه موجة كبيرة من الانتقادات حيث تم اعتباره المتسبب الأول في ظهور «نسور قرطاج» بأداء شاحب

من جانبه شدد اللاعب الدولي السابق عادل السليمي على أن التدارك ممكن خلال المباراة المنتظرة الجمعة ضد المنتخب المالي، وأكد أن المهارات الفردية العالية التي يتمتع بها لاعبو المنتخب

تونس - فاجأ المنتخب التونسي الشارع الرياضي في تونس بعد أدائه الباهت في مباراته الأولى ضمن منافسات كأس أمم أفريقيا بمصر، حيث اقترن التعادل المخيب ببدء متواضع لا يعكس الصورة الحقيقية لمنتخب "نسور قرطاج" الذي رشحه البعض للمنافسة على اللقب. يعتقد غالبية المتابعين للمنتخب التونسي أن الأداء الذي قدمه خلال مواجهته الأولى في كأس أفريقيا ضد نظيره الأنغولي كان متواضعا للغاية ولا يرتقي إلى حجم الطموحات بالنظر إلى ما قدمه هذا المنتخب في المباريات الودية الأخيرة.

فالمنتخب التونسي فاز في ثلاث مباريات ودية أبرزها ضد المنتخب الكرواتي وصيف بطل العالم، وأظهر من القدرات ما يسمح له باقتحام منافسات كأس الأمم الأفريقية بمعنويات مرتفعة للغاية، بيد أن الأداء الشاحب خلال مباراة الافتتاح أصاب المتابعين بالإحباط.

فالمنتخب التونسي لاج غير قادر على تخطي عقبة منافسه الأنغولي "التواضع"، وكانت الخيارات الفنية غير موفقة بإجماع كل المتابعين، وفي هذا السياق أوضح المدرب التونسي منذر الكبير أن التشكيل الأساسي الذي اعتمده المدرب جبريس لم يكن موقفا وهو ما ساهم حسب تأكيدات في ظهور المنتخب التونسي بمستوى مخيب. وأوضح قائلا في تصريحه لـ"العرب"، "لم تتم دراسة المنتخب الأنغولي بشكل مثالي، وبدا أن المنتخب التونسي لم يستعد جيدا لهذا الموعد، الأمر الذي جعله يعجز تماما عن فرض أسلوب لعبه ويجني تعادلا مخيبا بعد أداء متواضع فاجأ الجميع".

واجه الفرنسي ألان جبريس مدرب المنتخب التونسي موجة كبيرة من الانتقادات حيث تم اعتباره المتسبب الأول في ظهور "نسور قرطاج" بأداء شاحب ومتواضع لا يعكس حقيقة قدرات هذه المجموعة التي تضم مزيجا من اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية وبعض اللاعبين الذين ينشطون في الدوريات الغربية ولهم خبرة كبيرة بالمنافسات القارية. وفي

القاهرة - طالب كويسي أبياه، مدرب منتخب غانا، بعدالة تحكيمية في المباريات المقبلة للبالك ستارز، رافضا الإللاء بتصريحات ضد الحكم التونسي يوسف السرايري الذي أدار لقاء غانا مع بنين مساء الثلاثاء بالجولة الأولى للمجموعة السادسة ببطولة كأس الأمم الأفريقية 2019.

وتعادل منتخب غانا في مستهل مشواره بالكان مع بنين بهدفين لكل منهما. وقال أبياه في المؤتمر الصحافي عقب المباراة "الحكم طرد لاعبا جون

القاهرة - قال منير المحمدي حارس مرعى منتخب المغرب، إن مواجهات الأسود أمام كوت ديفوار، دائما ما تكون صعبة. ويستعد منتخب المغرب لمواجهة كوت ديفوار، الجمعة، في إطار الجولة الثانية من دور المجموعات ببطولة أمم أفريقيا 2019.

وأضاف المحمدي في تصريحات صحافية "تعرف جيدا المنتخب الإفريقي، تقابلنا معه في التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا 2019". وتابع "كل المؤشرات تؤكد أن المواجهة ستكون قوية للغاية، نظرا لقيمة المنتخبين على الصعيد القاري". وأردف "جاهزون لمواجهة الأفيال، لكن الخصم يمتلك لاعبين مميزين، لكن المنتخب المغربي له اسمه داخل القارة السمراء". ووقع منتخب الأسود على بداية ناجحة، عندما فاز الأحد الماضي، على ناميبيا بهدف دون رد، كما أن منتخب ساحل العاج انتصر على جنوب أفريقيا بنفس النتيجة. من جانبه قال أسامة الإريسي لاعب المنتخب المغربي، إنهم يخططون للفوز على كوت ديفوار. وأضاف الإريسي

التونسي قد تساعدهم على نحو خيبة الجولة الأولى. وفي هذا السياق أشار قائلا "لقد أضاع المنتخب التونسي دخول المنافسات من الباب الكبير، ومن حسن حظه أنه لم يخسر ليحافظ بذلك على حظوظ التأهل، لكن ذلك يتطلب ردة فعل قوية ضد المنتخب المالي، ويتعين على المدرب جبريس أن يكون واقعا هذه المرة ويتعد عن الاختيارات الفنية غير المحددة ويعوّل على اللاعبين الأكثر جاهزية وقدرة على التعامل مع خصوصية هذه المباراة".

ويعتقد بعض المتابعين للمنتخب التونسي أن المستوى الذي قدمه المنتخب المالي في مباراته الأولى ضد نظيره الموريتاني خاصة من الناحية الهجومية يستوجب التعامل بذكاء من قبل الجهاز الفني للمنتخب التونسي كي يثبت هذا المنتخب أحقيته في المرور إلى الدور الموالي.

وأكد المدرب التونسي لسعد الديردي في حديثه لـ"العرب" بخصوص توقعاته لمباراة الغد قائلا "أعتقد أن المدرب جبريس استوعب الدرس، لن يجازف مجددا بتغيير مراكز اللاعبين وانتظر أن يتم التعامل مع المنافس بجدية تامة وسيختار اللاعبين المناسبين لخوض المباراة وتحقيق النتيجة المرجوة التي تسمح بمحو خيبة مباراة الافتتاح".



أبياه يطالب بعدالة تحكيمية



كويسي أبياه
لن أتحدث عن التحكيم ولكن أطلب بعدالة تحكيمية في المستقبل

بويي، لا أعلم مدى صحة القرار ولن أتحدث عن التحكيم ولكن أطلب بعدالة تحكيمية في المباريات المقبلة". وأوضح أن اللقاء كان قويا ورائعا، مؤكدا أن لاعبيه افتقدوا التركيز في الشوط الأول، وتأثروا بالطرده في الشوط

الثاني، كما أن منتخب بنين استحق نقطة التعادل. وأضاف أبياه "لم أفقد الثقة في فريقنا، وانتظرونا في المباريات المقبلة". من جانبه، أكد الفرنسي ميشيل دوسايي، مدرب بنين، أن فريقه قدم مباراة جيدة وكبيرة، مبدئا شعوره بالفخر بما قدمه اللاعبون. وتابع "سنقدم أداء أفضل في المباراة المقبلة، ونبحث عن فوز أمام غينيا بيساو، ليكون طريقنا إلى الصعود إلى الدور التالي". وأشار إلى أن التعادل مع غانا نتيجة طيبة، ولكن فريقه كان يستطيع حصد الفوز.

المحمدي يعترف بصعوبة لقاء كوت ديفوار

ويصر المنتخب المغربي بأزمة على مستوى الهجوم، حيث تراجع كثيرا في المباريات الأخيرة، وتؤكد ذلك في مواجهة ناميبيا، حيث غابت عنه النجاعة الهجومية، بدليل فوز الأسود عن طريق النيران الصديقة.

وسيكون رينارد مطالبا بإيجاد الحلول لمهاجمي المغرب من أجل ترجمة الفرص إلى أهداف. ولم يتمكن منتخب المغرب من هز الشباك على مدار 3 مباريات متتالية أمام مالاي والارجنتين وغامبيا، قبل أن يسجل هدفاً في ودية زامبيا، وهدفا بنيران صديقة أمام ناميبيا. وتمثل الإصابات صداعا كبيرا في رأس المدرب رينارد، منذ بداية معسكر المنتخب استعدادا للبطولة القارية.

في تصريحات متلفزة "الأجواء جيدة واللاعبون يشعرون بالسعادة، هناك تركيز كبير على مباراة الأفيال". وأشار إلى أن المباراة ستكون صعبة للغاية، منها بان الطقس الحار يزيد من صعوبة اللقاء.

وتابع "صحيح أن درجات الحرارة مرتفعة، لكن ذلك لن يمنعنا من البحث عن تسجيل نتيجة إيجابية". واتم "تسخر كل إمكانياتنا لتحقيق هدفنا، لذلك يجب علينا الظهور بشكل جيد من أجل انتزاع الفوز". ووقع منتخب الأسود على بداية ناجحة، عندما فاز الأحد الماضي، على ناميبيا بهدف دون رد، كما أن منتخب ساحل العاج انتصر على جنوب أفريقيا بنفس النتيجة.



البرازيل تترصد باراغواي في رحلة البحث عن اللقب القاري التاسع

ميسي يعود إلى ملعب الماراكانا بعد خمس سنوات



صالح المنتخب البرازيلي لكرة القدم جماهيره من خلال الفوز الساحق في ختام مبارياته بدور المجموعات في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا) التي تستضيفها بلاده حالياً، وذلك بعد بداية متوسطة المستوى في رحلة البحث عن اللقب القاري. والآن يستعد منتخب السامبا لمواجهة باراغواي في مواجهة لا تقبل القسمة على اثنين.

بورتو أليغري (البرازيل) - يتطلع المنتخب البرازيلي لضربة بداية جديدة وقوية في رحلة البحث عن اللقب التاسع له في تاريخ كوبا أميركا عندما يلتقي منتخب باراغواي فجر الجمعة في أول مباريات دور الثمانية. وكان المنتخب البرازيلي استهل مسيرته في البطولة بفوز غير مقنع على نظيره البوليفي 3-0 ثم سقط في فخ التعادل السلبي أمام فنزويلا قبل أن يقسو على بيرو بخمسة نظيفة.

ورغم هذا، يحتاج الفريق إلى تقديم أداء أفضل عندما يلتقي منتخب باراغواي في مواجهة لا تقبل القسمة على اثنين. ويحتاج المنتخب البرازيلي (راقصو السامبا) إلى الظهور بمستوى جيد منذ الدقيقة الأولى إذا أراد عدم عودة الجماهير لهتافات وصفارات الاستهجان ضد الفريق والتي ظهرت في مباراته أمام بوليفيا وفنزويلا واختفت في مباراة بيرو.

ميسي يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية قيادة الأرجنتين للوصول إلى نهائي جديد وحصد لقب يضاف إلى خزينة المنتخب

نال المنتخب البرازيلي دفعة معنوية جيدة من الفوز الساحق على بيرو وهو ما يمكن للفريق استغلاله خلال مباراة الغد

ويلمار باربوس ملك التمريرات في كوبا أميركا

مدير - تسربت مشاعر القلق لنفوس أنصار المنتخب الكولومبي الأول لكرة القدم بعد تأكد غياب لاعب الوسط كارلوس سانتيز عن المشاركة في بطولة كوبا أميركا 2019 بالبرازيل للإصابة، ليحمل زميله ويلمار باربوس بمفرده مسؤولية ضبط إيقاع اللعب في وسط ملعب المنتخب الأميركي الجنوبي.

وبعد أن قدم مع نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني وزينيت سان بطرسبرغ الروسي مباريات لن تنساها ذاكرة كرة القدم، استطاع باربوس تغيير الفكرة النمطية عن لاعب الوسط المدافع، كونه يبرع أيضاً في تمرير الكرة بشكل سليم دون أخطاء تذكر.

واكتسب باربوس مهاراته الفائقة في تمرير الكرات بشكل سليم خلال فترة احترافه بين صفوف نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني تحت قيادة المدرب الكبير غورمو باروس سنكوليتو، حيث يفرض أسلوب لعب هذا الفريق على لاعب الوسط المدافع ضرورة استخلاص الكرات من أقدام المنافسين وتسليمها في نفس الوقت بشكل جيد لزملائه في الخط الهجومي.

فيتعين على اللاعب الذي يشغل هذا المركز طبقاً لأسلوب اللعب الخاص بالنادي الأرجنتيني تسليم الكرات للهجوم بشكل جيد وبدون أخطاء، كما يتعين عليه أيضاً عند فقدان فريقه للكرة أن يقوم بإفساد هجمات الفريق المنافس.

وتعد نسبة فاعلية التمريرات التي قام بها باربوس خلال الدور الأول من النسخة الجارية لكوبا أميركا هي أكثر ظواهر هذه البطولة تميزاً، فقد وصلت نسبة فاعلية تمريرات اللاعب الكولومبي إلى 95.6 بالمئة.

خطوات متفوتة

على ملعب "واندا ميتروبوليتانو"، معقل نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، في مارس الماضي. مرت خمس سنوات منذ أن وطأت قدم اللاعب الأرجنتيني الكبير ليونيل ميسي لأخر مرة أرضية ملعب "ماراكانا" الأسطوري بالبرازيل، وكان ذلك تحديداً في نهائي بطولة كأس العالم 2014 الذي خسره مع منتخب بلاده أمام المنتخب الألماني، وها هو نجم برشلونة الإسباني باراغواي نسبياً في مواجهته مع البرازيل بدور الثمانية في كوبا أميركا حيث سبق لهذا الفريق أن أطاح بالسامبا من هذا الدور في 2011 و2015 كما أطاح به من الربع الذهبي في 1979.

من ناحية أخرى يستعد ميسي الجمعة لكتابة فصل جديد من تاريخه مع ملعب "ماراكانا" عندما يقود منتخب بلاده أمام فنزويلا التي كان لها الغلبة في اللقاء الودي الأخير الذي جمع بين البلدين

كوتينيو وروبرتو فيرمينو وإيفرتون كنه سيصطدم بدفاع عنيد رغم اهتزاز شبكاه أربع مرات في مباريات دور المجموعات. ورغم التفوق الواضح للمنتخب البرازيلي في سجل مواجهته مع باراغواي بمختلف البطولات وفوزه الكبير 3-0 على هذا الفريق في آخر مواجهة بينهما وكانت بتصفيات كأس العالم 2018، يقف التاريخ في صف باراغواي نسبياً في مواجهته مع البرازيل بدور الثمانية في كوبا أميركا حيث سبق لهذا الفريق أن أطاح بالسامبا من هذا الدور في 2011 و2015 كما أطاح به من الربع الذهبي في 1979.

من ناحية أخرى يستعد ميسي الجمعة لكتابة فصل جديد من تاريخه مع ملعب "ماراكانا" عندما يقود منتخب بلاده أمام فنزويلا التي كان لها الغلبة في اللقاء الودي الأخير الذي جمع بين البلدين

دور المجموعات ليتاهل ضمن أفضل فريقين من أصحاب المركز الثالث في المجموعات الثلاث. ومع هذه المفاجأة التي فجرها من خلال التأهل لدور الثمانية دون أي فوز، يتطلع منتخب باراغواي لمفاجأة أكبر على حساب راقصو السامبا فيما يتطلع منتخب البرازيل إلى إفساد وإنهاء مغامرة باراغواي.

ورغم الترشيحات القوية التي تصب في صالح البرازيل، يدرك أصحاب الأرض جيداً أن عنصر الجماهير والضغط الكبير الواقع على الفريق قد تكون من بين العوامل التي ربما تغيب منتخب باراغواي أكثر من صاحب الأرض. ويستطيع منتخب باراغواي الاعتماد على هذا العامل وعلى تفوقه في تنفيذ المراتد السريعة ليشكل إزعاجاً كبيراً لمنتخب السامبا الذي يعتمد بشكل كبير على قوة الجناح الهجومي لديه بقيادة فيليب

أمام فريق حصد نقطتين فحسب خلال مسيرته بالدور الأول وتاهل إلى الدور الثاني دون تحقيق أي فوز. ولهذا، يبدو المنتخب البرازيلي مرشحاً بقوة للعبور إلى الربع الذهبي على حساب باراغواي بشرط التزام الحذر من الهجمات المرتدة السريعة التي يجيدها منتخب باراغواي. كما يحتاج المنتخب البرازيلي إلى توزيع جيد لجهده على مدار المباراة في ظل اللياقة البدنية العالية للاعب باراغواي والتي تساعد الفريق على رغبته في تفجير المفاجأة في مواجهة أصحاب الأرض. وكان منتخب باراغواي تاهل إلى دور الثمانية بالتعادل مع منتخب قطر 2-2 والأرجنتين 1-1 والهزيمة أمام كولومبيا 0-1.

واستفاد الفريق من نتائج المجموعتين الأخريين في الدور الأول وخاصة تعادل الإكوادور مع اليابان في ختام مباريات

الأولمبية الدولية تنتخب فيصل بن الحسين ونوال المتوكل للمجلس التنفيذي



تمثيل عربي قوي

المعارضة القوية من مواطنيها. ومنحت اللجنة هذا الأسبوع حق استضافة الأولمبياد الشتوي في 2026 لعرض إيطالي شاركت فيه مدينتا ميلانو وكورتينا دامبارتسو بعد انسحاب أربع مدن. وتبقى عرضان فقط هما العرض الإيطالي الفائز وعرض سويدي عقب انسحاب مدن سيون السويسرية وسابورو اليابانية وغراس النمساوية وكالغاري الكندية التي سبق أن استضافت نسخة 1988. وحدث موقف مشابه في عروض أخرى حيث تسببت نتائج استفتاءات محلية أيضاً في سحب عدة عروض أو ترشيحات بما في ذلك مدن في سويسرا وألمانيا والنمسا وكندا وغيرها.

وقال جون كوتس عضو اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس ورشة العمل المعنية بالإصلاح أمام الجلسة "نحتاج لمواصلة طريق التطور والإصلاح". وتتضمن هذه الإصلاحات تشكيل لجان في المستقبل للنظر في ملفات الدول الراغبة في الاستضافة حتى من قبل أن تقدم بعروضها بشكل رسمي.



رغم الفضيحة بالقول أمام وسائل الإعلام بأن ما حصل "كان قبل سبع سنوات. رات اللجان التي دقت بترشيحه أنه قضى مدة العقوبة وأن التحذير يجب ألا يعني الاستبعاد إلى الأبد". كذلك جرى الإعلان عن استضافة العاصمة اليونانية أثينا اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الدولية لعام 2021، والذي قد يشهد تنافس الألماني توماس باخ على فترة رئاسية أخيرة للجنة مدتها أربعة أعوام، حيث يتولى رئاسة اللجنة منذ عام 2013.

وكشفت اللجنة الأولمبية الدولية عن خططها لإصلاح آلية التقدم بعروض استضافة دورات الألعاب الأولمبية في المستقبل، وقالت إن المدن الراغبة في الاستضافة يجب أن تجري استفتاء بين مواطنيها قبل التقدم بعرض رسمي لتجنب احتمالات سحب الترشيح في وقت لاحق.

وشهدت اللجنة الأولمبية الدولية عدة حالات انسحاب في منتصف الإجراءات في السنوات الأخيرة بسبب مخاوف من التكلفة وحجم الدورة الأولمبية أو بسبب

لوزان (سويسرا) - تم انتخاب الأمير الأردني فيصل بن الحسين والمغربية نوال المتوكل، صاحبة ذهبية سباق 400 متر حواجز في أولمبياد 1984، الأربعة لعضوية اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية خلال الجمعية العمومية الـ134 التي عقدت في لوزان.

وسيجل الأمير فيصل في اللجنة التنفيذية بدلاً من السويدية غونيليا لينديبرغ التي وصلت إلى نهاية ولايتها (أربعة أعوام)، فيما استعادت المتوكل المقعد الذي شغلتها في اللجنة التنفيذية بين 2008 و2012، علماً أنها أيضاً من أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية منذ 1998.

كما انتخبت اللجنة الأولمبية الدولية 10 أعضاء جدد، بينهم الإندونيسي إريك ثوهر، الرئيس السابق لنادي إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم، ورئيس اللجنة الأولمبية اليونانية سبيروس كابرولوس الذي تلقى عام 2012 تحذيراً بسبب تورطه في بيع غير مشروع للذاكر المخصصة لأولمبياد لندن 2012.

ومهد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ لانتخاب كابرولوس

مواجهات قوية في ربع نهائي مونديال السيدات

لهولندا، منحت بطولات أوروبا 2017 و2003 و2007، ووصيفة 1995، أما السويد فهي ثالثة نسخة 2011 ووصيفة 2003 أمام ألمانيا.

وكانت نسخة 2015 المشاركة الأولى لهولندا في النهائيات العالمية، وتمكنت في نسخة فرنسا 2019 التي تختتم في السابع من يوليو، من التقدم خطوة إضافية نحو الأمام، على أمل أن تصل حتى النهاية وتضيف اللقب العالمي إلى لقبها القاري الذي توجت به قبل عامين على حساب الدنمارك.

في موندياله، استمرت المغامرة الناجحة لإيطاليا بتأهلها إلى ربع النهائي بعد فوزها على الصين 2-0. وبعد أن غابت عن النهائيات العالمية منذ 1999، تبدو إيطاليا في النواحي الأخيرة تحقق المفاجأة في النسخة الثامنة التي تخطيها دورين إقصائيين للمرة الأولى في تاريخها.

وكانت إيطاليا طرفاً في النسخة الأولى التي أقيمت في الصين عام 1991 ووصلت إلى ربع النهائي (كان الدور الإقصائي الأول) حيث خرجت على يد النرويج (1-2)، لكنها غابت بعدها عن النسخة التالية عام 1995 ثم خرجت من الدور الأول عام 1999 قبل أن تغيب عن البطولة في النهائيات الأربع التالية.

والأداء الجيد الذي قدمته إيطاليا في دور المجموعات حيث تصدرت الترتيب أمام أستراليا والبرازيل، تأكد الخلاء بفوزها على منتخب صيني اعتاد أن يكون في الأدوار المتقدمة إذ وصل إلى ربع النهائي 4 مرات وحل رابعاً عام 1995 ووصيفاً عام 1999.

وبالنسبة للمدربة ميلينا بيرتوليني، فما تحقق في موندنال فرنسا هام للغاية "نحن كنا في مهمة، وهي تعريف الإيطاليين على كرة القدم النسائية، أن جعلهم يفدونها، أن نريهم كم هي جميلة الكرة التي تلعبها الفتيات، اعتقد أن هذا المنتخب غير حقا الكرة الإيطالية".

باريس - تحدثت ملامح مباريات ربع النهائي لكأس العالم للسيدات لكرة القدم والمقامة في فرنسا، والتي ستشهد مواجهات من العيار الثقيل. ومع انتهاء مباريات ثمن النهائي، نجحت 8 منتخبات في التأهل إلى ربع النهائي، وهي ألمانيا عبر نيجيريا، والنرويج بالتغلب على أستراليا، وإنكلترا التي أطاحت بالكامبيون، وفرنسا (البلد المنظم) التي عبرت بصعوبة من البرازيل. كما تاهل أيضاً، منتخب أميركا (حامل اللقب) بعدما أنهى المغامرة الإسبانية، والسويد بالتغلب على كندا، وإيطاليا عبر الصين (وصيف موندنال 1999)، وهولندا التي تجاوزت اليابان وصيف النسخة الأخيرة لكأس العالم.

وستكون كل المواجهات قوية للغاية، ولكن سيكون أكثرها قوة اللقاء الذي سيجمع صاحبات الأرض المنتخب الفرنسي أمام أميركا الباحثة عن الحفاظ على لقبها والتتويج للمرة الرابعة. وستكون إنكلترا (ثالثة النسخة الأخيرة) على موعد مع مواجهة قوية أمام النرويج، كما ستكون لمواجهة إيطاليا وهولندا طابع خاص حيث تسعى كل منهما إلى التأهل للمرة الأولى للمربع الذهبي.

وبالتأكيد فإن مواجهة ألمانيا أمام السويد ستحظى باهتمام كبير، خاصة

كل المواجهات ستكون قوية للغاية، ولكن سيكون أكثرها قوة اللقاء الذي سيجمع صاحبات الأرض المنتخب الفرنسي أمام أميركا الباحثة عن الحفاظ على لقبها والتتويج للمرة الرابعة. وستكون إنكلترا (ثالثة النسخة الأخيرة) على موعد مع مواجهة قوية أمام النرويج، كما ستكون لمواجهة إيطاليا وهولندا طابع خاص حيث تسعى كل منهما إلى التأهل للمرة الأولى للمربع الذهبي.

باريس - تحدثت ملامح مباريات ربع النهائي لكأس العالم للسيدات لكرة القدم والمقامة في فرنسا، والتي ستشهد مواجهات من العيار الثقيل. ومع انتهاء مباريات ثمن النهائي، نجحت 8 منتخبات في التأهل إلى ربع النهائي، وهي ألمانيا عبر نيجيريا، والنرويج بالتغلب على أستراليا، وإنكلترا التي أطاحت بالكامبيون، وفرنسا (البلد المنظم) التي عبرت بصعوبة من البرازيل. كما تاهل أيضاً، منتخب أميركا (حامل اللقب) بعدما أنهى المغامرة الإسبانية، والسويد بالتغلب على كندا، وإيطاليا عبر الصين (وصيف موندنال 1999)، وهولندا التي تجاوزت اليابان وصيف النسخة الأخيرة لكأس العالم.

وستكون كل المواجهات قوية للغاية، ولكن سيكون أكثرها قوة اللقاء الذي سيجمع صاحبات الأرض المنتخب الفرنسي أمام أميركا الباحثة عن الحفاظ على لقبها والتتويج للمرة الرابعة. وستكون إنكلترا (ثالثة النسخة الأخيرة) على موعد مع مواجهة قوية أمام النرويج، كما ستكون لمواجهة إيطاليا وهولندا طابع خاص حيث تسعى كل منهما إلى التأهل للمرة الأولى للمربع الذهبي.

رقم صعب



صباح العرب

صابر بن عامر



حوار لم يجز

في زيارتي الأخيرة إلى المهديّة (وسط تونس) لمواكبة فعاليات الدورة التأسيسية لمهرجان "مسارات المسرح التونسي" بالمدينة الساحلية، كان لا بدّ من شرب فنجان من "القهوة العربي"، أو "القهوة التركية" كما يسميها الغربيون. اصطلحت صديقي الصحافي التونسي محسن تيسر، وذهبتنا إلى مقهى "سيدي منصور" المتاخم للبحر، شربنا فنجان قهوة وتمتعتنا بأشعة الشمس الدافئة في ذاك الصباح الرشيق، ثمّ حملنا تيننا بالمقهى وأجوائه وجلسه، وتسلّمنا بالمدينة العتيقة للعاصمة الفاطمية الضاربة في عمق التاريخ.

ونحن نسير باروقتها، استوقفنا "غاليري" للفنون التشكيلية، فدخلنا، لنتلقى بسيدة أريغينية، لا يهم اسمها ولا لقبها، أو ربما عليّ التحفظ عن ذكرهما احتراماً لهروبها من مُحاورتي بعد الذي كان بيننا صبيحتها.

لوحات عادية لمشاهد انطباعية منتقاة من سحر مدينة المهديّة وناسها، وفجأة، ونحن بجمد اللؤلؤ إلى غرفة قصية بالرواق، وقيل أن نلجها أغلقت السيدة الباب دوناً!

سألته "ما الذي دعاك إلى غلق الباب سيديتي؟". أجابت مُرتبكة "ومن انتما؟"، أرديت "صحافيين"، قالت "أسفة، حسبكم من أهل المدينة الذين يرفضون لوحاتي وعُربها".

استغربت الأمر أكثر، وقلت "لكن أهل المهديّة منفتحون وعاشقون للفنون"، قالت "هو الظاهر، أما الباطن فغير ذلك". وقيل أن أسترسل في الكلام، ففتحت السيدة الباب ودعتنا للفرجة.

صحت لنساء عاريات تاماً، هُنّ من وحي شيق أبيها الراحل والتي كانت تَمّ عنه الألوان ولطخات السكين والفرشاة، إذا، هي أيقونات مُشتركة بين الأب ونجلته، وهو شيء غريب، فمعلوم أن الرسم هو الفن الوحيد الذي يُنجز مُنفرداً، لكن الفتاة كانت تستلهم خيال أبيها لتَمّ عنه ما حُدد بذكرته المُرثلة، وهو في أيام عمره الأخيرة، قبل أن يُغادر الدنيا، ولم يُغادرها طالما ترك ابنة تستعيد رسمه ومجونه الرأقي في لوحات مُشتركة الرسم والتلصص على الذاكرة "المهداوية" الجميلة قبل أن تُصاب تونس إثر 14 يناير 2011 بلوثة "الداعشية" اللخيلة على عادات البلد وأهله.

غادرت الرواق على أمل أن نجري حواراً تفصيلياً في المساء، إلى أن أتتني مُكالمة منها قبل موعدنا بساعة، تعترت فيه عن لقائنا بتعلة التزام عائلي طارئ، وأنا الذي سأعود صبيحة الغد إلى تونس العاصمة.

غادرت المهديّة وفي عقلي حوار لم يجز وفي قلبي لوحات عارية تماماً إلا من حب استثنائي من ابنة لأبيها، والتي أتمت عنه هوسه وولعه بفن ما يزال يُعَد، ونحن في الألفية الثالثة، من التابوهات: أيا.. يا وطني كم نخرك السوس!

أفضل مطعم في العالم يستوحي أطباقه من البحار والجبال



لمسات أرجنتينية ترفع الرابطة الفرنسية

أشبه في المرتبة الثالثة لتقدمه مكونات بسيطة مطهية بالشواء، بينما حل مطعم "ميجاريتس" في المرتبة السابعة ومطعم "ديسفروتار" في المرتبة التاسعة. وكان المطعم الأسباني الوحيد في أول عشرة أسماء هو مطعم جاجان في بانكوك عاصمة تايلاند ونال المرتبة الرابعة.

وحل مطعم نوما، الذي أعيد افتتاحه في كوبنهاغن بالدنمارك، في المرتبة الثانية في قائمة 2019. ونال المطعم في نسخته السابقة المكانة الأولى في أعوام 2010 و 2011 و 2012 و 2014. وهيمنت إسبانيا على أول عشرة مراتب في القائمة بثلاثة مطاعم، إذ جاء مطعم "أسادور إسبازي" بمنطقة

الثالثة العام الماضي ليحل محل أوستريا فرانثيسكانا الإيطالي. وقائمة أطباق ميرازور مستوحاة من البحار والجبال ومكوناتها تؤخذ طازجة من مزارعها الخاصة. ومن بين ما تقدمه من مأكولات طبق جذور الشمندر (البنجر) المحصرة الملححة المأخوذة من الأرض نوا والمغطاة بكريمة الكافير.

نال المطعم الفرنسي "ميرازور" بفضل لمسات طاهيه الأرجنتيني لقب أفضل مطعم في العالم، بحسب تصنيف بريطاني في احتفالية نظمت لأول مرة في القارة الآسيوية وتحديداً في سنغافورة.

سنغافورة - اختير المطعم الفرنسي "ميرازور" للطاهي الأرجنتيني ماورو كولاغريكو، الواقع بمنتون في جنوب فرنسا، كأفضل مطعم في العالم من قبل مجلة "ريستورانت" البريطانية المتخصصة خلال احتفال أقيم بسنغافورة، حيث نال إشادة بما يقدمه من أطباق يعدها من مكونات موسمية طازجة.

وهو أول مطعم فرنسي ينال هذا اللقب منذ إطلاق هذا التصنيف في العام 2002 ويعد من قبل نحو ألف "خبير مستقل" من طهاة وصحافيين متخصصين ومالكي مطاعم وغيرهم، بقيمون تجربتهم في الأشهر الـ18 الأخيرة تحت إشراف مجلة "ريستورنت" التي تملكها المجموعة البريطانية "وليام ريد".

ونالت قائمة أفضل 50 مطعمًا في العالم شهرة واسعة تضاهي شهرة دليل نجوم ميشلان القائم منذ فترة طويلة. وكان حفل سنغافورة الثلاثاء هو الأول الذي يقام في آسيا.

ويحصل هذا التصنيف أهمية كبيرة وترعه عدة ماركات، إلا أنه ينتقد بانتظام من قبل طهاة فرنسيين خصوصاً، إذ يتهمونه بعدم الشفافية. واستحدثت منتقدوه الفرنسيون واليابانيون والأميركيون أيضاً، العام 2015 تصنيفاً مضاداً يحمل اسم "لا ليست" (القائمة)، وهو تصنيف لأفضل ألف مطعم في العالم.

وقفز مطعم ميرازور، إلى قمة أفضل 50 مطعمًا في العالم بعدما كان في المرتبة

واعتلى الطاهي البالغ من العمر 42 عاماً المنصة إثر الإعلان عن فوزه، برفقة زوجته البرازيلية وطاهم المطعم، حاملاً لافتة عليها أربع رايات هي أعلام الأرجنتين والبرازيل وفرنسا وإيطاليا، قائلاً إن هذه "اللائحة تعكس ميرازور وطريقة جديدة للطهي في فرنسا".

كما أشاد بفرنسا التي سمحت له بـ"التعبير" عما في نفسه من خلال الطهي، وبالأرجنتين "الذكريات الطفولة الجميلة"، والبرازيل التي أعطته حب حياته، وإيطاليا التي يتحدر منها

لبناني يصنع من المخلفات لوحات فنية

حديثة بالفن أو تفتقد للحكم في الألوان أو عناصرها موزعة بشكل عشوائي". ويُعرض نحو 40 عملاً لجولفيان في معرض بعنوان "أكاذيب روحية" في مقهى توتا ببيروت. ويمزج الفنان أغراضاً تتوفّر في حياته اليومية مع أشياء عتيقة وصور قديمة وإطارات مختلفة ليدع قطعة فنية فريدة من نوعها تترك مساحة لخيال المشاهد.

وأوضح جولفيان "ما عرضه ليس لوحات ولا منحوتات، بل هو مزيج بين عناصر اللصق والتكريب والرسم وإعادة التدوير". وأضاف "بالنهاية أنا أستخرج من الفوضى نوعاً من السحر.. والنتيجة ممكن تكون فوضى ساحرة لاسيما في الأعمال التي لا تكون مصقوفة بطريقة

الاطر عبر تحويل الأشياء القديمة إلى أشياء أفضل، وأعرضها بالمحل بطريقة جذابة يحكي فيها كل عمل صنغته بطريقة معيّنة قصة". ويمزج جولفيان أغراضاً تتوفّر في حياته اليومية مع أشياء عتيقة وصور قديمة وإطارات مختلفة ليدع قطعة فنية فريدة من نوعها تترك مساحة لخيال المشاهد.

وأوضح جولفيان "ما عرضه ليس لوحات ولا منحوتات، بل هو مزيج بين عناصر اللصق والتكريب والرسم وإعادة التدوير". وأضاف "بالنهاية أنا أستخرج من الفوضى نوعاً من السحر.. والنتيجة ممكن تكون فوضى ساحرة لاسيما في الأعمال التي لا تكون مصقوفة بطريقة

بيروت - يعرض الفنان اللبناني سركيس جولفيان في مقهى محلي ببيروت، ما يصفه بأنه عمل "مُجمّع أولي" مُستمد من أشكال فنية متعددة ويُدخل عنصر إعادة تدوير أشياء قديمة على أعماله الفنية. وبدأ جولفيان (36 عاماً) في تصميم أعماله بمنجّره منذ ثلاث سنوات، وجعل أول عنوان لعمله "بروكن بريدج" أو "جسر مُحطّم"، وهو مزيج من الصور بالأبيض والأسود مع مجموعة من الأشياء العتيقة.

ويبتكر الفنان المنحدر من أصل أرمني قصة لكل إطار فني يبدعه باستخدام صور وأشياء مختلفة من حوله. وقال حول ذلك "أقوم بدمج القصص الخيالية داخل هذه

سان فرانسيسكو تحظر السجائر الإلكترونية

شعبية السجائر الإلكترونية والأجهزة التي تعمل بالبطاريات التي تمكن المستخدمين من استنشاق سوائل تحتوي على النيكوتين. وارتفع عدد الشباب الأميركيين الذين يستخدمون السجائر الإلكترونية بمقدار 1.5 مليون في العام 2018، مع حوالي 3.6 ملايين من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية يستخدمونها.

الصحة العامة" التي يسببها "الارتفاع الكبير" في استخدام الشباب للسجائر الإلكترونية. وجاء في المرسوم أن منتجات السجائر الإلكترونية التي تباع في المتاجر أو عبر الإنترنت في سان فرانسيسكو، ستحتاج إلى موافقة السلطات الصحية الفيدرالية. وتُشعر السلطات الصحية في الولايات المتحدة بالقلق من ارتفاع

كاليفورنيا - أصبحت سان فرانسيسكو الثلاثاء أول مدينة أميركية كبرى تمنع تصنيع السجائر الإلكترونية وبيعها، وسط تنامي المخاوف بشأن مخاطر صحية لها في ظل الازدياد الكبير على شعبيتها في أوساط الشباب. ووافق المجلس التشريعي في المدينة بالإجماع على مرسوم قال مؤيدوه إنه ضروري للحد من "العواقب الكبيرة على



تعرضت الممثلة الأميركية إيما ستون خلال حضورها العرض الختامي لفرقة سبايس غيرلز في لندن، لكسر في كتفها، وهو ما اضطرها لتأجيل تصوير «كرويل» المقرر طرحه نهاية العام المقبل بعد أن طلب منها الأطباء الاستراحة لمدة شهرين.

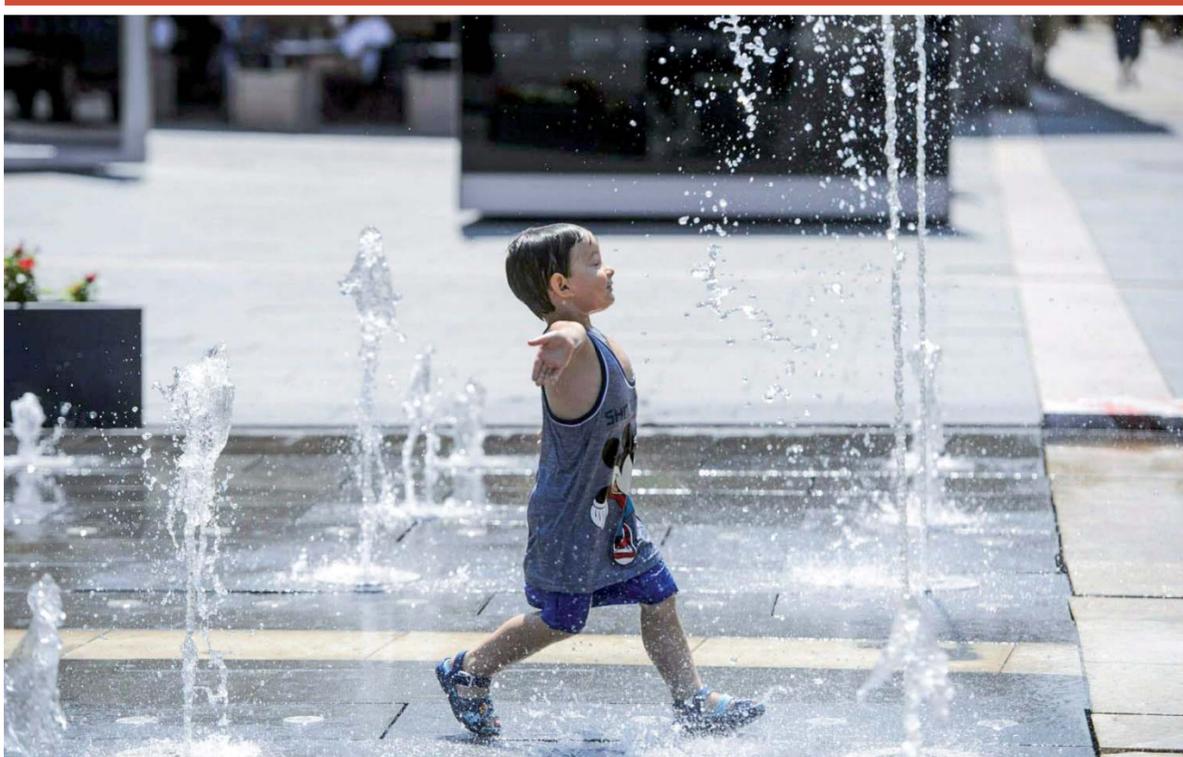
مراسلات غرامية لشارل أرنافور في مزاد باريس

باريس - أعلنت دار المزادات الباريسية كورنيت دو سانت-سير أن مزاداً يقام الجمعة في فرنسا سيقدم مراسلات غرامية تبادلها الفنان الفرنسي الراحل شارل أرنافور بين 1958 و 1964 مع شابة كان مغرماً بها تشمل رسائل وبطاقات بريدية وبرقيات.

وتتضمن هذه المجموعة التي تحوي إرساليات من البنديقة وأثينا وروبو دي جانيرو وموسكو ومونتريال وروما ونيويورك وإسطنبول 42 رسالة و9 بطاقات بريدية، فضلاً عن عدد من البرقيات، وهي تشكل 118 صفحة مكتوبة باليد ويقدر سعرها بـ30 ألف يورو إلى 40 ألفاً.

وقال الخبير أوليفيه ديفير إنها "مجموعة من الرسائل الغرامية الرائعة خطها المغني الذي كان في بداية مسار الشهرة إلى شابة ساحرة الجمال. ويروي لها يومياته وجولاته وتفصيل بسببته ويخبرها عن مدى إرهاقه".

وتقسم دار كورنيت دو سانت-سير هذا المزاد بطلب من صاحبة هذه الرسائل كلود مابيسا التي تعرّفت على أرنافور في العشرين من العمر في باريس سنة 1958.



طفل يلعب داخل نافورة مياه بوسط مدينة إيجر المغربية، ليتبرد، حيث تصل درجة الحرارة القصوى خلال النهار إلى 36 درجة مئوية

مشهد محذوف يعيد «المنتقمون» إلى السينما

لوس أنجلوس - قالت شركة والت ديزني إنها ستصدر نسخة معدلة من فيلمها "المنتقمون: لعبة النهاية" (أفينجرز: إند غيم) الجمعة تشمل مشهداً سبق حذفه من نسخة العرض الأول، في تحرك قد يدفع فيلم أبطال مارفل الخارقين إلى تحطيم أرقام شبايبك التذاكر لأعلى الإيرادات على الإطلاق.

وأشارت ديزني في بيان إلى أن النسخة المعدلة ستشمل المشهد المحذوف بالإضافة إلى مقدمة جديدة من أنتوني روسو أحد مخرجي الفيلم. وأضافت أن محبي الفيلم سيحصلون على ملصق خاص بالفيلم مع تذاكرهم. وحقق الفيلم إيرادات قدرت بنحو 2.75 مليار دولار في شبايبك التذاكر العالمية منذ عرضه في أبريل الماضي، أي أقل بواقع 38 مليون دولار من فيلم الخيال العلمي "أفاتار".

وقال بول دير قره بيديان، الخبير في شركة "كومسكور"، "إذا نجحوا في الحصول على اهتمام كاف وبقي الفيلم لمدة طويلة في السينما، فإن 'أفينجرز: إند غيم' قد يحطم الرقم القياسي لفيلم أفاتار".